الدستور

١٦ صفحة

٥٠ فلسا

تأسست عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر

عمان - الجمعه - ١٨ ربيع الاول ١٤٠١ هـ - ٢٣/١/١٩٨١م رقم العدد ٤٨٣١

AD-DUSTOUR DAILY - AMMAN - FRIDAY 23/1/1981 No. 4831

تفكير واشنطن: «استقلال فلسطيني يضمن امن الكيان الصهيوني»

واشنطن - بترا - جاء في التقرير الذي قدمه مستشارو الرئيس ريغان السياسيون حول أهم القضايا السياسية التي تواجه الرئيس الاميركي ان منطقة الشرق الاوسط تعتبر في رأيهم اخطر منطقة في العالم واكثرها سخونة.

وجاء في التقرير الذي تحدثت عنه اذاعة «اي.بي.سي» الاميركية صباح امس ان الرئيس المصري انور السادات اصيب بالذهول كما تملكه الغضب بسبب هزيمة الرئيس السابق كارتر امام ريغان.

ووصف التقرير الرئيس السادات بأنه شخص مزاجي وعاطفي وانه عدد

البقية ص ١٥

منظمة التحرير تدعو اوروبا الى دور اكثر ايجابية

اثينا - أ.ف.ب - وجهت منظمة التحرير الفلسطينية امس نداء الى الحكومة اليونانية لتقوم السوق الاوروبية المشتركة بدور اكثر ايجابية واكثر نشاطا في عملية ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية.

وقال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير عقب اجتماعه امس مع قسطنطين متيروتاكيس وزير الخارجية اليوناني انه مقتنع بأن اليونان ستقوم داخل السوق الاوروبية المشتركة بدور هام في مساندة الحقوق الوطنية للفلسطينيين والدفاع عنها.

البقية ص ١٥

القائد الاعلى يزور القيادة العامة

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة الاردنية صباح امس بزيارة للقيادة العامة حيث اجتمع مع سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية وبحث معه عددا من القضايا التي تهم القوات المسلحة.

وحضر الاجتماع سمو الامير حسن ولي العهد والسكرتير العسكري لجلالة القائد الاعلى ورئيس هيئة الاركان وكبار الضباط.

الملكة نور تنتظر مولودها الثاني



عمان - بترا - بيان صادر عن الديوان الملكي الهاشمي.

يسعد طبيب الاسرة الهاشمية المالكة ان يعلن بان صاحبة الجلالة الملكة نور المعظمة تنتظر مولودها الثاني خلال شهر حزيران من سنة ١٩٨١.

والديوان الملكي الهاشمي اذ يعلن هذا النبأ السعيد ليرفع الى مقام صاحبي الجلالة التهاني والتبريك سائلا الله تعالى ان يجعل هذا الحدث السعيد بشير يمن وخير وبركة على اردننا الغالي.

بدران: نسعى الى تطبيق التأمين الطبي الوطني

بترا

عمان - بترا - قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان الحكومة تسعى الى تطبيق التأمين الطبي الوطني ليشمل كافة قطاعات المواطنين على المدى البعيد لاهميته وضرورته.

جاء ذلك في كلمة القاها خلال اجتماع المجلس الصحي العالي في مدينة الحسين الطبيه أمس.

واكد السيد رئيس الوزراء على ضرورة الاهتمام بدراسة مشروع قانون المجلس الطبي الأردني من قبل المجلس الصحي ووضعه بصياغته النهائيه تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء لاقراره والعمل به.

واشار في كلمته الى الانجازات الكبيرة التي قام بها المجلس السابق لما لها من اهمية في النهوض بالمستوى الصحي في الاردن.

كما القى الدكتور زهير ملحس وزير الصحه كلمة اشار فيها الى المهام الملقاه على عاتق المجلس في رسم السياسة العامة للخدمات الصحية في المملكة وتنسيق الصلات وتقويتها بين الاجهزة الصحية الحكومية والخاصة ووضع الأسس لتوزيع الخدمات بينها.

وقال اننا نواجه تحديات كثيرة في

البقية ص ١٥

القاسم يطلع بدران على نتائج اجتماعات مؤتمر الطائف

عمان - الدستور - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس السيد مروان القاسم وزير الخارجية حيث استمع السيد رئيس الوزراء الى تقييم عن اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية للدول الاسلامية الذي اختتم اعماله صباح امس في الطائف.

واطلع السيد القاسم الرئيس بدران على جدول الاعمال الذي اعده وزراء خارجية الدول الاسلامية لتقديمه الى مؤتمر القمة الاسلامي الذي يبدأ اعماله يوم الاحد القادم في الطائف وخاصة التوصيات التي اتخذت بشأن القدس والقضية الفلسطينية.

«بين يدي القمة الاسلامية»

حملة اعتقالات مسعورة ضد رجال الدين بالضفة

القدس المحتلة - وكالات الانباء - شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات مسعورة تركزت ضد رجال الدين في الضفة الغربية المحتلة.

واعترفت سلطات الاحتلال امس انها اعتقلت عشرين شخصا من كبار رجال الدين المسلمين من بينهم عدد كبير من كبار الشخصيات الدينية الاعضاء في المجلس الاسلامي الاعلى في القدس.

ولاحظ المراقبون ان هذه الاعتقالات تأتي في الوقت الذي يستعد فيه قادة الدول الاسلامية للاجتماع في مؤتمر قمة في مكة المكرمة.

وقد حاولت سلطات الاحتلال تبرير هذه الاعتقالات بالزعم بانه يشتبه بقيام المقاومة الفلسطينية بتجنيد رجال الدين المعتقلين للقيام بعمليات فدائية.

وقالت سلطات الاحتلال عبر الراديو الاسرائيلي انها تشتبه في ان للمعتقلين اتصالات مع منظمات المقاومة.

وذكر الراديو الاسرائيلي من ناحية اخرى ان الجنود الاسرائيليين عثروا على مخبأ ضخم للاسلحة في احد مساجد نابلس.

على صعيد الاستيطان ذكر الراديو

البقية ص ١٥

رؤساء بلديات الضفة يناشدون قمة مكة الاضطلاع بمسؤولية التحرير

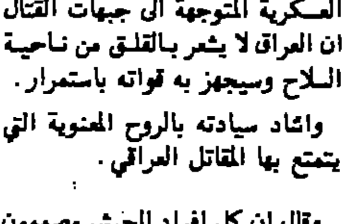
القدس المحتلة - أ.ف.ب - ناشد رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة امس المشتركين في مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي من المقرر ان يبدأ بعد غد في مكة المكرمة ان يضطلعوا بمسؤولياتهم القومية والدينية من اجل تحرير الارض العربية والاماكن المقدسة فيها.

وفي بيان نشر امس اكد رؤساء واعضاء بلديات الضفة الغربية ان اسرائيل تتبع سياسة عنصرية تجاه

البقية ص ١٥

صدام: سنواصل حربنا حتى ترضخ ايران لحقوقنا

بغداد - وكالات الانباء - اكد سيادة الرئيس صدام حسين ان القوات العراقية ستواصل «دك» القوات الايرانية حتى ترضخ ايران لحقوق العراق المشروعة.



وقال سيادة الرئيس العراقي في كلمة لدى توديعه احدى الوحدات العسكرية المتوجهة الى جبهات القتال ان العراق لا يشعر بالقلق من ناحية السلاح وسيجهز به قواته باستمرار.

واشاد سيادته بالروح المعنوية التي يتمتع بها المقاتل العراقي.

وقال ان كل افراد الجيش مصممون الان اكثر من تصميمهم السابق على الانتصار.

فهد: دعوة الجهاد المقدس.. لا تنطلق من فراغ

لا سلام إلاّ بعودة القدس وحقوق الفلسطينيين

الطائف - بترا، وكالات الانباء - قال سمو الامير فهد ولي العهد السعودي ان دعوة المملكة العربية السعودية للجهاد المقدس من اجل تحرير الارض واستعادة القدس الشريف لم تنطلق من فراغ فنحن مسلمون وهذه هي دعوة الاسلام لامة الاسلام في كل زمان للذود عن ارض المسلمين ورد الشر عنها مهما كانت التضحيات.

واكد في مقابلة مع الاذاعة السعودية ان دعوتنا للجهاد المقدس كانت ناقوسا نبه العالم الى خطورة ما يحاك لنا ومنطلقا لدعوتنا الى استراتيجية عمل اسلامي مشترك وان الجهاد ينتظم بالمال والنفس والاعلام والاقتصاد والسلاح لمواجهة تحديات اعدائنا وفي مقدمتهم اسرائيل التي اغتصبت فلسطين من اهلها وما زالت تواصل تآمرها لضم القدس المحتلة وجعلها عاصمة موحدة لكيانها الصهيوني.

وطالب ولي العهد السعودي العالم الاسلامي كله الوقوف بحزم في وجه الغزو الصهيوني البربري الذي ما يزال يحتل فلسطين ويشرد اهلها وشعبها الشقيق ويسيطر على القدس دارة السلام وارض المسلمين واولى القبلتين ووضع خطة لتحرير الارض المحتله وفي مقدمتها القدس الشريف من براثن الاحتلال الصهيوني.

كما طالب العالم الاسلامي بوضع خطة لنشر الدعوة الاسلامية والدفاع عنها وحماية الاقليات المسلمة في البلدان غير الاسلامية واتاحة الفرصه لها لتمارس حقوقها كاملة ووضع برنامج للتعاون والتكامل وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان الاسلامية.

وعن الحرب بين العراق وايران قال سمو الامير فهد ان العراق وايران بلدان اسلاميان وهما جارتان والنزاع

البقية ص ١٥

الحسن الثاني: تل ابيب تمتلك ١٥ قنبلة ذرية

الرباط - أ.ف.ب - اعلن الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ان اسرائيل تمتلك في الوقت الراهن نحو خمس عشرة قنبلة ذرية.

وقال عاهل المغرب في حديث ستنشره في الاسبوع القادم مجلة «دير شبيغل» الالمانية ولكن تنشره بالكامل جميع الصحف المغربية ان تل ابيب امامها في الوقت الراهن احتمالين اما اسقاط قنبلة ذرية فوق كل عاصمة عربية فورا او الغوص على الفور في عملية سلام جادة.

ومن جهة اخرى اكد العاهل المغربي ضرورة اشتراك الاتحاد السوفياتي في اية تسوية.

السادات وافق على تخزين اسلحة نووية اميركية بمصر

الكويت - وكالات الانباء - قالت صحيفة «الهدف» الكويتية الاسبوعية امس ان الرئيس المصري انور السادات وافق على تخزين اسلحة نووية اميركية في بلاده ضمن تسهيلات عسكرية اخرى قدمها للولايات المتحدة.



المؤتمر الاسلامي والنزاع بين ايران والعراق

انفض اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في الطائف امس، بعد ان حقق نجاحا كبيرا في الاتفاق على معظم القضايا المدرجة على جدول اعماله، سواء ما يتعلق منها بقضية القدس وبحقوق الشعب الفلسطيني، او ما يتصل منها بمشكلة افغانستان، والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية، ومساعدة سكان «الساحل» الافريقي على التغلب على المجاعة، وغير ذلك من القضايا التي يشملها العنوان العريض «للتضامن الاسلامي».

غير ان قضية واحدة، هي من اخطر القضايا التي يواجهها العالم الاسلامي كله، ظلت «حائرة» لم يتيسر للوزراء ان يطرحوا بشأنها حتى مجرد افكار او تصورات للحل، هي قضية النزاع العراقي - الايراني، والسبب في ذلك يعود الى ان القيادة الايرانية ما زالت ترفض بعناد غريب حضور المؤتمر، وليس من المتوقع ان تقنعها البعثة الخماسية التي توجهت الى طهران امس بتغيير موقفها.

يبقى السؤال: ماذا ينبغي على القادة المسلمين فعله بشأن النزاع العراقي - الايراني المسلح اذا اصرت ايران على عدم الحضور؟

- هل يستطيع القادة ان يتجاهلوا نزيف الدم ورائحة البارود في اخطر منطقة في العالم الاسلامي، ثم ينفضوا، دون ان يصدروا رأيا او حكما في الموضوع؟
- ثم هل يستطيعون ان يصدروا حكما في غياب احد اطراف النزاع؟

نحن نقول: نعم.. ان من اوجب واجباتهم، بل ان فريضة الاسلام في اعناقهم، تلزمهم بأن يتدارسوا موضوع النزاع بين العراق وايران، وان يستمعوا لوجهة نظر الطرف الذي يحضر. واذا كان صعبا على القادة المسلمين ان يصدروا حكما نهائيا في النزاع في غياب ايران، فان بوسعهم - على الاقل - ان يطرحوا «اطارا للتحكيم». وان يشكلوا لجنة للقيام بفض النزاع من رؤساء الدول الاسلاميه، وان يدعوا ايران لطرح شكواها على هذه اللجنة، والنزول عند حكمها. فاذا رفض اي من الطرفين التعاون مع اللجنة او النزول عند

البقية ص ١٥

نجاح تام للمؤتمر التحضيري لقمة مكة

٤ معطيات سياسية لدعم القضية الفلسطينية

الطائف - من موفد الدستور - وكالات الانباء - اختتم الاجتماع التحضيري لمؤتمر القمة الاسلامي الثالث بنجاح كبير واتفاق تام بالنسبة للقدس والقضية الفلسطينية غير انه لم يتوصل بعد الى ارساء قواعد لتسوية النزاع العراقي - الايراني الذي تعتبره اوساط المؤتمر موضوع اهتمام القمة الاسلامية الاول.

ومن المقرر ان يبدأ مؤتمر القمة الاسلامي يوم الاحد القادم في مكة المكرمة ويحضره قادة تسع وثلاثين دولة اسلامية بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت مصادر المؤتمر على ان وزراء الخارجية خرجوا باجماع تام على ان يحظى «مؤتمر قمة القدس وفلسطين» بتأييد جماعي لسياسة موحدة تجاه دعم القضية الفلسطينية ومساندة نضال الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة حقوقه المغتصبه وخاصة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارضه تكون عاصمتها القدس.

وقد تمت الموافقة على الوثيقة الخاصة بالقدس كما وضعتها لجنة القدس الخاصة والتي تحشد جهود الامة الاسلامية في العمل من اجل استعادة المدينة المقدسة وتحريرها من الاغتصاب الصهيوني.

وتشدد الخطة المقترحة لدعم النضال الفلسطيني على ان حقوق الشعب الفلسطيني تتجاوز قرار ٢٤٢ ولا يمكن لهذا القرار ان يؤدي الى حل للازمة القائمة في منطقة الشرق الاوسط.

ومما لا شك فيه ان هذا الموقف سيكون له اصداء واسعه حيث ان قرار ٢٤٢ الذي تمت الموافقه عليه غداة حرب حزيران عام ١٩٦٧ والذي لم يشر الى الفلسطينيين الا بوصفهم

البقية ص ١٥

الوفد الاسلامي يتوجه الى طهران

نبوي: لن نغير موقفنا

• الطائف - موفد الدستور - تشير جميع المصادر الى ان المؤتمر مصر على بحث النزاع العراقي - الايراني والخروج بصيغة معينة بصدده حتى لو رفضت ايران جميع الوساطات والجهود الاسلامية واستمرت في تصلبها ورفضها المشاركة في اعمال القمة.

وقد توجه وفد اسلامي من خمسة اعضاء الى طهران امس في محاولة اخيرة لاقناع الايرانيين بالتخلي عن تصلبهم والحضور الى الطائف للمشاركة في اعمال القمة.

وتصف الدوائر الاسلامية السياسية ان تخلف ايران عن الاجتماعات الاسلامية يشكل نقطة سوداء في العملية الجادة لبحث قضايا الامة الاسلامية وتهدد بنشوء احداث خطيرة تهدد وحدة العالم الاسلامي.

واعرب الحبيب الشطي امين عام المؤتمر الاسلامي الذي يرأس الوفد للوفد الى طهران - عن امله في ان يصحب معه في طريق عودته من طهران وفدا ايرانيا على مستوى عال.

وذكر الحبيب الشطي ان ذلك سيعد النجاح الحقيقي للمؤتمر واستطرد قائلا لم نذكر في رسالتنا لطهران من هم الشخصيات التي نأمل في رؤيتها.

وفي طريقه للمطار اشار الحبيب الشطي الى انه ليس لديه برنامج محدد وهو يتوجه لطهران وانه يترك

البقية ص ١٥

حماة تحت الحصار

اعتقال ١٥ طيارا سوريا

عمان - بترا - أفادت الانباء الواردة من دمشق انه في الساعة الثانية من بعد ظهر اول امس وقع انفجار شديد في منطقة المهاجرين في دمشق نتج عنه انقطاع في التيار الكهربائي في المنطقة.

وفي صباح يوم الثلاثاء ١٩٨١/١/٢٠ وقع صدام مسلح بين اجهزة الأمن السورية ومجموعة من العناصر المناهضة للحكم بالقرب من جامع المنصور في حي المجتهد اسفر عن مقتل شخصين يعملان في بلدية دمشق.

كما تفيد أنباء سوريا ان مدينة حماة ما زالت محاصرة منذ الثاني عشر من الشهر الجاري من قبل اللواء ٤٧ ووحدات من القوات الخاصة وذلك اثر مقتل عضو قيادة فرع الحزب في المدينة وتقوم مجموعة من هذه القوات بغارات انتقامية ضد سكان المدينة اثناء الليل فقد قامت في الأيام الاخيرة مجموعة من الوحدات الخاصة بقتل احد عشر مواطنا من سكان حماة ووزعت جثثهم في انحاء مختلفة من المدينة بقصد ارهاب السكان وردعهم عن التعاون مع المناهضين لنظام الحكم. وكرد انتقامي على هذه الجريمة تمكنت جماعة مسلحة من المناهضين من اغتيال ضابطين برتبة مقدم من القوات الخاصة بتاريخ ١٩٨١/١/١٥.

البقية ص ١٥

الطقس اليوم

* تغطي السماء كميات من السحب، وتكون الرياح جنوبية شرقية نشطة مع هبات قوية ومثيره للغبار.

بحث العجز المالي في موازنة الوكالة

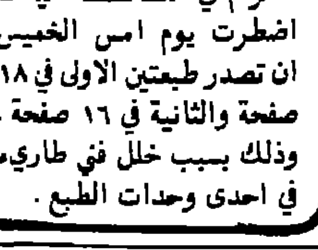
عمان - بترا - استقبل السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة صباح امس السيد تنر مدير وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين في عمان حيث تم بحث العجز المالي في موازنة الوكالة لهذا العام ووسائل علاج هذا العجز بالاضافة الى عدد من القضايا الخاصة بشؤون اللاجئين.

تكبيد الايرانيين ٢١ قتيلا

بغداد - وكالات الانباء - كبدت القوات العراقية المسلحة القوات الايرانية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٢١ قتيلا كما دمرت ٦ عجلات وناقلتين ومدرعتين ومدفعا واحدا ومرصدا واحدا وشفلين وثلاثة اكداس عتاد.

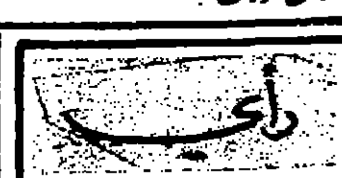
وجاء في البيان رقم ٢٢٤ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان المدفعية العراقية قصفت الوحدات الايرانية في منطقة سربيل زهاب وكيلان غرب وسيف سعد ومهران والخفاجية وعبدان وكبدتها خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

وقال البيان العراقي ان الخسائر في الجانب العراقي كانت شهيدين.



اعتذار

تعتذر الدستور لقرائها الكرام في العاصمة حيث اضطرت يوم امس الخميس ان تصدر طبعتين الاولى في ١٨ صفحة والثانية في ١٦ صفحة، وذلك بسبب خلل في طارىء في احدى وحدات الطبع.



المواطنون وازدياد الحركة في مطار عمان!!

رغم ان مطار عمان المدني ، قد تم توسيع قاعاته لاستيعاب نحو الفي مواطن وزائر يوميا ، الا ان هذا المطار يشهد حركة نشيطه تصل في بعض الاحيان الى نحو عشرين الف قادم ومسافر .

وقد أعلنت الجهات المختصة اكثر من مرة انها بذلت اقصى الجهود لتقديم افضل الخدمات للقادمين والمغادرين ، وانه لا يمكن عمل شيء في الوقت الحاضر ، بانتظار حل الأزمة نهائيا في العام القادم ، بعد اتمام العمل في مشروع مطار الملكة علياء الدولي .

وأمام هذا الضغط المتزايد الذي يشهده المطار ، فان العاملين هناك في اجهزة الأمن والجمارك والمطار ، والخدمات الاخرى يستحقون كل تقدير ، لما يبذلونه من جهود مضاعفه ، امام هذه الأعداد غير العادية ، والتي يشهدها المطار .

قد يكون من المفيد ، ان نذكر الاخوة المواطنين بضرورة زيادة التعاون مع الأجهزة المختصة سواء عند تأكيد الحجز المسبق ، او ايقاف السيارات في الأماكن الممنوعة ، او الحد من ظاهرة انتقال العائلة الى المطار لاستقبال او وداع احد افرادها .

العاملون في اجهزة مطار عمان يستحقون كل التقدير والشكر ، وعلينا ان نتعاون معهم حتى نجتاز جميعا الضغط غير المتوقع في المطار ، والذي يحس به كل مواطن وزائر .

« رقيب »

وزيرة التنمية الاجتماعية ترأس اجتماعا لمتابعة تنفيذ مشاريع وبرامج الوزارة للعام الحالي

كتب طارق موسى

بدأت الاجهزة المختصة في وزارة التنمية الاجتماعية بدراسة واستعراض المشاريع التي تنوي تنفيذها بعد اقرار موازنة الوزارة للعام الحالي .

فقد ترأست السيدة انعام المفتي وزيرة التنمية الاجتماعية امس اجتماعا للعاملين في مجال التأهيل المهني والجماني والمساعدات النقدية التي تقدمها الوزارة لفئات العجزة والمسنين والاسر الاصيلة والبديلة .

وتم خلال الاجتماع استعراض البرامج والمشاريع التي تنوي الوزارة تنفيذها خلال عام ١٩٨١ مبرمجة حسب المخصصات التي ادرجت في الميزانية العامة للدولة .

وتحدثت السيدة المفتي خلال الاجتماع فاشارت الى اهمية الدور الذي يقوم به هذا البرنامج لانه دور مرتبط بالاسرة التي هي محور حركة الوزارة وعملها .

كما اشارت الى اهمية المتابعة وعقد اللقاءات مع العاملين في الميدان لتبادل الرأي والمشورة معهم لان في ذلك اثارة للفكر نحو توجه جديد للعمل .

وركزت السيدة الوزيرة على اهمية روح المبادرة والالتزام بالقيام بالواجبات المطلوبة بامانة واخلاص ضمن الامكانيات والامتيازات المتاحة للموظف لان عليه ان يغذي نفسه بروح المبادرة الذاتية التي تميز الموظف المبدع عن الموظف الروتيني .

وقد تضمنت خطة العمل هذه تطوير مهام قسم الارشاد الاسري وتدريب الكوادر العاملة وتنظيم محاضرات للتوعية الاسرية ومتابعة الاوضاع العامة للحالات الاجتماعية المنتفعة من هذا البرنامج للعمل على التأكد من تحقيق الاهداف المطلوبة والعمل على حل مشاكل هذه الاسر من حين لاخر ولو اضطر الامر الى التنسيق مع الجهات الاخرى القادرة على حل مثل هذه المشاكل .

كما تضمنت الخطة امورا ادارية وتشريعية من اهمها العمل على اقرار نظام جديد لرعاية الاسرة والعمل على اقرار نظام جديد للمساعدات والتأهيل بحيث يتضمن تأسيس صندوق للمساعدات على غرار صندوق التأهيل لدى الوزارة .

السيدة انعام المفتي

وحضر الاجتماع المساعد الفني لوكيل الوزارة ومدير دائرة التثقيف الاجتماعي ومستشار الوزارة للشؤون المالية .

وكان السيد محمد علي وردم وكيل الوزارة قد ترأس اجتماعا سابقا لمديرية التربية الخاصة حضره مدراء مؤسسات المعوقين التابعة للوزارة وذلك ضمن خطة الوزارة في برمجة المشاريع في ضوء المخصصات التي رصدت لها في الموازنة للعام الحالي .

واشار السيد الوكيل الى ان دور العاملين هؤلاء يكتسب اهمية خاصة هذا العام لانه يأتي مع حلول العام الدولي للمعوقين وانه مطلوب من هذه المؤسسات والعاملين بها تقديم جهد اضافي ليأخذ العمل بعدا جديدا وواقعيا لان المعوقين يحتاجون الى عون ملحوظ في بداية الامر وبرامج تعليمية وتأهيلية فاعلة حتى يتم ادماجها بالمجتمع .

واكد السيد وردم على ضرورة تعديل النظرة العامة لدى المواطنين لهذه الفئة وذلك يتطلب ان يتخذ البرنامج الاعلامي التثقيفي مكانا بارزا في هذا العام .

واشار الى اهمية قيام الموظف بواجبه بامانة واخلاص لان الامانة والاخلاص مرتبطان بالكرامة الذاتية للموظف .

وتم خلال الاجتماع استعراض البرامج التي تنوي مديرية التربية الخاصة تنفيذها خلال هذا العام والتي سوف تسير في اتجاهين الاول تطوير وتحديث المؤسسات التابعة مباشرة للوزارة والثاني تدعيم المؤسسات التابعة للقطاع التطوعي ماديا وفنيا .

ويذكر ان لوزارة التنمية الاجتماعية معاهد ومؤسسات لرعاية وتأهيل فئات الصم والبكم والمتخلفين عقليا والمكفوفين وفاقدي الاطراف .

ازدياد عرض النقد خلال تشرين الثاني من العام الماضي

عمان ـ بترا ـ زاد عرض النقد خلال شهر تشرين الثاني الماضي مبلغ ١٦ مليونا و ٤٦٠ الف دينار عما كان عليه خلال شهر تشرين الاول الذي سبقه .

فقد بلغ عرض النقد خلال ذلك الشهر ٩٣٧ مليونا و ٣٩ الف دينار مقابل ٩٣٠ مليونا و ٥٧٩ الف دينار خلال الشهر الذي سبقه .

انتخابات بلدية السماكية في ٢٩ الجاري

الكرك ـ بترا ـ اعلن السيد عبد الرحمن الفضايلة مدير قضاء القصر رئيس لجنة انتخابات بلدية السماكية في محافظة الكرك عن اغلاق باب الترشيح لانتخابات بلدية السماكية بعد ظهر امس والتي ستجري في التاسع والعشرين من الشهر الجاري .

واشار الى ان ١٤ شخصا قد رشحوا انفسهم للمجلس البلدي الذي يتألف من سبعة مقاعد .

طلب استحداث ٤٤ وظيفة لسلطة المصادر الطبيعية

عمان ـ الدستور ـ طلبت سلطة المصادر الطبيعية استحداث ٤٤ وظيفة جديدة في جدول التشكيلات لهذا العام جميعها بالوظائف المصنفة من الدرجة الاولى وحتى العاشرة .

الدولة والمجتمع

رئيس المجلس الاستشاري

عمان ـ الدستور ـ تلقى السيد احمد الطراونه رئيس المجلس الوطني الاستشاري برقية شكر من سمو الامير حسن ولي العهد ردا على البرقية التي كان قد رفعها الى سموه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف .

الدكتور هاشم الدباس

عمان ـ الدستور ـ تلقى الدكتور هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة رئيس جمعية الاقتصاديين الاردنيين برقية شكر من وزير الصناعه والتجارة العراقي على تأييد الجمعية للموقف العراقي .

المهندس عمر عبدالله

عمان ـ الدستور ـ يغادر عمان في مطلع الأسبوع القادم الى الولايات المتحدة الأميركية المهندس عمر عبدالله رئيس سلطة وادي الاردن لاجراء مباحثات تتعلق بتمويل عدد من المشاريع في الوادي .

السيد خليل الفاعوري

عمان ـ الدستور ـ قرر وزير الاعلام تعيين السيد خليل الفاعوري مدير دائرة التثقيف الاجتماعي بوزارة التنمية الاجتماعية عضوا في مجلس مراقبة الاشرطة السينمائية وذلك بناء على تنسيب وزيرة التنمية الاجتماعية .

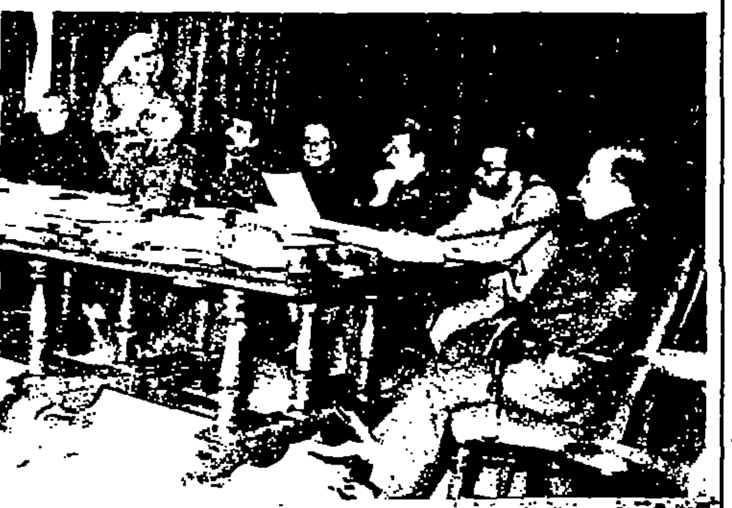
الزميلان التل وحمدان

يغادرنا الى مكة المكرمة بعد ظهر اليوم الزميلان حسن التل وفايز حمدان عضو مجلس نقابة الصحافيين الاردنيين لحضور اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي سيعقد هناك في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

الزميل احمد شاكر

عمان ـ الدستور ـ يغادر عمان اليوم الى الطائف الزميل احمد جميل شاكر من اسرة الدستور لتغطية انباء اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي .

مدير الامن يرأس اجتماع الهيئة الادارية لصندوق اسكان ضباط الامن



عمان ـ الدستور ـ ترأس مدير الامن العام اجتماع الهيئة الادارية لصندوق اسكان ضباط الامن العام الذي عقد في المديرية لمناقشة تصاميم البناء التي تقدمت بها احدى الشركات الاستشارية لاعتماد نموذج بناء لمشروع اسكان ضباط الامن العام المزمع اقامته في طبربور .

وقد تم في الاجتماع اعتماد احد النماذج المقدمة ومن المقرر ان تنتهي الشركة الاستشارية من دراسة وتصميم المشروع في مدة اقصاها ١٩٨١/٤/١ .

تعيين عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف دوائر جامعة اليرموك

قررت اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك تعيين :

الدكتور محمد ديبان الغزاوي استاذا مساعدا في دائرة التربية ، والدكتور زكريا القطافطه ، استاذا مساعدا في دائرة الكيمياء ، الدكتور رياض فايز حسني استاذا مساعدا في دائرة التربية ، الدكتور خالد الاصفر استاذا مساعدا في كلية الهندسة ، الدكتور عدنان قاقيش في كلية الهندسة ، الدكتور نعيم اسماعيل ، استاذا مساعدا في دائرة العلوم الحياتية ، للدكتور مروان القيسي استاذا مساعدا في دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية ، الدكتور مورين جيمسون استاذا مساعدا في مركز اللغات ، الدكتور ساتيس شارما استاذا مساعدا في دائرة الفيزياء ، الدكتور محمد عطفة ، استاذا مساعدا في دائرة الكيمياء ، الدكتور قاضي علام استاذا مساعدا في دائرة العلوم الادارية ، الدكتور عدنان جبريل استاذا مساعدا في دائرة الرياضيات ، الدكتور رسلان بني ياسين ، استاذا مساعدا في مركز الدراسات الاردنية ، الدكتور عمر كازي ، استاذا مشاركا في دائرة الاقتصاد ، الدكتور جميل اللحام في دائرة العلوم الحياتية ، الدكتور رجون زايتفيلدا ، استاذا في دائرة الفيزياء ، الدكتور ابو البشر شاهالام استاذا مساعدا في دائرة الهندسة المدنية ، الدكتور بول رسك استاذا مشاركا في دائرة التربية ، الدكتور رولاند كارلمان ، استاذا مساعدا في دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية ، الدكتور حسني يحيى استاذا مساعدا في دائرة الاقتصاد ، الدكتور منير دبابنه استاذا مساعدا في دائرة الفيزياء ، الدكتوره فاطمة الصمادي استاذة مساعدة في دائرة الكيمياء ، الدكتور جوزيف جونز استاذا مساعدا ، الدكتور نيكولاس اشبي استاذا مساعدا ، السيد جيفري ديلوتو محاضرا متفرغا ، السيد بريان جونستون ، محاضرا متفرغا في دائرة اللغة الانجليزية وادابها ، الدكتور محي الدين رمضان استاذا مساعدا ، الدكتور يونس شنوان استاذا مساعدا ، الدكتور عبد الفتاح ناجي محاضرا متفرغا ، الدكتور علي الحمد محاضرا متفرغا ، الدكتور علي العتوم محاضرا متفرغا ، الدكتور ابراهيم الفيومي محاضرا متفرغا ، السيد عبد الحميد الاقطش مدرسا ، السيد يوسف ابو العدوس مدرسا ، السيد محمد مقدادي محاضرا متفرغا في دائرة اللغة العربية وادابها ، الدكتور محمد البرقاوي محاضر متفرغا في دائرة التربية . الدكتور جودت سعاده استاذا مساعدا ، الدكتور سيفارام فيموري ، استاذا مساعدا في دائرة الاقتصاد ، السيد رجب الجمال ، محاضرا متفرغا في دائرة الهندسة المدنية ، السيد سامي حمبوز استاذا مساعدا في دائرة الهندسة المعمارية ، السيدة هناء نور الدين مدرسة ، السيد بنجامين مارشال مدرسا ، السيد مفيق دوشق مدرسا في مركز اللغات ، السيد لورانس زافودني محاضرا متفرغا في دائرة الهندسة الميكانيكية ، السيد امين مهنا مدرسا في دائرة العلوم الانسانية والاجتماعية ، السيدة جوني الشوبكي محاضرة متفرغة في مركز اللغات ، السيد محمد عرمان خربوش محاضرا متفرغا في دائرة التربية ، والسيد غازي الخطيب ، مدرسا في دائرة الرياضيات .

لواء عجلون يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف

عجلون ـ بترا ـ اقام مركز حمزة الاسلامي بالتعاون مع مديرية الوعظ والارشاد بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مساء امس احتفالا دينيا كبيرا في مسجد عجلون الكبير بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف حضره السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية .

وبدأ الحفل بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم القى عدد من الخطباء كلمات تحدثوا فيها عن المعاني الخيرة والجوانب المضيئة في هذه المناسبة .

والقى وزير الاوقاف كلمة دعا فيها الى الاهتمام بالجوانب الدينية وتعميق الثقافة الاسلامية لدى الطلبة والناشئين .

وقال ان الهدف من احياء هذه الذكرى ليس بالكلمات والوعظ والارشاد فحسب ولكن يجب ان يصاحب ذلك البذل والعطاء والعمل الجاد وان تكون هذه المناسبة منطلقا للعمل والبناء .

واشار السيد الشريف الى ان الاحتفالات بهذه المناسبة الكريمة اخذت تكتسب مع كل عام جديد ابعادا جديدة وتطلعات هادفة .

وفي نهاية الحفل وزع السيد الوزير الهدايا الرمزية على الطلبة المحتاجين .

وكان السيد وزير الاوقاف قد افتتح امس مسجد الامير علي بن الحسين في مدينة عجلون وذلك ضمن احتفالات وزارة الاوقاف بذكرى المولد النبوي الشريف .

تعيين معلمات بالدرجة التاسعة

عمان ـ الدستور ـ قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهن بالدرجة التاسعة ومنحهن علاوة اساسية بنسبة ٤٠ بالمئة من الراتب الاساسي وهن :

سوزان ابو حياني ، نهر العداسي ، منى شحاده ، حليمة خليل ، انتظار ابو دعابس ، نجاح خطاب ، نهى الدحين ، فريال الزعبي ، لطيفة خضر .

وتعيين التالية اسماؤهم براتب شهري مقطوع وهم عبدالله شحاته محمد عبد المنعم محمد ومحمد ابراهيم شاكر وعيسى ابو فرو ومحمد ابو المجد محمد واحمد محمد ابراهيم وحمدي حسن غريب واحمد الزرقا ويحيى المزاوي وعمر الحداد وفؤاد محمد موسى وعادل خميس احمد وعبدالمنعم عبدالله .

أسماء مدرسي وخطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء مدرسي وخطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وهم السادة :

الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان ، للدرس د. محمد ابو فارس ، الامير حسن الاستاذ عز الدين الخطيب وكيل وزارة الاوقاف ، حمزة بن عبد المطلب مصطفى الرفاتي ، الاشرفية الكبير مسعود علي مسعود ، كلية الشريعة د. همام سعيد ، الاشرفية الجديد شعبان قران ، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب ، الحسين الغربي نعيم مجاهد ، الحسين الشرقي عبد الله نعناعه ، للمهاجرين الكبير يحيى كوكش ، المصري/للصاروه محمد القادري ، منور الحديد ـ سوق الخضار فالح يوسف ، الشابسوغ ادم ابو سنينه ، احمد قاره عاطف التوهامي ، جبل التاج/الشهيد فخري عيسى ، الامام علي/الوحدات عبد الحليم الفوارعه ، المؤمنين رياض الكيلاني ، ابو غويله/تلاع العلي صالح مقدادي ، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي سلامه عاشور الكبير فرحان اسماعيل ، عبد الرحمن بن عوف حسن اسماعيل ، صلاح الدين محمد ابو شقره ، السعدي احمد شادي ، النصر القديم طه عبد الرحيم ، ابو نشيش/ القويسمه عايش عوض ، بلال محمد طاهر ابو فياض ، مسجد السلام/ماركا عبد الحميد الزين .

علما بأن البث الاذاعي وخطبة الجمعة سيكون من مسجد الحسيني الكبير ـ عمان والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن الشيشاني .

حاول الانتحار بتناول كمية من الحبوب المهدئة التي تستعملها والدته

عمان ـ الدستور ـ اصيب ١١ مواطنا باصابات مختلفة في ٢٣ حادثة وقعت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وفيما يلي تفاصيل الحوادث :

● السير : بلغت (٧) حوادث منها (٣) صدم مشاة و (٣) صدم اليات و (٣) تدهور نتج عنها اصابة ١٠ مواطنين بجروح وكسور مختلفة .

وتعود غالبية الاسباب في هذه الحوادث الى التجاوز الخاطىء وعدم مراعاة افضلية المرور .

● حوادث الاعتداء على المال : اشتكى للشرطة (أ.ع) ٣٦ سنة بأنه لدى حضوره الى المؤسسة التي يعمل فيها صباحا وجد ان فاعلا مجهولا قد قام بسرقة ٨ كراسي وطاولات خشب وادوات اخرى والتحريات جارية للقبض على الفاعل والمسروقات .

وتنصح مديريات الامن العام اصحاب المؤسسات والشركات التي تقع في مناطق نائية بضرورة تعيين حراس ليليين وذلك لتفويت الفرصة على العابثين .

● المتفرقة : ادخل مستشفى البشير الحدث (ح.ع) عمره ١٥ سنة بحالة اغماء شبه كامل وذلك على اثر محاولته الانتحار بابتلاع اربعين حبة مهدئة وبالتحقيق مع والدته افادت انها طلبت ان يناولها حبة من الخزانة لاستعمالها من قبلها كعلاج الا انه تناول كمية كبيرة منها ولا تعرف السبب .

جامعة اليرموك تصدر مجلة فصلية تعنى بشؤون الاداب واللغويات

تصدر جامعة اليرموك مجلة فصلية باسم « ابحاث اليرموك » (سلسلة الاداب واللغويات) ابتداء من عام ١٩٨١ . وللمجلة هيئة تحرير من ستة اعضاء ، اربعة من داخل الجامعة واثنان من خارجها ويرأس تحريرها الاستاذ الدكتور محمود الغول .

● ميدان هذه السلسلة من المجلة اداب اللغة العربية ولغوياتها وآداب اية لغة ولغوياتها بما في ذلك النصوص المحققة في الحدود التي تسمح امكانات المجلة بنشرها .

ويشترط في البحوث والمواد المرسلة للنشر في المجلة ان تكون ضمن ما يلي :

● البحوث الجديدة او التي تنشر نتائج بحث جديد أصيل .

● البحوث والتقارير التي تحوي مسحا تحليليا للمعرفة والمصادر في ميدان علمي متقدم .

● التعليقات والملاحظات اذا حوت اصالة وجدة واضافة الى البحث والمعرفة .

● مراجعة الكتب والمنشورات .

● تنشر المواد والابحاث باللغة العربية ، ويجوز نشرها بأية لغة تقبلها هيئة التحرير شرط تيسر طباعتها في المكان الذي تنشر فيه المجلة ، وفي هذه الحال يجب ان تنشر خلاصة للبحث باللغة العربية .

وللباحث ان يلحق ببحثه ما يحتاج اليه من الصور والخرائط والرسومات الواضحة والصالحة للنشر .

● تقبل البحوث للنشر في المجلة من الباحثين في جامعة اليرموك وخارجها دون التقيد بأية نسبة في عدد الكتاب او اطوال البحوث .

● لا يدفع تعويض او مكافأة عن نشر اي بحث في المجلة ولكن يعطى كل باحث ينشر له بحث فيها خمسين نسخة من بحثه مجانا ، وله ان يحصل على نسخ اكثر بثمنها .

حفله موسيقيه لتكريم المكفوفين في الاردن

بمناسبة العام الدولي للمعوقين ١٩٨١ يقيم فندق الهوليدي ان حفلة موسيقية بقيادة العازفة البولندية (مارقريتا) وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد ٢٥ الجاري لذا تدعو جمعية الصداقة للمكفوفين بالنيابة عن ادارة فندق الهوليدي الاخوة المكفوفين الى حضور هذه الحفلة المقامة خصيصا للمعاقين في عامهم الدولي .

دعوة الحائزين على معدل ٦٩٪ لمراجعة جامعة اليرموك للتسجيل

اربد ـ الدستور ـ جاءنا من جامعة اليرموك ما يلي :

على جميع الطلبه الذين تقدموا بطلبات التحاق للدراسة في الجامعة في الدوائر العلمية للفصل الثاني والذين معدلاتهم ٦٩ فما فوق في الفرع العلمي ان يراجعوا دائرة القبول والتسجيل يومي السبت والاحد ٢٤ و ٢٥ الجاري لامور تتعلق بتسجيلهم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة والرسوم الجامعية المقررة .

كما يرجى من الطالب اسحق ابراهيم ابو عزام ان يراجع دائرة القبول والتسجيل في اليومين المذكورين .

بدعوة من الاميرة بسمة

وفد نسائي عراقي يزور الاردن يوم الاثنين القادم لمدة ٥ ايام



في ندوة حول مستقبل لواء الزرقاء الزراعي

حل جذري لمشكلة تلوث المياه في سيل الزرقاء
تنفيذ مشروع زراعي متكامل في منطقة سد الملك طلال

الزرقاء - بترا - عقدت في قاعة الغرفة التجارية في الزرقاء امس ندوة حول مستقبل لواء الزرقاء الزراعي تم خلالها مناقشة ورقتي عمل مقدمتين من نقابة المهندسين الزراعيين - فرع الزرقاء ومديرية الزراعة في اللواء .

وتتضمن الورقة الاولى واقع الزراعة في لواء الزرقاء ومساحة الاراضي الزراعية وتطور الزراعة والتوقعات المستقبلية من حيث الثروة الحيوانية ومستقبلها والانتاج النباتي في الاراضي المروية والبعلية والحراج والمراعي والانتاج الحيواني بفروعه وملاحظات حول الوضع الزراعي .

كما تتضمن توصيات واقتراحات لتطوير الزراعة ومن ابرزها ادخال مادة الزراعة في مناهج وزارة التربية والتعليم واستغلال الموارد المائية بشكل يحقق التوازن ... وتحديد اجراءات مشددة بشأن مصادر تلوث المياه خاصة في منطقة سيل الزرقاء وتشجيع زراعة الشجر والزيتون في منطقة الازرق وتشديد الرقابة على اتلاف المراعي .

وتتضمن الورقة الثانية عرض الخبرات الزراعية للواء والاحصاءات الزراعية في اللواء من حيث الانتاج النباتي والحيواني والنشاطات المختلفة التي تقوم بها مديرية الزراعة .

وتحدث خلال الندوة الدكتور ... الموزي وكيل وزارة الزراعة حول تلوث المياه في سيل الزرقاء حيث اشار انه قد تم اتخاذ حل جذري لهذه المشكلة عن طريق انشاء محطات تكرير ... في المصانع المتواجدة على جانبي السيل ... شهر حزيران المقبل ... واكد ان ... دراسة موضوعات المزارعات المتضررة من هذه المصانع وتأثيرها السلبي على المزروعات .

وقال الدكتور الموزي انه تم ... تعديل ... تشجيع الاعلاف في مواجهة ... كما تم رفع الرسوم على المواد الاستهلاكية التي تستوردها وزارة التموين وتطبيق قرار منع الغش والتوجيه ومراقبة جميع المشاتل الخاصة ودراسة اسعار البذور والاسمدة والمبيدات لتحديد اسعارها .

ونفذ وتنفيذ مشاريع لتنمية الثروة الحرجية والمراعي في مختلف مناطق المملكة .

واشار الدكتور الموزي الى ان وزارة الزراعة عقدت عددا من الاتفاقات مع منظمات عربية ودولية لتنفيذ عدد من المشاريع من بينها مشروع زراعي متكامل في منطقة سد الملك طلال حيث يمنع مصب الزرقاء من هذا المشروع ٠ ١٨٠ الف دونم وتحسين ... القمح واستيراد الابقار ... لانتاج الحليب واستيراد ... وسلالات جيدة من الضأن ... .

واضاف ان الوزارة ستوقع اتفاقية مع الشركة العربية للثروة الحيوانية قريبا لتنفيذ مشروع لانتاج الامهات والنحل ... في منطقة الازرق وستقوم الوزارة بتنفيذ خطة تحريج قومية يشترك فيها جميع القطاعات الرسمية والاهلية .

وقال الدكتور الموزي انه اجرى اتصالات مع السفير العراقي لتوفير كميات من فسائل النخيل لزراعتها في منطقة الازرق بهدف اكثارها في المملكة وتم تكليف مديرية الزراعة في لواء الزرقاء لدراسة المنطقة الواقعة شرقي الازرق لانشاء مشروع ... لانتاج الاعلاف الخضراء .

وتحدث السيد سلامة العويري رئيس بلدية الزرقاء حول التلوث في مياه سيل الزرقاء ووضع السوق المركزي .

وقال انه تم تخصيص مبلغ ٢٠ الف دينار لتحويل سيل الزرقاء من محطة عين غزال الى السخنة مرورا بالرصيفة والزرقاء اعتبارا من بداية شهر اذار المقبل .

كما تحدث السيد ابراهيم تقي الدين رئيس غرفة تجارة الزرقاء حول عدد من المواضيع الزراعية .

وتم في نهاية الندوة تشكيل لجنة لصياغة التوصيات والاقتراحات المقدمة من عدد من المهندسين الزراعيين في اللواء .

وشارك في الندوة التي عقدتها نقابة المهندسين الزراعيين - فرع الزرقاء مدراء ... في وزارة الزراعة ومدير زراعة لواء الزرقاء وعدد من مدراء ... في وزارة الزراعة ومدير زراعة لواء الزرقاء وعدد من كبار مسؤولي المنظمة التعاونية وعدد من اساتذة كلية الزراعة في الجامعة الاردنية ومسؤولون عن نقابة المهندسين الزراعيين ومؤسسة الاقراض الزراعي ومدراء الدوائر في لواء الزرقاء وعدد من المهندسين الزراعيين المختصين في مديرية الزراعة في اللواء .

١٦٠ وحدة سكنية اقامتها في ام قيس الجديدة

اربد - بترا - تجري انشاء ١٦٠ وحدة سكنية في موقع بلدة ام قيس الجديدة ... مؤسسة الاسكان ... شروط ...

... تحديد مناسيب الشوارع والابنية في الموقع المذكور وتخصيص ٣٠٠ الف دينار لشق وتعبيد الشوارع في تلك المنطقة .

وحضر الاجتماع وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية ومحافظ اربد ومدير دائرة الاراضي والمساحة ومؤسسة الاسكان وعدد من المسؤولين في محافظة اربد ومسؤولون عن دائرة الاثار العامة وبنك الاسكان .

احتفالات بذكرى المولد النبوي في قضاء الكوره والكلية الجامعية المتوسطة

عمان - الدستور - احتفل قضاء الكوره امس بذكرى المولد النبوي الشريف ... مسجد ... قضاء الكوره وجمع غفير من اهالي القضاء .

وتضمن الاحتفال الذي بدأ بالقرآن الكريم القاء كلمات من عدد من الخطباء الذين اشادوا بالمبادئ التي جاء بها صاحب الذكرى عليه السلام ودعا الخطباء في كلماتهم الى التحلي بقيم الاسلام السمحة وبالمبادئ الكريمة التي جاء بها .

من جهة ثانية اقامت الكلية الجامعية المتوسطة امس احتفالا دينيا بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف تضمن القاء الكلمات من عدد من الخطباء من الجامعة الاردنية واساتذة الكلية .

وحضر الاحتفال اساتذة وطلبة الكلية وعدد من المدعوين .

دراسة ميدانية وتحاليل مخبرية لتقدير التلوث الناجم عن مصنع البطاريات

... تخصيص برنامج ... لتنفيذ ... حسب التعليمات اللازمة .

إحداث قسم للاختبارات والقياس لتطوير الامتحانات المدرسية والعامة

عمان - بترا - تقرر في اجتماع عقدته امس لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية والتعليم برئاسة الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم احداث قسم للاختبارات والقياس بمديرية الامتحانات لتطوير الامتحانات المدرسية والعامة وتحديثها والمساهمة في تحسين نوعية التعليم .

وقررت اللجنة نقل قسم امتحانات كليات المجتمع من ملاك مديرية كليات المجتمع الى مديرية الامتحانات في الوزارة وتم كذلك اعادة تشكيل لجنة البحث التربوي من السادة ذهني رأفت امين عام الوزارة رئيسا والدكتور عيسى شاهين والدكتور محي الدين توق من الجامعة الاردنية ومحمد علي الشامي وعبدالله الهنداوي والدكتور عزت جرادات من وزارة التربية والتعليم اعضاء كما ناقشت اللجنة الاسس المقترحة لتوزيع اوسمة المعلمين .

واوضح الدكتور التل خلال اجتماع اللجنة خطوات العمل المقبلة لمديري التربية والتعليم الذين سيباشرون عملهم يوم غد السبت .

وحضر الاجتماع امين عام الوزارة ومساعد الامين العام لشؤون التخطيط .

١٢٠٠ طن سكر وصولها لميناء العقبة

عمان - بترا - وصلت الى ميناء العقبة يوم امس الاول شحنة من السكر مقدارها ١٢٠٠ طن ضمن التبرعات التي تقدمها المجموعة الاقتصادية الاوروبية لبرنامج وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى « الاونروا » .

دعوة ٤٤ طالبا وطالبة لمراجعة وزارة التربية والتعليم

عمان - الدستور - ...

الهيئة العامه لجمعيه الهلال الأحمر الاردني تجتمع الأحد القادم

عمان - بترا - قررت اللجنه التنفيذيه للجمعيه الوطنيه للهلال الأحمر الاردني دعوة الهيئه العامه للجمعية الى عقد اجتماع نهائي يوم الاحد القادم .

وسيخصص الاجتماع لمناقشة التقرير السنوي لنشاطات الجمعيه على المستويين الداخلي والخارجي ومن ثم انتخاب رئيس واعضاء لجنة تنفيذيه جديده خلفا للجنة الحاليه .

ويذكر ان عدد اعضاء الهيئه العامه للجمعيه يبلغ اكثر من ستمائة شخص يمثلون مختلف القطاعات .

وفاة مواطن اردني في بغداد

عمان - بترا - تلقت وزارة الخارجية امس برقية من السفارة الاردنية في بغداد تفيد بان المواطن الاردني يحيى محمود حسين ويحمل جواز السفر رقم ١٩٥٧٥٣٣ والصادر في طرابلس قد توفي في بغداد اثر حادث تصادم سيارتين .

في اجتماع لغرفة تجارة الكرك

الدعوة إلى تعميم فكرة مجالس الخدمات المشتركة

الكرك - الدستور - كان موضوع تطوير الخدمات في محافظة الكرك مدار بحث في الاجتماع الذي عقده السيد ذياب يوسف محافظ الكرك مع السيد جميل القرالة رئيس غرفة تجارة الكرك واعضاء مجلس ادارة الغرفة خلال زيارته لها امس .

وقد اكد السيد المحافظ في بداية الاجتماع على ان الزراعة والتجارة والصناعة من اهم اسباب تقدم اي منطقة واكد على ضرورة رفع مستوى هذه القطاعات واعرب عن امله بمساهمة المواطن في تطويرها .

وقد دعا السيد المحافظ الى الاهتمام بالثروة الحيوانية لسد حاجة المحافظة من منتجاتها كما اكد على ضرورة اجراء دراسة لتنشيط السياحة وتطويرها وذلك لتحسين وضع الاستراحات السياحية والاضرحة الدينية والاستفادة من المناخ الجيد لهذه المحافظة وغيرها من الامور التي تخدم الحركة السياحية .

واكد السيد المحافظ على ضرورة ايجاد ستاد رياضي في المحافظة لتمكين الشباب من ممارسة الالعاب الرياضية المختلفة كما دعا الى العمل على تعميم فكرة مجالس الخدمات المشتركة لتوفير الخدمات لمختلف قرى المحافظة .

هموم ومشاكل بلدة ملكا

الاهالي : نطالب بايصال الماء والكهرباء للبلدة
رئيس البلدية : لازلنا نطالب وقد وعدنا خيرا

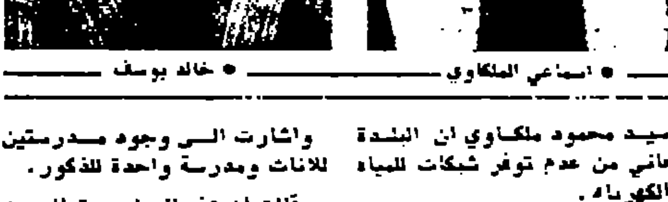
كتب زياد البطاينه











● اسماعيل الملكاوي — ● خالد يوسف

على بعد عشرين كيلو مترا شمال مدينة اربد تقع بلدة ملكا التي تمتاز بمرتفعاتها واحراشها . ولكن ملكا هذه تعاني من بعض النقص في الخدمات .

وللاطلاع على ذلك كان للدستور جولة في هذه البلدة حيث التقت بعدد من ابنائها .

فقد قال السيد عبدالكريم الملكاوي عن بلدته يبلغ عدد سكان ملكا خمسة الاف نسمة وتمتاز بموقعها السياحي الهام وهي بلدة زراعية تشتهر بزراعة الزيتون والقمح .

وقد تأسس اول مجلس بلدي فيها عام ١٩٧٤ برئاسة السيد سعيد الملكاوي وكان المجلس البلدي الثاني لهذه البلدة الذي امسى عام ١٩٧٦ برئاسة السيد خلف سليمان الملكاوي وفي هذا العام اجمعت البلدة على اختيار السيد اسماعيل الملكاوي .

وتابعت الدستور جولتها فالتقت مع المواطن محمد مناور حيث تحدث عن الاوضاع الصحية في البلدة فقال ان تجمع النفايات وتراكمها في الازقة وبين البيوت يشكل بؤرة لتجمع الذباب والبعوض ونتيجة لذلك يعاني الاهالي من الامراض المختلفة .

وقال ان السبب في ذلك يعود الى عدم توفر عمال النظافة بالعدد الكافي وان الاهالي ليسوا سببا في تراكم تلك النفايات لانه لا يوجد سوى ثلاثة عمال نظافة في البلدة ولا يقومون بعملهم الا في الشوارع الرئيسية .

كما تحدث عن مشكلة المياه فقال ان مياه الابار ملوثة وغير صحية . وطالب بابعاد الماشية عن البلدة وعن مساكن المواطنين ووضع رقابة صحية لتنفيذ ذلك .

اما عن اوضاع الشوارع فقالت الانسة سهام ملكاوي ان معظم شوارع البلدة ضيقة وتفتقر الى الشوارع الرئيسية المعبدة .

وعن مشكلة الماء والكهرباء قال السيد محمود ملكاوي ان البلدة تعاني من عدم توفر شبكات للمياه والكهرباء .

واشار الى ان مؤسسة مياه الشرب عملت على ايصال المياه الى شارعين رئيسيين فقط في البلدة اما باقي الاهالي فيشربون من مياه الجمع من الابار .

وقال ان نقص المياه سبب الكثير من المشاكل الصحية والزراعية .

وتحدثت الانسة سناء الروسان مديرة مدرسة بنات ملكا الثانوية عن الناحية التعليمية في البلدة فقالت ان البلدية ساهمت في اعمار بعض المدارس للذكور والاناث بتخصيص بعض الاراضي وترفيت ساحات المدارس وتوفير الخدمات التعليمية .

واشارت الى وجود مدرستين للاناث ومدرسة واحدة للذكور .

وقالت ان هذه المدارس تعاني من مشكلة الجمع في المراحل التعليمية الثلاث حيث ان المدرسة الواحدة تشتمل على المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية مما يعكس اثرا سلبيا على العملية التعليمية وتعاني ايضا من عدم توفر الكهرباء .

وقالت ان طبيب الصحة يشرف على المدرسة باستمرار .

اما مطالب موظفي البلدية فتتلخص في الضمان الاجتماعي والصحي وبحقهم في التقاعد والاستفادة من مشروع المؤسسة الاستهلاكية المدنية .

اما السيد اسماعيل الملكاوي رئيس البلدية فقال تعقيبا على ما تحدث به الاهالي :

بالنسبة لمشكلة عدم توفر مياه الشرب استطيع ان اقول بان الشبكة المائية وتمديدها من اختصاص مؤسسة مياه الشرب وقد قامت بالفعل في عام ١٩٧٥ بتمديد هذه الشبكة والتي لا تغطي الا شارعين في البلدة ولا تفي بحاجة الجزء الاكبر من البلدة ولقد سعى من سبقنا الى المطالبة بتوسيع شبكة المياه وما زلنا نسعى ونجري الاتصالات لتوسيع هذه الشبكة بحيث تصل الى كل حي وكل بيت واملنا كبير في ان نصل الى حل سريع وقريب .

وعن الكهرباء قال : ان البلدة تضاء منذ زمن بعيد بالقناديل . والشوارع مظلمة . وقد سبقنا الى طلب وصول التيار الكهربائي من كان قبلنا وفعلا وصلت للبلدة بعثة من المهندسين والخبراء واخذوا مخططات البلدة لدراستها وجاء الرد بأن ذلك ضمن خطة كهربة الريف .

وطلبنا من وزارة البلديات ان تشتري مولدا لانارة البلدة على حساب ميزانية البلدية وقد علمنا ان الدراسة جارية وان النور سيصل للبلدة قريبا وان كل شيء قد اعد .

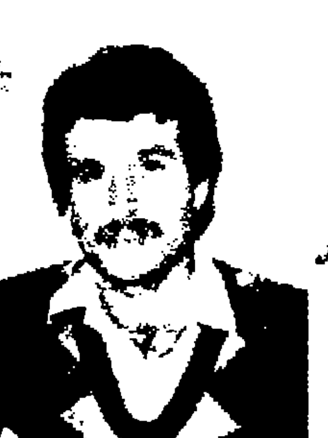
وعن تنظيم البلدة والشوارع قال :

ان هنالك مساحة كبيرة من البلدة لم تدخل في التنظيم وقد طالبنا مرارا بان تدخل في التنظيم وطالبنا مرارا بالمخطط الذي يثبت هذه المناطق ولم نتسلمه من الوزارة حتى الان ومطلبنا الوحيد الان هو ارسال هذا المخطط .

وعن الوضع التعليمي قال السيد الملكاوي :

ان البلدية ساهمت بانشاء المدارس في البلدة وقدمت الارض وساهمت بالاعمار وهي جادة الان بدعم الحركة التعليمية بكل ما تملك والمباحثات جارية مع وزارة التربية والتعليم لاستحداث الصف الثالث الثانوي العلمي .

● سهام الملكاوي



● محمد منور

احتفالات لواء العقبه بذكرى المولد النبوي الشريف

العقبه - الدستور - احتفل لواء العقبه يوم امس الاول بعيد المولد النبوي الشريف . وقد بدأ الاحتفال الذي رعاه السيد احمد القرعان متصرف لواء العقبه بتلاوة من آي الذكر الحكيم . ثم القى السيد متصرف اللواء كلمة تحدث فيها عن سيرة الرسول عليه السلام . ومواجهته للصعوبات الكبيرة في نشر الاسلام .

ثم القى السيد محمد ... كلمة تحدث فيها عن ... الاسلام في ... الشعوب ... ثم القى السيد مدير الاوقاف كلمة بهذه المناسبة .

وكان السيد متصرف اللواء وعدد من المسؤولين قد قاموا بزيارة لمستشفى الاسرة فيها حيث وزعوا الهدايا على المرضى . كما شاركت في الاحتفالات موسيقى الامن العام والكشافة ... حيث ... جابت شوارع المدينة .



● خلف بشابشه



● رئيس بلـديـة الرمثا يشارك باحتفالات

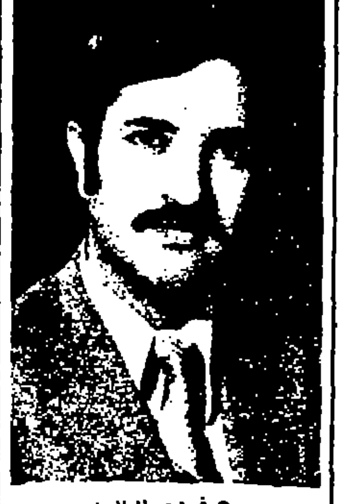




● غرس الاشجار



● القاء الاناشيد الدينية



● فوزي الطاهات



تجمع مركز الشباب والشابات في الرمثا

تحقيق | مندوب الرمثا

تجربة رائدة في صقل قدرات الشباب وتوجيهها للعمل والخدمة في مختلف الميادين

مجد الامه بالشباب. فهم الثروة الهائله والطاقة والسند الوحيد لعمرانها وتحقيق اهدافها لهذا قامت مؤسسة رعاية الشباب بتنظيم لقاءات وتجمعات شبابية لممارسة اعمال تطوعية بهدف تنمية روح المسؤولية والعمل الجماعي لتحقيق الطاقات الاجتماعية والعملية والذهنية.

لقاءات الشباب مشاركة جاده واسهاما في تنمية المجتمع والانتماء نحو العمل والمسؤولية لخلق الجيل الواعي.

وفي مدينة الرمثا تجمع ما يزيد عن مائة وخمسين شابا وشابة من مراكز الشباب في محافظة اربد احتفالا بمناسبتين عزيزتين هما عيد المولد النبوي الشريف وعيد الشجرة مترجمين في ذلك اسمى روح التفاعل الجاد والمشاركة البناءة في خدمة البلد حيث غرست الاشجار وعقدت المحاضرات الدينية حيث استضاف مركز شباب وشابات مدينة الرمثا اعضاء مراكز محافظة اربد وكان لنا اللقاءات التالية.

★ عبد الكريم الخطيب - مشرف مركز شباب الرمثا قال:

قررت مراكز محافظة اربد للشباب والشابات الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف وعيد الشجره في مدينة الرمثا حيث زارنا خمسة عشر مركزا من مدن وقرى المحافظة وقد بلغ عدد المشاركين اكثر من مايه وخمسين شابا وشابه ليشاركوا في هاتين المناسبتين العزيزتين.

وقد اخترنا مدينة الحجاج لاقامة احتفالاتنا التي اشتملت على الخطب الدينية وغرس اكثر من الف غرسه حرجية في ساحة المدينة ثم قمنا بزيارة لمستشفى الرمثا وقمنا بتقديم الهدايا للمرضى والاطفال والعاملين في المستشفى كما نظم درس ديني في مركز شباب الرمثا تحدث فيه الاستاذ حسن عويص احد اعضاء المركز القدامى عن سيرة الرسول ومناقبة واهمية الشجره وعلاقتها بالدين الاسلامي وحرص الاسلام على رعايتها وقدمت فرقة مركز شابات اربد ابتهالات دينية، وانني لسعيد جدا بهذا اللقاء الذي جمع شبابا وشابات من محافظة اربد ليشاركوا في العمل وغرس الاشجار والبناء.

★ فوزي طاهات: رئيس القسم الثقافي ومراكز الشباب في مؤسسة رعاية الشباب يقول:

قررت مؤسسة رعاية الشباب الاحتفال بمناسبة المولد النبوي الشريف وعيد الشجره على مستوى جميع مراكز المملكه لما لهما من اهمية كبيره لدى المواطنين، ولكن نظرا لصعوبة جمع كافة المراكز في منطقة واحده. فقد ارتأت المؤسسه تقسيم المملكة الى ثلاثة اقسام وقد جاء اختيار مدينة الرمثا لاحتفالات مراكز الشباب والشابات في محافظة اربد لكون مدينة الرمثا في منطقة متوسطه بين هذه المراكز بالاضافه الى انه تم فتح مركز شابات جديد في المدينة.

وقال ان هذا التجمع باعتقادي واعتقاد جميع المشاركين كان ناجحا وبلغ غايته المرجوه حيث تم تبادل الخبرات في كافة الانشطه الثقافيه والاجتماعية والفنية والرياضية والدينية وارجو من جميع الشباب الاهتمام بكافة الانشطة المتاحة في مراكزهم مع مراعاة التوازن كي لا يطغى نشاط على اخر وقال ان المؤسسة على استعداد تام لدعم الشباب في جميع مناطق المملكة تنفيذا لسياستها الرائدة في هذا المضمار.

★ المحامي محمد بشابشه: رئيس بلدية الرمثا قال:

لقد جرى تنسيق بين البلدية وبين مركز شباب الرمثا، حيث قمنا باعداد مدينة الحجاج واحضار الغراس اللازمه والاشراف على تقسيمها بالتعاون مع مديرية زراعة اللواء.

وقال ان البلدية تساهم مساهمه فعاله مع مركز الشباب والشابات في المدينة في تقديم المساعدات السنوية والتبرعات اللازمه وايجاد الابنية



● عبدالكريم الخطيب

● عايدة درابسة

● د. احمد خزاعلة

● ناريمان الروسان



● عبدالله تليلان

● عزيزة سعد الدين

● خالد الهزبر

وتقديم الاليات في بعض الحالات بالاضافة الى وضع مدينة الحجاج تحت تصرفهم لاقامة المخيمات الكشفية. وسوف نقوم مستقبلا بتنظيم لقاءات وندوات عن طريق المركزين ونطالبهما بالمساهمه في نظافة المدينة وتنظيم عملية السير بمشاركة منهم واود هنا ان اوجه كلمة شكر للشباب والشابات المشاركين في هذا التجمع للنشاطات الرائعه التي قاموا بها والتي تعتبر بادرة امل وخير لانجاح كافة المشاريع التطوعية التي تسهم في بناء بلدنا وتساعد في تطوره ونموه.

★ الدكتور احمد خزاعله - الطبيب في مستشفى الرمثا قال:

قيام مراكز الشباب والشابات بزيارة المرضى بادرة جميله وما هي الا شعور بالمواطنه الحقه والاهداف النبيله التي يتمتع بها الشباب، وانني اذ اشكر مؤسسة رعاية الشباب على هذه البادرة



زيارة المرضى في مستشفى الرمثا

الكريمه لارجو ان اقدم شكري الجزيل نيابة عن جميع العاملين في مستشفى الرمثا الى جميع المشرفين والمشرفات واعضاء المراكز التي قامت بزيارتنا متمنين لهم التقدم والنجاح.

★ خلف بشابشه: رئيس الغرفة التجارية في مدينة الرمثا قال:

تلقيت دعوة مركز شباب الرمثا للمشاركة بهذا الاحتفال، وبكل سرور اشارك اليوم شباب وشابات الاردن هذا الاحتفال الذي يبشر بالخير وبايمان نابع من ضمير هؤلاء الشباب فالمشاركة بهاتين جميلة الكريمتين مشاركة جميلة وغنية ومبشرة بالخير لمجتمع افضل.

★ عبدالله تليلان - مشرف مركز شباب المفرق قال:

الواقع ان هذا التجمع مبرمج في قسم المراكز للمؤسسة وهو ينظم للمرة الثانية وقد تم تجمع سابق في العام الماضي في مدينة المفرق لان ما يستطيع عمله الشاب جدير بالاهتمام والاحترام اذا وجد التخطيط والاشراف والمتابعه من قبل المسؤولين، فهم الطاقة التي نستطيع ان نواجه بها العمل المشترك.

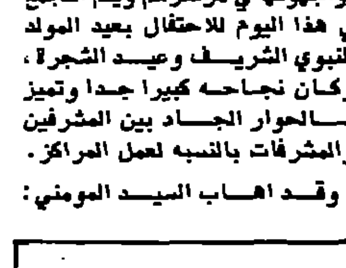
والشاب في مراكز الشباب لا ينتظر اجرا بدل عمله بل انه يعطي الكثير الكثير الكثير فهم الذين يخططون ويقومون بوضع البرامج وبالتالي نقوم برفعها لمؤسسة رعاية الشباب وانني ارحب بالتخطيط الفعال من قبل الشباب.

احتفالنا في مدينة الرمثا تابع من خطة مؤسسة رعاية الشباب للمشاركة في المناسبتين الغاليتين وهذا اللقاء اعطى الشباب فرصة الالتقاء مع بعضهم البعض والتحدث عن انشطتهم المختلفه ولابد في هذه المناسبه من شكر اعضاء مركز شباب الرمثا لحسن الاستقبال والضيافه.

★ امين المومني: مشرف مركز شباب جرش قال:

لقاء الشباب له دور كبير في التعارف وعرض الاراء والاهتمامات والصعوبات التي يواجهونها في مراكزهم ويتم التجمع في هذا اليوم للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف وعيد الشجرة، وكان نجاحه كبيرا جدا وتميز بالحوار الجاد بين المشرفين والمشرفات بالنسبه لعمل المراكز.

وقد اهاب السيد المومني:





● صباح غازي

بالشباب في الاردن الانضمام لهذه المراكز لانها تصقل مواهبهم وتنمي مهاراتهم وتأخذ بيدهم وتساعدهم على تخطي الكثير من العقبات التي يواجهونها وخاصة من سن الحادي عشر ولغاية الثامنه عشره.

★ عايدة درابسه: مشرفة مركز شابات الرمثا: تحدثت عن تاسيس المركز فاشارت الى انه اسس حديثا ولاول مرة نشارك الاعضاء فيه بغرس الاشجار والمناقشه مع شابات المراكز الاخرى.

وقالت ان المشاركين في التجمع يعملون بكل حماس بالرغم من برودة الطقس. اما بالنسبه لمركز شابات الرمثا فانه يعاني من بعض الصعوبات اهمها عدم التحاق الشابات بالمركز وسنتمكن قريبا من التغلب على هذا الامر وسيكون هذا المركز في طليعة المراكز.

★ ناريمان الروسان: مشرفة مركز شابات اربد قالت:

الهدف من مشاركتنا الاحتفال بالمناسبتين العزيزتين، فقد قمنا بزرع الغراس وتقديم الاناشيد الدينية التي تليق بالمناسبه.

لقد حقق هذا التجمع الالفه بين الشباب وقالت ان مراكز الشباب تصقل شخصية الشاب والفتاة اذ يجب ان نعود الشباب والشابات على الاختلاط المراقب والموجه وسيعطي هذا نتائج ايجابيه في حياتهم المقبله.

وعن الاقبال على مركز شابات اربد قالت انه كان جيدا بدايته ثم



● ابتسام الزعبي

بدأ يتناقص نتيجة ظروف عديده وابقاء المراكز كما هي الحال وقت التأسيس ومع هذا شاركنا بالتجمع بعدد غير قليل من شابات مركزنا واسهمنا في انجاحه.

مع الشباب والشابات

★ عبدالاله ابو خليل - مركز شباب الرمثا قال:

لقاءات الشباب وسيله تمكنهم من تبادل الاراء والتعارف، وقد قمت وزملائي اعضاء المركز باستقبال جميع الاخوة الشباب الذين جاءوا الى مدينة الرمثا لمشاركتنا الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف وقد قمنا بعمل جماعي لزراعه ساحه مدينة الحجاج.

ارجو من مؤسسة رعاية الشباب تكرار هذه اللقاءات والاحتفالات واطلب من زملائي الشباب ان يكونوا جديين في اي عمل يوكل اليهم لرفع مستوى المركز والمدينة التي ينتمي اليها.

★ محمد سعيد عبيدات - مركز شباب حرثا قال: انها المرة الاولى التي يشارك فيها مركز شباب حرثا التجمعات الشبابية حيث تم انشاءه حديثا وان مثل هذه التجمعات مفيده للشاب من جميع النواحي.

★ محمد مفلح سليمان: مركز شباب الطره قال:

لقد استفدنا من هذا التجمع الشيء الكثير حيث تعلمت كيفية زراعه الاشجار ومعرفة اصدقاء جدد، هذه الخطوة جديرة بالتقدير والاحترام



● نفوز حداد

لمؤسسة رعاية الشباب، فمنها ازداد التلاحم بين شباب الاردن وكون مركزنا اسس حديثا فهو لاول مرة نشارك في مثل هذه التجمعات والاحتفالات. واعرب عن امله في ان يستضيف مركز شباب الطره قريبا مثل هذا التجمع

★ رائد محمد عارف: مركز شباب كفرنجه قال:

لقد افادتنا مراكز الشباب كثيرا وغرست في نفوسنا روح العمل الجماعي وتحمل المسؤولية وتقديم الخدمات الاجتماعية ونحن اذ نشارك احتفالات اردننا العزيز بهاتين المناسبتين الكريمتين المولد النبوي وعيد الشجرة.

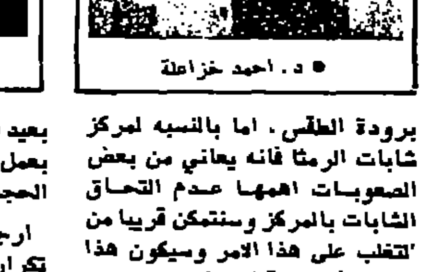
فاني اطلب من جميع الاخوة الشباب في كافة مراكز المملكه ضرورة العمل الجاد والجماعي لرفعة مراكزنا لكي نتمكن من تطويرها.

★ عبد الله خزاعله: قال:

ان مراكز الشباب تجربة ناجحة لاظهار شخصية الفرد، فتجمعنا في مدينة الرمثا خطوة ناجحه وصادقه لتشارك جميعا في الاحتفال بمناسبتين عزيزتين علينا واود هنا بان اذكر باننا في مركز شباب الرمثا نعمل جميعا يدا واحدة وقد حققنا انجازات كثيرة وهامه على جميع الاصعدة.

★ محمود مقداد الذي قال:

تجمع الشباب يحقق انماطا كثيرة من التعامل ولا ادل على ذلك من هذا التجمع الذي اقيم في مدينة الرمثا حيث اختلطت جميع مراكز



● عبدالاله ابو خليل

الشباب والشابات بعمل موحد واقامه انشطه مشتركه اثمرت عملا نافعا لنا ولبلدنا.

★ خالد الهزبر قال:

انه وجد في التجمع روح المحبه والموده بين جميع المراكز المشتركه ويا حبذا لو كان اللقاء لجميع مراكز المملكه وكم هو جميل ان ترى الجميع يعمل ويقدم خدمه دون ان يطلب اجرا عن عمله.

★ سعيد عبيدالله مركز شباب الرمثا قال:

لقد تمكنا نحن الشباب من حل بعض المشكلات التي كانت تواجهنا في مراكزنا المختلفة من خلال تجمع الرمثا.

★ عبير محمد الزعبي: مركز شابات المفرق قالت:

التجمع كان منظما ومفيدا وقد استفدت منه كثيرا حيث شاركت جميع الزملاء في زراعة الاشجار واللقاءات وتبادل الاراء وارجو من مؤسسة رعاية الشباب تنظيم المزيد من هذه اللقاءات بين الشباب والتخطيط المسبق لها وان تتكرر في جميع مناطق المملكة وبدون استثناء.

★ ابتسام الزعبي: مركز شابات الرمثا قالت:

ان مراكز الشباب تنمي المواهب وتصقل الشخصيه فقد كنا باستقبال الوفود الشبابية التي شاركتنا الاحتفالات بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف كما ساهمنا جميعا بغرس الاشجار في مدينة الحجاج وتقديم الاناشيد الدينية واجراء اللقاءات الثقافية والرياضية، وقد استطعت من خلال هذا التجمع ان اكسب عددا جديدا من الصديقات من المراكز المشتركه وقد شعرت بالفرح الكبير عندما شاركت الشباب والشابات بزيارة مستشفى الرمثا.

★ عزيزة سعيد الدين: مركز شابات اربد قالت:

تجمعنا اليوم في مدينة الرمثا جدد روح المحبه والمسؤولية بين شباب المراكز وقد قمنا بزراعة الاشجار في مدينة الحجاج وتقديم الاناشيد الدينية بالاضافة الى اللقاءات وابداء الاراء. وانني اذ اقدم شكري الى وزارة الثقافة والشباب ومؤسسة رعاية الشباب لاتاحتهم الفرصة لنا بالمشاركة في هذا التجمع حيث تمكنت من معرفة اشياء جديدة وصديقات.

★ نفوز حداد: مركز شابات عجلون قالت:

لقد كانت مؤسسة رعاية الشباب على صواب عندما حددت مدينة الرمثا لاقامة الاحتفالات بالمناسبتين العزيزتين على كل مواطن، واطلب من مؤسسة رعاية الشباب زيادة الاهتمام بمركز شابات عجلون وذلك بزيادة الادوات الرياضية وايجاد ساحه للمركز لتتمكن من ممارسة الانشطه بالاضافه الى زيادة عدد الكتب في المكتبه وتزويدنا بالالات الموسيقية لتنمية مواهب الاعضاء في هذا المجال.

★ صباح غازي: مركز شابات جرش: قالت

اعطانا التجمع الكثير الكثير من الفوائد فقد كانت فكرة رائدة واختيار الرمثا المدخل البري للاردن موقعا للاحتفال كان له الاثر الايجابي والسليم لدى جميع المشتركين.

★ نهى حداد: مركز شابات عجلون قالت:

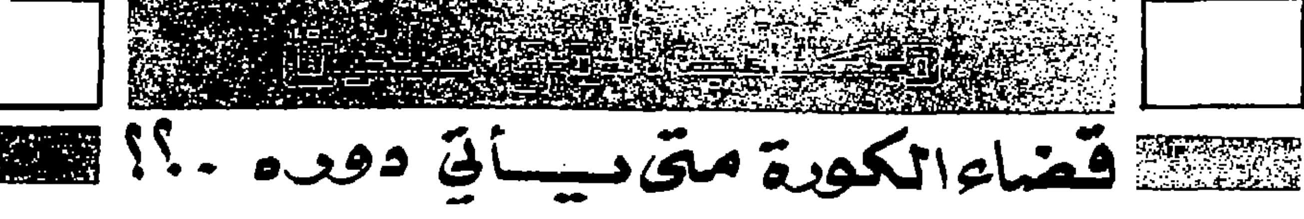
العمل جميل ومنظم، الا ان الطقس غير مناسب وعلى اية حال فقد حقق التجمع الاغراض المرجوة.

★ عائشه الحميدي: مركز شابات الرمثا.

يوجد في مركزنا جميع المستلزمات اللازمه لاقامة الانشطه المختلفه وانا امارس هوايتي المفضله وهي الرسم واشارك اليوم في التجمع الذي اقيم في الرمثا للاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف وعيد الشجره والذي ضم جميع مراكز الشباب والشابات في محافظة اربد وقد قمت بالمشاركة مع جميع الاخوة بزراعة الاشجار والدبكات الشعبية وتبادل الاراء، اتمنى ان تقوم مؤسسة رعاية الشباب مستقبلا بزيادة هذه اللقاءات وارجو من جميع الفتيات في الاردن الانضمام الى مراكز الشابات والعمل بجد واجتهاد.

★ كاميليا حداد: مركز شابات عجلون

هدف مؤسسة رعاية الشباب من هذا التجمع هو زيادة التعارف بين منتسبي المراكز وقد تحقق ذلك بشكل كبير وقد لمست حب الجميع للعمل التطوعي.



قضاء الكورة متى يــأتي دوره ..؟!

المشكلة التي اريد طرحها هي قضية قضاء الكورة التابع لمحافظة اربد هذا القضاء المؤلف من حوالي ٢٥ قرية يعاني من عدة مشاكل اهمها :

١ ـ الكهرباء حيث فقط ثلاث قرى من اصل ٢٥ تضاء بالكهرباء ولي عدة سنوات وانا اسمع واقرأ تصريحات من قرب الانارة واخر الاخبار انه عام ١٩٨٢ سيتم انارة القضاء لذلك ارجو ان لا يؤجل هذا الوعد عدة سنوات اخرى علما بان الكهرباء هي عصب الحياة ولا يستطيع بيت الاستغناء عنها .

٢ ـ الطرق : تعتبر طرق الكورة من اتعس الطرق وهي ضيقة جدا ومحفرة واحيانا يعمل لها اصلاحات لكن لا تجدي لذلك أناشد المسؤولين ادراج توسيع طريق الكورة ضمن الخطة الخمسية كذلك أناشد المسؤولين تعبيد طريق كفر راكب / ارحابا وهي حيوية وتقرب المسافة الى اربد حوالي ١٠ كيلو متر .

٣ ـ لا يوجد مستشفى في هذا القضاء ويبعد عن اقرب مستشفى في اربد ٣٧ كيلو مترا ويوجد مركز صحي واحد في دير ابي سعيد لا يفي بالمتطلبات الصحية .

٤ ـ التعليم : مدرسة واحدة كاملة في دير ابي سعيد ولا يوجد قسم للعلمي بمدرسة البنات الثانوية لذلك نطالب بفتح اكثر من مدرسة ثانوية كاملة وكذلك نطالب المسؤولين في التربية بمدرسة زراعية علما بأن هذا القضاء خصب من الناحية الزراعية ومعظم المواطنين يعتمدون على الزراعة .

٥ ـ رفع مديرية القضاء الى متصرفية واحداث مديرية للتربية والتعليم .

٦ ـ هذه المطالب جزء من كل لذلك ارجو التكرم بنشرها لعرضها على المسؤولين عبر جريدتكم لتلبية المطالب المتكررة لهذا القضاء المحروم .

راتب محمد الربابعة
لندن



الفراغ يفعل الكثير ببعض الاطفال الذين يبيعون العلكه على الرصيف .. هكذا وقفوا وكأنهم يلهون لاضاعة الوقت ..

تصوير حواجره

أدباء على الطريق

ان الكتب عندما تنشر تكلف اصحابها جهدا وعناء وسهر ليالي وايضا عدا عن التكلفة المادية فلماذا وجدت؟

انها لرفع المستوى الثقافي وتوسيع آفاق الفكر والمعرفة ومساهمة من الحكومة في نشر الثقافة اوجد المكتبات العامة لتوفير قراءة جميع الكتب مجانا كمكتبة امانة العاصمة في عمان والمكتبات في كل جزء من انحاء المملكة .

ولا ابغي من مقالتي هذه شرح مهمة هذه المكتبات فالكل يعرف ذلك لكن هناك نداء لبعض فئات القراء الذين نزل عليهم الادب مرة واحدة اثناء قراءتهم للكتب وصاروا يعبثون بقلمهم على صفحات الكتاب واسطره ولو وقف الامر الى هذا الحد من وضع الاسطر لكان مقبولا مع انه يتنافى مع الادب لكن الامر يتعدى ذلك فيكتبون ما جاء به خيالهم الخصب من الفاظ وكلام يظهرون فيه ما يعتقدون انه براعه كتابيه بل ومن الحق هي سخافه كتابيه .

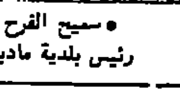
فالى هؤلاء نقول اتقوا الله في اخوان لكم يريدون الاستفادة واظهروا انتم براعتكم الكتابية في اماكن اخرى تتقبلها وان لم تعجبكم فقره او سطرا من كتاب فانه ربما يعجب غيركم فليس هناك داع لشطبه وصفحات الكتاب لم توجد كجدول تمارف لكتابة اسمائكم .

ضرغام بشناق
جامعة اليرموك

ملاحظات من مادبا

اهالي مخيم مادبا يناشدون المسؤولين من أجل العمل على حل مشكلة شوارع المخيم بالايعاز بتعبيدها وتنظيمها ..

كما ان السكان المجاورين لشارع السودان في مادبا يناشدون رئيس بلدية مادبا الايعاز بتعبيد الشارع حيث ان المرور منه اصبح صعبا بسبب الامطار التي حولته الى حفر واخاديد .. ومياه ..



• سميح الفرح
رئيس بلدية مادبا

أقوال

★ الصديق : شخص قلما تجده عند الحاجة .
★ البخيل : هو الرجل الوحيد الذي يستقبل أهله نبأ وفاته بدموع الفرح .
★ الرجال ثلاثة : رجل كالغذاء لا يستغنى عنه ، ورجل كالدواء لا يحتاج اليه الا في اوقات ورجل كالداء لا يحتاج اليه أبدا .

محمد راتب السلوادي
عمان جبل القصور

برنامج .. ملامح من وجه اديب

لعل من أمتع البرامج التلفزيونية الجديدة وأكثرها فائدة برنامج « ملامح من وجه اديب » هذا البرنامج الذي تطوع ليقدم للجمهور الأردني ملامح من حياة ادباء أفنوا زهرات اعمارهم بين الكتب والدفاتر ليقدموا لأبناء بلدهم خلاصة وزبدة ما حصلوه خلال سني كفاحهم الطويل .

ولا نتصور مطلقا أن حياة حافلة بالكفاح والعمل والانتاج والتجارب الطويلة يمكن ان نوجزها او نقدم لمحة قصيرة عنها خلال ربع ساعة او أقل ، وبخاصة اذا نظرنا الى طبيعة هؤلاء الأفذاذ وما يمكن ان تحفل به حياتهم اضافة الى اسلوبهم الممتع الجذاب وهم يتحدثون عن أنفسهم بحوار مفتوح فيه المتعة للمشاهدين والتشجيع للشباب والعبرة للشيوخ .

ورغم اعجابنا بالبرنامج نبدي هذه الملاحظة الهامة راجين أن يأخذ مقدموا البرنامج بها تلبية لرغبات الكثيرين . فمن المؤسف حقا أن يقتصر البرنامج على عشر دقائق فقط !!

حبذا اذن لو كان الوقت المخصص لهذا البرنامج نصف ساعة على اقل تقدير .

عوني احمد

وضعت حفنة من حبات الودع ، بين يديها . وقالت لمضيفتها ، افصري . فضمرت الاخيرة ، وهي تدعو ربها ـ بتضرع شبه مسموع ـ ألا يبتليها بضرة لا قدرة لها على منازلتها ، أو التحرش بها .

قالت العرافة : التي وقعت على مفتاح أسرار مضيفتها ـ وهي تجيل بصرها بين حبات الودع المنثورة أمامها :

لاحول ولا قوة الا بالله ... مسكينه يا بنت الحلال ... زوجك في طريقه الى الزواج .

ثم رفعت اليها بصرها . وهتفت في نبرات تفوح منها رائحة النصح المصطنع : عليك بالعشبة المغربية ، أن كنت تريدين الحيلولة بين زوجك وزواجه .

فسألتها مضيفتها وهي تتمسح بأطراف ثوبها : وأين أجد هذه العشبة ؟

دقت العرافة بيدها على صدرها هاتفة : خمسة دنانير وأجلبها لك في صبيحة اليوم القادم ...

نقدتها المرتعشة من الضرة الوهمية . المبلغ المطلوب . وهي تأمل في الحصول على العشبة السحرية التي تميت فكرة الزواج لدى زوجها .

ولكن هيهات أن تبر العرافة بوعدها ! لسبب بسيط هو : أن العشبة السحرية من بنات أفكار العرافة . التي عرفت كيف تستغل بل وتبتز تلك المرأة الساذجة .

والمشكلة أن بعض الناس يعلمون أن قراءة الودع تقوم على الهراء . ومع ذلك يمارسون ذلك الهراء . ولكن بثمن .

ابراهيم خليل هديب

يوميات ديفي

زوجتي والحمد لله تجيد حساب الراتب والنفقات لذا فانا اعجز عن ان استطيع تغليلها لاختلاس فلس من راتبي التقاعدي الضئيل ومع اني لم اعمل منذ تركت الخدمة لذا فلا مجال للمراوغة فانا كعاطل عن العمل لا بد من مداراة الزوجة والاولاد لستر الحال بالنسبة للناحية المادية .

لا ادري ماذا خطر لزوجتي لتسألني مثل هذا السؤال ظننت اولا بانها تمزح ولكني لاحظت بان السؤال جدي فعلا لقد سألتني ترى كم يتقاضى ورثة المتقاعد بعد موته ضحكت بشكل جعل زوجتي تستغرب ضحكي وتلح في سؤالها وقد اجبتها مازحا اخشى ان تتمنين موتي لو قلت لك الحقيقة نفت هذه التهمة بهزة من راسها وظلت تنتظر الاجابة وكانها واثقة من موتي قبلها وبعد فترة صمت قصيرة قلت للزوجة الكريمة اسمعي يا سيدتي انت وبناتك العاطلات عن العمل وفي البيت ثلاث واولادك الصغار والذين دون الثامنة عشرة ثلاث اذن انتم ستة اشخاص من ورثة حضرتي المتقاعد نصفكم عاطل عن العمل ونصفكم قاصر عن سن العمل في حال وفاتي حاليا تتقاضون راتبا بعددكم مضروبا في ستة يكون المجموع ستة وثلاثون دينارا مع حصتكم من تقاعدي الاصلي يصبح المبلغ الاربعين دينارا وهذا على ما اعتقد كاف لمعيشتكم عندما تتوفر نفقاتي الخاصة كالدخان والملابس والاكل والشرب لم تصدق زوجتي لعلمها باني وانا حي ارزق لا اتقاضى الا نصف هذا المبلغ كراتب تقاعدي واعتقدت باني أمزح ولكني اكدت لها هذا كما جاء في قانون التقاعد بالنسبة للورثة ومع انها ظلت في شك من الامر ولكني لاحظت استغرابها للامر اذ قالت كيف يعطى الوريث ستة دنانير كنفقات له بعد موته بمبلغ اكثر من راتبه وهو حي يرزق؟ لم اجد ردا . انصح بـه زوجتي فهي تريدني بدون متاعب وهموم وانا حي معهم لا ان يتاجروا بعد موتي والاعمار بيد الله ولانهي هذا الموضوع قلت لزوجتي من يدري من منا سيموت اولا مع اني اكبر منك سنا وارجو ان لا تترقبين موتي فالحياة غالية ولا يساويها مال العالم كله والرزق من عند الله يعطيه كما يشاء .

سليمان ايوب حداد
عرجان

المطلوب تسهيلات لأبناء الريف لدى مراجعة الجهات المسؤولة

يأتي المواطن من الريف البعيد عن العاصمة ليصل الى الجهة المختصة لينجز معاملته بيسر وسهولة متجشما في سبيل ذلك اعباء السفر . وما أن يصل مواقف السرفيس يرى المضايقات على مواقفها وتتعقد الامور حتى يكاد عقله يفارق رأسه من شدة حماسه لمقابلة ذلك المسؤول .

يأتي دوره بعد جهد جهيد ويدخل مقعد السيارة ويده على قلبه التي تزداد دقاته من شدة الفرح بوصوله الى مصدر الامر والاخرى على محفظة نقوده خشية أن تمتد اليها بعض الايدي المتسوردة الخفيفة في عملية النشل .

تنطلق السيارة وهو يسترجع بقايا انفاسه وكله أمل في أن ينجز معاملته من الموظف المسؤول في الدائرة المراد مراجعتها .

ما ان يصل وتدخل احدى قدماه مكتب المسؤول حتى يتصدى له مراسل الدائرة فيشد طرف ردائه من الخلف ويصرخ بأعلى صوته « عنده اجتماع »

يتأسف ابن الريف ، ويتوسل المراسل أن يساعده في عرض قضيته على المسؤول . فيعده وعد شرف أن يسمح له بالدخول في اليوم التالي .

هكذا ينزل ابن ريفنا المسكين بعد هذه الرحلة يلملم اذيال الخيبة معزيا نفسه ببريق من وعد يأمل تحقيقه في غده ... ينام في فندق وهو يستعرض في ذهنه رحلة يومه وما تخللها من فنون عصرية مبتكرة لم يعهدها في ريفه البريء .

يصل الدائرة المعنية في اليوم التالي وهو يحمل اوراقه في يديه وآماله في قلبه وفي ذهنه صورة كاملة لكيفية مبادرة المسؤول يفاجأ بتلك الجملة من جديد « عنده اجتماع » ترى اليس من تسهيلات لابناء الريف .. ورفقا بهم ...

علي الحراسيس

على ثقتك وأهلا بك صديقة للدستور

• الاخ عمران حسن ـ ح ـ الكريمة ـ لقد وجهت لك السؤال للشخص المعني فانتظر الجواب في زاوية الدستور في خدمتك .

• الاخ خليل حمدان ـ الزرقاء لم اسمع باسم ديوان الشعله الزرقاء بعد فان كان لديك فلا مانع لدينا من الاطلاع عليه وتقريظه اذا كان يستحق ذلك .

• الاخت ام امجد ـ جبل النزهة ـ ما تسالين عنه حاليا قد انتهى لان الفصل الاول للتوجيهي قد انتهى وبامكانك التقدم في العام القادم .

• الاخ محمود النسور ـ السلط ـ من هو الهلال الذي تقصده ـ واين يقع مقر هذا النادي ..

• الاخت سهام . ع ـ السخنه ـ العنوان الذي ذكرتيه في الرسالة ليس صحيحا لقد كتبنا على ذلك العنوان وعادت الرسالة كما هي لان الاسم غير معروف في ذلك العنوان .

• الاخ حمدان ابو السعيد ـ السلط ـ كل الاخوة في الدستور يحيونك على تحياتك ومباركتك لهم بعيد المولد النبوي الشريف .

فوز الدين البسومي

الاخ نبيل يوسف خميس من جبل النظيف بعث بقطعتين الاولى قصيدة .. بعنوان الضياع يقول فيها واحسرتا لهذا الزمان .. والكل بنا ظمآن ..
تائه في دروب العطش ..
فقدنا الحب ..

وفي القطعة الثانية يتحدث عن العالم يقول فيه : نحن في عصر كله غش .. فالشباب جرفهم تيار الفساد .. ولم يعودوا يحترموا كبار السن .. واصبحوا متبرمين ..

• الاخ شاهر العجيل بعث لنا بقطعة متاخرة من عيد ميلاد الرسول الاعظم يقول فيها :
اذ لا يكاد يطل على الدنيا عيد مولد صاحب الدعوة حتى يترقب الناس قاطبة ظهور هلال الشهر الفضيل .. وكيف لا وهو الشهر الذي شهد فيه مولد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام .. شهر خير ويمن وبركة ..

• الاخ عمران ابو زهنة ـ موضوعك تراث لقد حولته الى صفحة الاستراحة في الدستور لامكانية نشرها .

• الاخت ع س . الرصيفة ـ ولماذا العتب طالما ان الموضوع قد نشر كل الشكر

مطار عمان

الطائرات القادمة :

٧٫٥٥	القاهرة المصريه	٣٫٢٥	جدة مدينه السعوديه	٧٫٠٠	القاهرة عاليه
٨٫٣٠	جدة عاليه	٤٫١٥	القاهرة عاليه	٧٫٢٥	زيوريخ اثينا السويسريه
٨٫٤٥	الكويت عاليه	٥٫١٠	مدريد اثينا عاليه	٧٫٥٥	فرانكفورت عاليه
٩٫٢٠	بيروت عاليه	٥٫١٥	نيويورك امستردام عاليه	٨٫٠٠	فرانكفورت دمشق الالمانيه
٩٫٣٠	دبي ابو ظبي عاليه	٥٫٣٠	باريس عاليه	٨٫٠٠	بيروت الشرق الاوسط
٩٫٤٠	طهران عاليه	٥٫٣٠	الكويت الكويتيه	٩٫٣٠	دمشق عاليه
١١٫٢٥	العقبه عالية	٥٫٤٥	القاهرة عاليه	١١٫١٠	القاهرة المصريه
٣٫٢٠	طرابلس بنغازي الليبيه	٦٫٠٠	روالبندي البريطانيه	١٫٠٠	القاهرة عاليه

الطائرات المغادرة

٨٫٣٠	بيروت اثينا امستردام الهولنديه	١١٫٠٥	روما الايطاليه	٧٫٠٠	لندن البريطانيه
٨٫٥٥	القاهرة المصريه	١١٫١٥	اثينا كوبنهاجن عاليه	٧٫١٥	دمشق عاليه
٩٫١٥	بيروت الشرق الاوسط	١١٫٣٠	القاهرة عاليه	٨٫٠٠	القاهرة عاليه
٩٫٣٠	العقبه عاليه	٢٫٠٠	القاهرة عاليه	٨٫٢٥	ابوظبي اسويسريه
١٠٫٠٠	فرانكفورت عاليه	٤٫٢٠	بنغازي طرابلس الليبيه	٨٫٣٠	دبي كراتشي الليبيه
١١٫٠٠	القاهرة عاليه	٤٫٣٠	المدينه جدة السعوديه	٨٫٤٥	الظهران عاليه
١١٫٠٠	فينا نيويورك هيوستن عاليه	٦٫٣٠	بيروت عاليه	٩٫٠٠	الكويت عاليه
		٦٫٣٠	الكويت الكويتية	١٢٫٣٠	القاهرة المصريه

صيدلية

عمان ـ العربية الكبرى ٢٣١٤١
فلسطين ٢٥٢١٦
شعبان ٣٦٧٢٦
اليرموك
الرصيفة ـ حمزة
الزرقاء ـ الصالح
المفرق ـ بيروتي
اربد ـ ابن سينا وشيبه والعوادي
عجلون ـ عجلون الجديدة
الشونة ـ السعيد
دير ابي سعيد ـ دير ابي سعيد
الكريمة ـ سلوم
الشارع ـ الشلبي
الحصن ـ سويدان
جرش ـ حمعة
الرمثا ـ الحميدي
السلط ـ عاشور
صويلح ـ عبده
وادي السير ـ وادي السير
البقعة ـ الاقصى
مادبا ـ سناء
معان ـ معان الجديدة
الكرك ـ الشفاء
العقبة ـ الخياط

تكسي

القدس ـ جبل عمان ـ ٣١٦٥٥
طلال ـ جبل الحسين ـ ٢٥٠٢١
القصور ـ جبل القصور ـ ٣٨٤٠٤
الامير ـ الاشرفية ـ ٧١٠٥١
التاج ـ جبل التاج ـ ٧٤٦٩٢
البحرين ـ الوحدات ـ ٧٣٠٣٤
النزهة ـ جبل النزهة ـ ٣٩٤٩٦
الطوباسي ـ جبل النصر
جاد ـ حي نزال
العبادي ـ حي نزال
الامانة ـ المحطة ـ ٥٦٠٥٠

الطبيب المناوب

عمان ـ المناوبة الخارجية
د . ومزي مزاوي
هاتف ٢٥٨٠٩
المناوبة الثانية
د . فرحان قانيش
هاتف ٣٠٦٩٩
شنلر ـ احمد يوسف عبده
الرصيفة ـ عمر حيدر امين
الزرقاء ـ نشأت عماري
الرمثا ـ سليمان مقطش
اربد ـ عدنان الحلبوني
الكوره ـ عصام الحسن
جديتا ـ بسام الفلاح
جرش ـ فؤاد بيان
عجلون ـ محمد المومني
السلط ـ عبدالرزاق النسور
البقعة ـ نبيل الهرش
الشونة ـ محمد البشتاوي
مادبا ـ عوني خزوز
الكرك ـ عدنان الضمور
معان ـ زاهي الحسن
الحسا ـ محمد الزرقان
بصيرا ـ احمد جاموس
الطفيلة ـ فارس مقطش

مفكرة الدستور

الصلاة

الفجر	٥٫١٢
الشمس	٦٫٤٣
الظهر	١١٫٥٤
العصر	٢٫٤٢
المغرب	٥٫٦
العشاء	٦٫٢٤

التلفونات الضرورية

مديرية الامن العام ٣٠٢٣١
مديرية الدفاع المدني ٦١١١١
مركز اطفائية الامانة ٣٢٠٩٠
مديرية شرطة المرور ٥٦٣٩١
استعلامات مؤسسة عاليه ٥٥٣٠٥
شكاوي امانة العاصمة ٣٧١١١
البث المباشر ـ الاذاعة ٧٤١٣٥
استعلامات دليل البريد ١٢
بنك الدم ـ الاشرفيه ٧٥١٢١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
قيادة شرطة النجدة ٣٧٧٧٧ . ٦٢١٧٣ . ٤٣٨١٩ . ٥١٦٤٦ . ٧٢١٥٦ . ٢١١١١ .

ميناء العقبة

البواخر الراسية

درمون ـ فيوننج
ايرين سلودجيك ـ بلاديوي
العقبة ـ موزير
فيديم هوب ـ سيجموند جاهن
المنصورية ـ ايزوم رودني
بيرج
يونايتد كوريج ـ امانذا

العملة

اسعار العملات العربية والاجنبية
في سوق الصرافين
ليوم ١٩٨١/١/٢٢

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	٩٢٫٩	٩٣٫٤
ليرة سورية	٥٧٫٤	٥٧٫٨
دينار كويتي	١١٤١	١١٤٨
ريال قطري	٨٥	٨٥٫٥
درهم امارات	٨٤٫٣	٨٤٫٧
جنيه استرليني	٧٤٥	٧٤٩٫٥
فرنك سويسري	١٦٨٫٩	١٦٩٫٩
ليرة تركية	٣٫١	٣٫٣
ليرة لبنانية	٨٢٫٧	٨٣٫٥
دينار عراقي	٧٣٠	٧٤٠
جنيه مصري	٣٨٦	٣٩٠
ريال عماني	٨٩٥	٩٠٠
دولار اميركي	٣٠٨٫٥	٣١٠٫٥
مارك الماني	١٥٣٫٤	١٥٤٫٤
فرنك فرنسي	٦٦٫٤	٦٦٫٨
لير ايطالي لكل مائة	٣٣٫٤	٣٣٫٦

تلفزيون

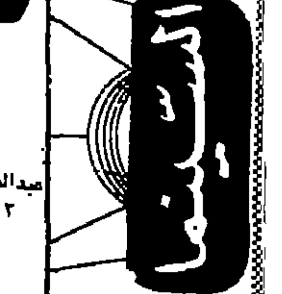
القنال العام (٣)

١٠	قرآن كريم
١٠٫١٠	سكوبيدو
١٠٫٣٥	مغامرات هاني
١١٫٠٠	كرتون
١١٫٥٣	خطبة وصلاة الجمعة يليها ابتهال ديني
١٢٫٣٥	تاريخ الملاحة
١٫٠٥	أه يازمن
٢٫٢٠	كرة القدم
٣٫١٥	المختطف
٣٫٤٠	العلم والحياه
٤٫١٠	شيرلي
٦٫٠٠	مواهب
٥٫٥٠	الغرب الاميركي
٧٫٢٠	الندوه الدينيه
٨٫٠٠	الأخبار
٨٫٣٠	البرنامج التنموي
٩٫٠٠	مسلسل موعد مع الخوف
١٠٫٠٠	مايطلبه المشاهدون
١١٫١٠	نشرة الاخبار الثانية
١١٫٢٥	نفحات من الايمان

القنال الاجنبي (٦)

٨٫٣٠	معهد اللغات
٩٫١٠	شجرة الارز
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٣٠	كوينسي

السينما



حسين — تقدم شهادة مجنون بالالوان عبدالمنعم مدبولي ● ليلى حمادة ١٢ ـ ٣٠٠ ـ ٥ر٣٠ ـ ٨ مساء

بسمان — تقدم ثأر وانتقام بالالوان ريتشاروي ـ مهندر ـ سلنها ـ راكش روشان ١٢٫١٥ ـ ٣ ـ ٥٫٣٠ ـ ٨

[illegible] — تلفون ٢٢٩٥٠ تقدم معركة النجوم جالكتيكا بالالوان الحفلات ٣ ـ ٥٫٣٠ ـ ٨ مساء الجمعه والاحد حفله اضافيه الساعه ١٠٫٣٠

زهران — تقدم رجال في القهوة بالالوان

[illegible] — تقدم الفيلم العنيف ماكس العنيف بطولة بريان كاندري الجمعه والاحد حفلة اضافية الساعة ١٠٫٣٠ صباحا

رغدان — ٢٢١٩٨/٢٢١٩٩ تقدم قرباني بالالوان فيروز خان ـ زينات خان ١٢ ـ ٣ ـ ٥٫٣٠ ـ ٨ مساء

فلسطين — تقدم ١ ـ الضمير اميت بتشان شامي كابور ٢ ـ بروس لي قاهر الابطال ٣ ـ ٧

غرناطة — هاتف ٢٣١٦٦ تقدم اقوى افلام الموسم ١ ـ البطل ٢ ـ الشياطين الحفلات : ١٠٫٣٠ و ٣ و ٧ مساء

فرساي — تلفون ٢٣١٦٥ تقدم الشقراء والستاذ بالالوان الحفلات ٣ ـ ٥٫٣٠ ـ ٨ مساء الجمعه والاحد حفله اضافيه الساعه ١٠٫٣٠ صباحا

سباق اختراق الضاحية لمعاهد كليات المجتمع

فوز الكلية العربية بالمجموع والمتوسطة بالفردي



نظمت الكلية الجامعية المتوسطة بعد ظهر امس بالتعاون مع مديرية التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم بطولة اختراق الضاحية الثانية لمعاهد كليات المجتمع في المملكة لمسافة ١٠ كم. حيث تمكن فريق الكلية العربية من الفوز بالمجموع العام للمرة الثانية على التوالي. في حين فاز المتسابق سمير القيسي من الكلية الجامعية المتوسطة ببطولة الفردي.

وقد اطلق السيد عبدالرحيم عارف مدير الكلية الجامعية المتوسطة راعي السباق طلقة البداية من امام مبنى الكلية وانطلق المتسابقون كتلة واحدة نحو طريق القصور باتجاه الداخلية ثم المرور من امام المدينة الرياضية والتوجه الى مكان البدء حيث انتهى السباق في ملعب كرة اليد بالكلية المتوسطة.

ومنذ بداية السباق تصدر المتسابق عبدالحكيم الصافي من مركز تدريب عمان حتى دوار الداخلية عندها تراجع ليستلم المتسابق سمير القيسي القدمة وانطلق بخطوات ثابتة منتظمة وحافظ على تقدمه رغم المنافسة الشديدة من وصيفه احمد سالم الدقه (بطل الموسم الماضي) الذي احتل المركز الثاني.

★ نتائج الفردي

● فاز بالمركز الاول المتسابق سمير القيسي من الكلية الجامعية المتوسطة وقطع المسافة بزمن قدره ٣٧,٢٣ دقيقة.

● فاز المتسابق احمد محمد سالم الدقه من الكلية العربية بالمركز الثاني وقطع المسافة بزمن قدره ٣٧,٥٠ دقيقة.

● فاز بالمركز الثالث عمر الجريدي من معهد الآداب.

● فاز بالمركز الرابع جلال علي مصطفى من الكلية العربية.

● فاز بالمركز الخامس نائل فهد.

● فاز بالمركز السادس حسن بياري من الادارة والكمبيوتر

● فاز بالمركز السابع عبدالحكيم الصافي من مركز ناعور

● فاز بالمركز الثامن هشام احمد عبدالهادي من الكلية العربية

● فاز بالمركز التاسع بسام محمد بسام من العلوم للصرفية

● فاز بالمركز العاشر عمر محمود حسين من الكلية العربية.

★ نتائج الفرق

● فاز فريق الكلية العربية بالمركز الاول وجمع ٣٥ نقطة.

● فاز معهد معلمين عمان بالمركز الثاني وجمع ٩٢ نقطة.

● فاز مركز تدريب عمان / ناعور بالمركز الثالث وجمع ٩٤ نقطة.

● فازت الكلية الجامعية المتوسطة بالمركز الرابع وجمعت ١٢٨ نقطة.

● فاز مركز تدريب وادي السير بالمركز الخامس وجمع ١٤٢ نقطة.

وفي نهاية السباق قام السيد عبدالرحيم عارف بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.

★ لقطات من السباق

● تنظيم السباق كان جيدا للغاية بتعاون الكلية المتوسطة ومديرية التربية الرياضية والامن العام والدفاع المدني والاسعاف.

● حضر السباق السيد محمد جميل ابو الطيب مدير التربية الرياضية في وزارة التربية والتعليم ورئيس الاتحاد الاردني لالعاب القوى.

● متسابقان فقط استقلا سيارة الاسعاف بينما اكمل بقية المتسابقين مسافة السباق بنجاح.

● بعض الفرق لم تلتزم بتوحيد ملابس متسابقيها.

سلفادور تفوز ببطوله كرة القدم

سان سلفادور - لا زالت بطوله كرة القدم مستمرة في استاد شبه خاوي رغم الحرب الاهليه التي تجتاح سلفادور.

وهكذا لم يشاهد سوى سته الاف شخص في ستاد يمكن ان يستوعب سبعين الف المباراة النهائية بين فريق - اتليتيكو مارت - أوسانتيتاجينو - وفاز الفريق الاول ٤ / ٣ / صفر بطلا لسنة ١٩٨٠ للمجموعه الاولى.

اختتام دورة صقل الحكام لألعاب القوى

أختتمت قبل ظهر امس دوره صقل الحكام المحليين لألعاب القوى التي بدأت يوم الثلاثاء الماضي باشراف الخبيرين العربيين فؤاد حبش وبولص حنا.

هذا وقد غادرنا امس عائدين الى دمشق الخبيران العربيان فؤاد حبش وبولص حنا بعد ان اشرفا على دورتي صقل المدربين والحكام اللتين اقامهما الاتحاد الاردني لألعاب القوى ولجنة الحكام المركزيه باشراف الاتحاد العربي لألعاب القوى وشارك في دورة المدربين ٤٧ دارسا وفي دورة الحكام ٩٧ حكما بينهم ٦ فتيات.

عودة مظفر جرار من تشيكوسلوفاكيا

مظفر جرار مهاجم فريق مركز الوحدات عاد الى عمان قادما من تشيكوسلوفاكيا بعد ان خضع لجلسات في العلاج الطبيعي لركبته اليسرى، وقد خضع منذ عودته الى الانتظام في التدريبات مع فريقه.

كرويف في طريقه الى برشلونة !!



ذكرت احدى الصحف الاسبانية المحلية ان كرويف يضع الآن اللمسات الاخيرة لتوقيع عقد مع برشلونة على اساس الاجر بالمباراة.. ولقد جاءت هذه الصفقة بعد ان ابدى الهولندي الطائر (٣٤ سنة) رغبته في العودة لصفوف برشلونه لعام واحد..

والمعروف ان كرويف يقوم الآن بتدريب ناديه القديم اجاكس امستردام.. ولقد لعب في انجلترا مباراة ودية مع نادي (دي. اس. ٧٩) الهولندي ضد شيلسي... ورغم اللقطات التي قدمها والفرص الكثيرة التي جهزها، الا ان النادي الهولندي خسر المباراة ٢/٤...

انتهاء تصفيات القوات المسلحة في لعبة الملاكمة والفرق الفائزة

عمان - بترا - انتهت امس تصفيات القوات المسلحة في لعبة الملاكمة التي جرت في مدرسة عمر بن الخطاب الثانوية الشاملة واستغرقت ثلاثة ايام.

وفاز في المركز الاول فريق الفرقة الرابعة وفي المركز الثاني فريق الفرقة ١٢ وفي المركز الثالث فريق القوات الخاصة وفي المركز الرابع فريق الفرقة الثالثة وفي المركز الخامس فريق الفرقة الخامسة وفي المركز السادس فريق سلاح الجو.

وحضر التصفيات النهائية التي اشترك فيها ٦٢ لاعبا سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري مندوبا عن رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة رئيس الاتحاد الرياضي العسكري.

التفاصيل غدا في الملحق الرياضي.

اجتماع لنادي الزرقاء الرياضي بحث الامور المتعلقة بنشاطات النادي

الزرقاء - بترا - بحثت الهيئة التأسيسية لنادي الزرقاء الثقافي الرياضي في اجتماع عقدته في قاعة البلدية امس الامور المتعلقة بمزاولة النادي لنشاطاته الرياضية والاجتماعية والثقافية وتشكيل عدد من اللجان لتنشيط الحركة الرياضية في اللواء.

وقد تقرر عقد اجتماع للهيئة يوم الاحد المقبل لاستكمال بحث الامور التنظيمية والادارية والمالية للنادي وامكانية عقد اجتماع للجمعية العمومية للنادي في قاعة الغرفة التجارية للمصادقة على نظام النادي واقرار لوائحة الداخلية وفتح باب الانتساب له لكل من تتوفر فيه الشروط المطلوبه.

من ناحية اخرى ذكر السيد سلامة الغويري رئيس البلدية - رئيس النادي ان البلدية تبرعت بمقر مؤقت للنادي وتعهدت بتقديم المساعدات اللازمة له لتمكينه من ممارسة نشاطاته على اوسع نطاق.

اليوم اختبارات اللياقة البدنيه للحكام

تجري في الساعه العاشرة من صباح اليوم على مضمار ستاد عمان الدولي وباشراف الاتحاد الاردني لكرة القدم واللجنة المركزية للحكام اختبارات اللياقة البدنيه لحكام كرة القدم في مختلف الدرجات.

وتشمل هذه الاختبارات.

● الجري لمدة ١٢ دقيقة وقياس المسافة التي قطعها الحكم في هذا الزمن مع مراعاة السن بحيث تم تقسيم الحكام الى فئات.

● الجري لمسافة ٥٠ م بزمن لا يزيد عن ٨ ثواني.

● الجري ٤٠ م بزمن ٧٥ ثانيه.

● الجري المكوكي ٤×١٠ بزمن ١١٫٥ ثانية

وتجدر الاشارة الى ان بعض الحكام قاموا باجراء الفحص الطبي وسوف يتم فحص البقيه خلال الايام القادمة.

اسعار الخضار في المملكة

عمان

بندوره ٢٢٠ - ١١٠، باذنجان رفيع ١٠٠ - ٧٠، باذنجان عجمي ١١٠ - ٧٠، بطاطا مستورده ١٥٠ - ١١٠، كوسا صغير ١٨٠ - ١٢٠، كوسا كبير ١٠٠ - ٧٠، حيار صغير ٤٠٠ - ٣٣٠، خيار كبير ٢٨٠ - ٢٠٠، بطاطا بلديه ١٦٠ - ١٠٠، فاصوليا بلديه ٣٩٠ - ٣٣٠، فاصوليا مبرومه ٣٣٠ - ٢٥٠، فول اخضر ٥٢٠، زهره ٧٠ - ٤٠، فلفل حار ٢٣٠ - ١٤٠، فلفل حلو ٢٠٠ - ١٢٠، ملفوف افرنجي ٥٠، ملفوف بلدي ٤٠، سبانخ ١٣٠ - ٨٠، سلق ٨٠، بصل ناشف ١١٠ - ٨٠، بصل اخضر ٢٦٠ - ٢٠٠، ثوم ٢٠٠، جزر ١٢٠ - ٨٠، لفت ١٢٠ - ٨٠، شمندر ١٣٠ - ٩٠، موز ٢٧٠ - ٢٠٠، اجاص امريكي ٤٠٠، موز من المخصر ٢٣٥ - ١٦٠، تفاح امريكي مشمع ٣٢٠، تفاح دبل رد ٢٦٠ - ٢٠٠، تفاح ستاركن ١٨٠ - ١٤٠، تفاح جولدن ٢٥٠ - ١٦٠، برتقال ابو صره ٢٦٠ - ٢٠٠، برتقال شموطي ١٦٠ - ١٠٠، برتقال شموطي مشمع ١٥٠ - ١٠٠، برتقال بلدي ١١٠ - ٩٠، برتقال فرنساوي ١٦٠ - ١٢٠، بوملي ٢٣٠ - ١٧٠، كريب فوت ١٠٠ - ٧٠، مندلينا ٢٣٠ - ١٤٠، كلمنتينا ٢٦٠ - ١٤٠، ليمون ١٩٠ - ١٣٠، كستنا ٤٤٠ - ٤٠٠، جوز هند بالحبه ٣٠٠، بطاطا حلوه ١٣٠، قلقاس ١١٠.



اربد

بندوره ١٩٠ - ١٤٠، باذنجان عجمي ١٠٠ - ٧٠، كوسا صغير ١٥٠ - ١٢٠، كوسا كبير ٧٠ - ٥٠، خيار صغير بلاستيك ٤٠٠ - ٣٥٠، خيار كبير ١٧٠ - ١٥٠، زهرة ٦٠ - ٤٠، ملفوف ٣٠ - ١٠، سبانخ ٨٠ - ٦٠، فجل ٦٠ - ٤٠، بطاطا بلدية ١٧٠ - ١٥٠، بطاطا مستوردة ١٤٠ - ١١٠، موز بلدي ٢٧٠ - ٢٣٠، تفاح دبل رد ٢٨٠ - ٢٤٠ ما عدا الاميركي، تفاح جولدن ٢٥٠ - ٢٠٠، تفاح ستاركن ٢٣٠ - ٢٠٠، بصل اخضر ١٨٠ - ١٥٠، بصل ناشف ١٠٠ - ٧٠، بصل قنار ٢٨٠ - ٢٤٠، ثوم ناشف ٣٠٠ - ٢٥٠، كستنا ٤٥٠ - ٤٠٠، برتقال ابو صره ٢٥٠ - ٢٠٠، برتقال شموطي غوري ١٨٠ - ١٥٠، برتقال مشمع شموطي ١٥٠ - ١٢٠، برتقال مشمع صغير ١٠٠ - ٧٠، برتقال بلدي ١١٠ - ٨٠، برتقال دم الزغلول ١٣٠ - ١٠٠، جريب فروت ١٢٠ - ٩٠، ليمون حامض ١٧٠ - ١٤٠، مندلينا ٢٤٠ - ٢٠٠، فلفل حار ٢٢٠ - ١٨٠، فلفل حلو ١٦٠ - ١٣٠، جزر ١٠٠ - ٧٠، لفت ١١٠ - ٨٠، ميرمية ٣٠٠ - ٢٥٠، نعنع وبقدونس بالضمه ٤٠ - ٢٠، خيار صغير ٢٨٠ - ٢٤٠.

الاصناف غير الواردة تخضع لاسعار عمان.

بندوره ٢١٠ - ١٧٠، باذنجان عجمي ١٠٠ - ٧٠، باذنجان رفيع ١٠٠ - ٧٠، بصل ناشف ١١٠ - ٦٠، بصل أخضر ٢٣٠ - ١٧٠، بطاطا بلدية ١٦٠ - ١٠٠، بطاطا مستوردة ١٥٠ - ٩٠، ثوم ناشف ٢٠٠ - ١٥٠، جزر اصفر ١٢٠ - ٨٠، خيار صغير ٣٨٠ - ٣٠٠، خيار كبير ٢٤٠ - ١٥٠، فلفل حلو ٢٠٠ - ١٥٠، فلفل حار ٢٤٠ - ١٦٠، فاصوليا بلدية ٤٠٠، فاصوليا مبرومة ٣٢٠ - ٢٢٠، كوسا عادي ١٠٠ - ٧٠، كوسا صغير ١٨٠ - ١٠٠، ليمون اصفر ٢٠٠ - ١٥٠، موز اصفر ٢٧٠ - ٢٠٠، برتقال ابو صره ٢٥٠ - ١٨٠، برتقال شموطي ١٦٠ - ١٠٠، برتقال مشمع شموطي ١٤٠ - ٩٠، برتقال فرنساوي ١٥٠ - ١٠٠، برتقال بلدي ١٢٠ - ٨٠، سبانخ ١٤٠ - ٩٠، زهرة ٧٠ - ٤٠، ملفوف بلدي ٥٠ - ٣٠.

الخضار والفواكه غير الوارده تخضع لاسعار عمان.

ملامح من حياة بوشكين

● بقلم عبدالرحيم عمر

في اواخر القرن السابع عشر . هاجم جماعة من القراصنة شواطىء الحبشة واستولوا على جمع من الاطفال . اسروهم واخذوهم معهم في تجارة محزنة ظل العالم يتعارف عليها قرونا طويلة وظل الافارقة ضحيتها الاولى . وظلت افريقيا تشهد الرجل الابيض يمارس على ارضها هذه التجارة بشكل او بآخر ردحا طويلا من الزمن .

وكان من بين اولئك الاطفال . ابن احد امراء الاحباش في الثانية من عمره . ومضى القراصنة بأسلابهم الى الآستانة حيث عرضوا الاطفال الاسرى للبيع في المزاد العلني . وكان ابن الامير من نصيب سفير روسيا في الاستانة . وقد افتداه وقدمه هدية للقيصر بطرس الاكبر . واحب القيصر الطفل الحبشي وتبناه واسماه ابراهيم بيتروفيتش هانيبال . وحين بلغ من العمر الثامنة عشرة . ارسله الى باريس ليتلقى علومه العسكرية حيث بقي الفتى ثمانية اعوام . شخرج بعدها وعمل قائدا في سلاح المدفعية القيصري . وتزوج من ابنة احد وجهاء البلاط .

وفي سنة ١٧٩٨ تزوج سيرجي لينوفتش بوشكين احد اشراف روسيا بفتاة حسناء تدعى اوستينا هنيبال وهي حفيدة ابراهيم هنيبال ربيب بطرس الاكبر . وناقلة الملامح الزنجية والدم الافريقي الى امير شعراء روسيا : الكسندر سيرجيفتش بوشكين .

ان حياة بوشكين لا يمكن ان تنال حقها الكامل من الدراسة اذا هي قدمت ضمن اطار سيرة شخصية لحياة شاعر كما اعتدنا ان نفعل في مثل هذه المناسبات . فبوشكين لم يرصد في شعره وكتاباته الاخرى احاسيسه او نشاطات المجتمع الذي عاش فيه فحسب وانما تعدى لتراث انساني ضخم من الثقافة والفلسفة والسياسية . فدرسه واعاد تقديمه لمعاصريه في قوالب جديدة لعبت الذاتية فيها دورا كبيرا . لكنها كانت قوالب جديدة استطاعت ان تقدم فيرجل وهوراس وهوميروس مع شكسبير وموليير . وان تخضع تقييم جوته وبايرون الشاعر الذي تعرف عليه شخصيا واحبه وتأثر به . تخضع تقييم هؤلاء جميعا الى نظرة هذا الذي وصفه بيلينسكي اكبر نقاد روسيا في زمنه : انه سر الشعر الروسي على الاطلاق .

كتب عنه اخوه يقول : كان اخي يقضي الليالي ساهرا . فيتسل خفية الى مكتبة والدنا . فيلتهم كتبها الواحد تلو الاخر . لقد كان الكسندر يتحلى بذاكرة خارقة . واعجب ما فيه انه استظهر الادب الفرنسي اجمعه وهو ما زال صبيا في الحادية عشرة من عمره .

من الشخصيات التي اثرت تأثيرا ايجابيا خصبا في حياته ، شخصية مربيته الروسية ، تلك المرأة التي كانت تجلس اليه ، وتقص عليه بصوتها الدافىء المليء بالانوثة والحنان ، الكثير الكثير من القصص الروسي الشعبي ، بما فيه من متناقضات فاجعة : الحب والكراهية ، التبذير الى حد السفه والنقد الذي لا يعرف الرحمة . العنجهية التي توارثها نبلاء الروس عن ايام الاقطاع والاذلال الذي يسحق انسانية الانسان . البطر والتعاسة ، القدر والمفاجآت .

وكانت تعلمه اللغة الروسية وتحفظه الاغاني والاهازيج الشعبية . وتسلمه يوميا الى مرافقه الذي يصحبه يوميا في رحلة يتجول فيها في شوراع موسكو . يخالط عامة الناس ويستمع الى لهجاتهم المتباينة والى تعابيرهم ونوادرهم .

وهكذا امتزجت التربية الفرنسية بمؤثرات الحياة الروسية في نفس بوشكين كما امتزج الدم الروسي بالدم الافريقي الاصل وكان والده ينظم الشعر اما عمه فاسيلي فكان شاعرا بارزا في ايامه فحلمه والحالة هذه حلم شاعر وكان الكسندر قد هيأته كل ظروفه ليكون شاعر روسيا الاكبر .

وهكذا كانت مكونات شخصيته : ثقافة فرنسية مبكرة ممتازة وروحا روسية تغنيها حكايات مربيته واقاصيصها واهازيجها . واحساسا بالكرامة حمله من مجتمع موسكو الارستقراطي الذي كان يشعر بالكبرياء لانتصاره على نابليون .

غير ان الخطوة الحاسمة التي شكلت حياة بوشكين كانت سنة ١٨١٣ . ففي مصيف القياصرة . وفي جناح من قصر القيصر اسكندر الاول تأسس معهد « تسار سكويه سيلو » ليخرج الشباب الارستقراطيين الذين كان يفترض فيهم ان يتولوا المناصب الرفيعة في الدولة بعد تخرجهم . وفي مسابقة القبول كان الكسندر واحدا من ثلاثين طالبا هم الدفعة الاولى من خريجي ذلك المعهد الذي ضم اكثر الاساتذة ثقافة والذي لم تخل ندواته من انتقادات توجه للمجتمع والاقطاع والرق بل حتى وللقيصر نفسه . بل لقد كان في صفوف اساتذة ذلك المعهد الاستاذ : دي بودري مارا شقيق مارا الشهير في الثورة الفرنسية والذي فر من باريس بعد اسبوع الارهاب والتجأ الى روسيا دون ان يغير ذلك شيئا من ايمانه بالثورة الفرنسية مع تركيز خاص على الديمقراطية . وكانت احاديثه عن الثورة الفرنسية ، وملاحظاته الحماسية ، تهز بعنف احلام بوشكين وزملائه . وفي هذه الفترة ، فترة السنوات الست التي قضاها بوشكين في « معهد سيلو » بدأ يدرس الانجليزية وتعرف الى شكسبير واعجب به . وتعرف الى بايرون ، وخضع له ، ووقع كما وقع كل شعراء العصر تحت تأثير ذلك الشاعر الرومانسي الذي ثار على كل شيء ، واعجب به لا شاعرا فحسب ، بل رسولا من رسل الحرية . تحدى مجتمع اللوردات الانجليزي ، وآزر الحرية في كل مكان .

وفي هذه الفترة ايضا تعرف بمجموعة من الضباط في صفوف حرس القيصر وكانوا اكثر من مجرد فتيان لعوبين يقضون اوقاتهم في ملاحقة النساء وشرب الخمرة ولعب الورق لقد اشتركوا بالحملة على باريس ، ودخلوها منتصرين مع الامبراطور الاسكندر الاول .. وعرفوا لطائف المجتمع الفرنسي . فامتزج حبهم للحياة العسكرية ، بهوى جموح للسياسة . واعجبوا بقضايا مثل حقوق الانسان ، والدستور ، والمواطن ، والمساواة ، والحرية ، والاخوة الجمهورية ، وكانت هذه القضايا تدهش ابناء الطبقة الارستقراطية وتفتنهم . وفي هذه الاثناء تعرف بوشكين على مذهب التشكك الفرنسي لكنه مال عنه واعترف بجدارة المذاهب التجريبية . لكنه كما يبدو ظل متأثرا ببايرون فكتب :

اصغ يا صديق . سوف يشرق فجر السعادة المعبود . وتستيقظ روسيا ، ويخطون اسماءنا ، على انقاض الاستبداد . لقد خطر لبوشكين ان يخرج على مجتمعه تماما كما فعل بايرون وفي حفل تخرجه من المعهد . وفي حضور القيصر القى بوشكين القصيدة التي احدثت دويا هائلا وقام استاذه العجوز ليعانقه فلم يجده . ونشرت مجلة « رسول اوروبا القصيدة » اين انت اذن يا مدينتنا الجليلة ؟ يا تحفة بلادنا العظيمة ليس سوى البقايا . حيث كانت تنتصب المدينة المهيبة ، تعزي يا ام المدن الروسية . وانظري سقوط اعدائك . فقد احسوا يمين الرب المنتقمة تثقل على جيوشهم المتكبرة ، انظري انهم يولون الادبار ولا يتطلعون وراءهم . ودماؤهم تسيل كالانهر الطويلة في ثلوجنا . وفي الليل يجهز الجوع والبرد عليهم . ومن خلفهم السيف الروسي الجبار يلاحقهم .

هكذا صور هزيمة نابليون . وحين ترك المعهد كان قد بدأ ملحمة الريف الروسي « روسلان ولودميلا » واكملها بعد ثلاث سنوات . واصبح موظفا في الخارجية وفي هذه الفترة التي عاش فيها في بطرسبورج ، اغرق نفسه في حياة لاهية . احتلت المرأة مكان الصدارة فيها . ومع انه لم يتخل عن رفاقه الذين عرفوا فيما بعد باسم « الديسمبريين » الا ان الشعر والنساء ظلا شغله الشاغل بل ان الظروف تشاء ان يدفع الشاعر العظيم حياته نتيجة خيانة المرأة التي احبها . فيرفض ان يتخلى عنها ويرفض ان يتخلى عن كبريائه وفي حلبة المبارزة بالسلاح فقد بوشكين حياته في التاسع والعشرين من كانون الثاني سنة ١٨٣٧ .

(الاسلام في الغرب) للمستشرق الايطالي الشاب ميكيله فالارو

في رسالة بتاريخ ٢٦ اكتوبر ١٩٨٠ . ذكر لي الصديق المستعرب الشاب ميكيله فالارو أنه كان عاكفا على مراجعة كتاب (صحيح البخاري) ، الذي ترجمه الى الايطالية المستعربان سرجيو نويا ، والسيدة فرجينيا فكا ، واشترك هو معهما في الترجمة . ثم أضاف قائلا انه يرجو أن يوافيني عاجلا بشيء من انتاجه وحده . ولكنه لم يصرح باسم الكتاب الذي يعنيه . ولم اهتم بأن افكر يومئذ في الامر كثيرا . فقد كنت اتوقع عملا عاديا بسيطا .

ولكن العام الجديد حمل الي من (المعهد الجغرافي الايطالي « دي أغوستيني ») هدية من أجمل الهدايا وأفخمها ، ومن اكثرها اناقة . والهدية كتاب عنوانه (الاسلام في الغرب) وبالايطالية :

«I MORI-L'ISLAM IN OCCIDENTE»

من ترجمة ميكيله فالارو نفسه . ووقفت أتأمل غطاء الغلاف الجميل ، الرائع الألوان ، وهو يحمل على احد وجهيه صورة (بهو الاسود) في قصر الحمراء . في غرناطة ، وعلى الوجه الاخر صورة نقش عربي عليه كتابة كوفية ، من النقوش العربية الجميلة ، على شكل نجم محفور في الجبص .

وتساءلت وأنا أتأمل غطاء الغلاف ، وغلاف الكتاب المتين الأنيق من تحتها : لماذا لا يصدر عن المطبعة العربية مثل هذه الكتب ، بمثل هذا الورق ، وهذه الألوان ، وهذا الاخراج الأنيق المتقن ؟ ولماذا لا يعني العرب بتراثهم وتاريخهم بعض عناية الغربيين بهما ؟

قبل هذا الكتاب كان قد جاءني كتاب اخر ضخم وأنيق جدا ، يضم اكثر من ١٥٠٠ صفحة من القطع الكبير ، بينها نحو ٧٠٠ لوحة عربية ملونة تمثل اثارا من الاثار العربية في صقلية ، وفي سردينيا ، وفي جنوب ايطاليا ، كما تمثل نقوشا ونقودا عربية مختلفة . وقد كتب فصول الكتاب الغنية الدسمة علماء كبار من المستشرقين الايطاليين ، يشيدون بتاريخ العرب في ديارهم . وقد صدر الكتاب عن دار (شيفيللر) الايطالية ، لحساب بنك الاعتماد الايطالي ، ووزعت منه اثنتان وثلاثون الف نسخة هدايا على زبائن البنك ، وعلى البنوك التي يتعامل معها البنك في الداخل والخارج .

وتساءلت يومئذ أمام جلال العمل وأهميته : لماذا لا يقوم مصرف عربي ، أو مؤسسة مالية عربية بمثل هذا العمل التاريخي والفني العربي ، في حين يقوم به الغربيون وحدهم عنا ؟

وأنا أتساءل اليوم ذلك التساؤل عينه . وأمامي كتاب (الاسلام في الغرب) بكل فخامته . وأناقته . وروعة اخراجه . وفتنة لوحاته الاسلامية العربية : لماذا لا يقوم ناشر عربي ، أو مطبعة عربية بمثل هذا العمل الجليل . الذي يجعل تراث الماضي جزءا حيا من حياة العرب والمسلمين اليوم ويقوم به الغربيون بدلا منهم وبكل هذا الاهتمام الباعث على الاكبار والاجلال ؟

لا اريد ان اقف عند هذا وحده . فقد طالعت الكتاب بما يستحق من الاهتمام والعناية من التعريف الذي على قرنة القميص (الغطاء) الداخلية وصورة المغرب والاندلس على داخل الغلاف الميلادي على داخل الغلاف وتمتد على الصفحة الاولى بعده حتى صورة الاندلس والمغرب في القرنين الحادي عشر والثالث عشر داخل الغلاف الاخير وعلى الصفحة التي قبله وهي تمثل حدود دولة المرابطين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر ثم دولة الموحدين من بعدهم في القرنين الثاني عشر والثالث عشر وقرأت ما بين الغلافين من فصول ممتعة حقا تتألف من :

١ ـ المقدمة
٢ ـ الصعود
٣ ـ الانحدار
٤ ـ بناء المجتمع
٥ ـ روح الاسلام
٦ ـ صورة العالم
٧ ـ حرب وسلم
٨ ـ جداول الاحداث
٩ ـ المصادر
١٠ ـ معاني الالفاظ العربية الواردة في الكتاب .

ومن مجموع هذه العناوين يستطيع القارىء ان يدرك كيف يتحدث المؤلف عن تاريخ العرب والمسلمين في الاندلس

همسات مرة

يكتبها عيسى الناعوري

واشهد انه يتحدث عنهم بتجرد واخلاص للتاريخ وللامة التي صنعت ذلك التاريخ .

الكتاب في الاصل للمؤلف البريطاني (مايكل بريت) وهو ـ كما نقرأ عنه في التعريف ـ استاذ التاريخ الشمال افريقي في مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية في جامعة لندن وقد اهتم اهتماما كثيرا بتاريخ الشرق الادنى ثم صرف اهتمامه الى شمال افريقية في اثناء تدريسه في جامعة (كيب كوست) في غانا حيث تعلم اللغة العربية .

واما المترجم الايطالي فمستعرب شاب من تورينو يدرس اللغة العربية في الجامعة الكاثوليكية في ميلانو مساعدا لرئيس دائرة الدراسات الشرقية فيها الاستاذ المستعرب سرجيو نويا وهما شابان نشيطان يتدفقان حيوية في خدمة الدراسات العربية والاسلامية وقد عرفتهما شخصيا اذ لقيتهما في اكثر من مؤتمر في ايطاليا وزرتهما في الجامعة الكاثوليكية في ميلانو ونعمت بحفاوتهما وطيب صداقتهما .

في تقديم الكتاب شاء المترجم الايطالي الصديق ميكيله فالارو ان ينبه القارىء بحكم الامانة العلمية والصدق مع النفس ومع الناس الى ما فعله في الترجمة وهذا التنبيه جدير بان اترجمه هنا للقارىء العربي وهو :

في حين ان من واجب المترجم ان يتوخى نقل العمل المترجم بمنتهى الامانة الممكنة من الصحيح ايضا ان نذكر ان النقل السليم السهل من لغة الى اخرى ليس دائما ممكنا ولا مناسبا وفي هذه الطبعة الايطالية وردت هنا وهناك تعديلات طفيفة على النص الاصلي (اضافات ، وتحديدات دقيقة ، واحيانا تصحيحات ضئيلة) وكان من الواجب كذلك ان اترجم الاقتباسات الماخوذة من اصول عربية والواردة في النص ولكن هذا لم يمكن القيام به الا جزئيا لاسباب زمنية ولنقص في المصادر وفي بعض الحالات استفدت من ترجمات كانت موجودة من قبل وفي الحالات التي كان لا بد من ترجمتها من الانكليزية من الضروري ان اذكر ان المؤلف قد ترجم الشعر العربي الى شعر موزون بالانكليزية لو شئت ان اخذ عن الترجمة الانكليزية حرفيا لابتعدت عن الاصل العربي حاولت من الامانة في الترجمة .

لهذا يعتذر المترجم الى القراء راجيا ان لا يحملوه نكرا لاختلافات طارئة كهذه .

اما ترجمة الايات القرآنية فمأخوذة عن ترجمة اليساندرو باوزاني (فلورنسا ١٩٦١) .

انني لم استطع الاطلاع على الاصل الانكليزي للكتاب . ولكنني اشهد انني رأيت نفسي استلم استسلاما وادعا واثقا الى الترجمة الايطالية التي قدمها الصديق ميكيله فالارو وشعرت شعورا غامرا بلذة الانسياب مع احداث التاريخ الاندلسي في استقراره الاول وفي احداثه الكبيرة من بعد في عهد الحكم الاموي بعد فتح طارق وموسى بن نصير للاندلس ثم في ثورة البربر ودويلات الطوائف ثم في حكم المرابطين فالموحدين فالمرينيين حتى كانت المأساة بخروج العرب من الاندلس في أسوأ حالة من المهانة والتشرد .

لقد عشت بفرح غامر مع انتصارات العرب في الاندلس وعشت بالم غامر مع هزائمهم وانحداراتهم التي كانت نتيجة حتمية لتفرقهم وتنابذهم .

هذا الكتاب اعادني الى ذلك كله : فانا مع فترة الصعود في نشوة ومع فترة الانحدار في خذلان ولكن التاريخ لا يرحم وهو دائما بين صعود وانحدار : لم تصل امة الى القمة من تاريخها الا عادت بعدها الى الانحدار والاندحار .

ولكن الكتاب يقدم لي من تاريخ قومي في الاندلس ومن حياتهم وقائع ومواقف هي مفاخر للتاريخ مثلما يقدم مواقف اخرى لها مثائل في حيوات الشعوب جميعها من انحلال وتفرق وخصومات .

لصديقي ميكيله فالارو وللناشر (المعهد الجغرافي دي اغوستيني) شكري الجزيل على هذه الهدية النفيسة وتقديري الشديد للجهد المبذول في العمل التاريخي وفي العمل الطباعي .

صورة البطل في الشعر الفلسطيني قبل النكبة

● بقلم مصطفى محمد الفار

● منذ صدور وعد بلفور في الثاني من نوفمبر عام ١٩١٧ وتعهد الانجليز ان يكفلوا للصهيونيين وطنا قوميا في فلسطين حتى تحولت الارض الفلسطينية الى موجة من الانتفاضات والثورات ويتصدى لها الاستعمار بقضه وقضيضه ويتساقط الشهداء الابطال بالمئات فداء للحق العربي في فلسطين ويقف الشاعر الفلسطيني موقف الاشادة بابطاله الذين ضربوا اروع الامثلة في الفداء والتضحية .

ولعل ابراهيم طوقان كان خير من صور « البطل » في شعر هذه المرحلة يقول في قصيدة له بعنوان « الفدائي » مصورا البطل الذي يحمل روحه على راحته فداء لوطنه :

هو بالباب واقف … والردى منه خائف
فاهدأي يا عواصف … خجلا من جراءته

** **

صامت لو تكلما … لفظ النار والدما
قل لمن عاب صمته … خلق الحزم ابكما
واخو الحزم لم تزل … يده تسبق الفما
لا تلوموه ، قد رأى … منهج الحق مظلما
وبلادا احبها … ركنها قد تهدما
وخصوما ببغيهم … ضجت الارض والسما
مر حين ، فكاد … يقتله اليأس انما
هو بالباب واقف … والردى منه خائف
فاهدأي يا عواصف … خجلا من جراءته

** **

فالبطل هنا لا يهاب الردى بل الردى هو الذي يهاب جراءته وشجاعته التي تشبه اعصارا ملتهبا وهو مطرق الرأس ولكن اطراقته تحمل تصميما وعزما على الفداء والتضحية فهو لا يهمه الكلام انما يهمه العمل وتحقيق هدفه الاسمى وهو التضحية والفداء .

اما في قصيدته « الشهيد » فيصور فيها البطل وهو يواجه الخطوب والاهوال ببسالة وثبات وايمان لا يابه بما سيلاقيه وهو يقتحم المخاطر :

عبس الخطب فابتسم … وطغى الهول فاقتحم
رابط الجأش والنهى … ثابت القلب والقدم
لم يبال الاذى ولم … يثنه طارىء الالم
نفسه طوع همة … وجمت دونها الهمم
تلتقي في مزاجها … بالاعاصير والحمم
تجمع الهائج الخضم … الى الراسخ الاشم
وهي من عنصر … الفداء ومن جوهر الكرم
ومن الحق جذوة … لفحها حرر الامم

** **

سار في منهج العلا … يطرق الخلد منزلا
لا يبالي مكبلا … ناله ام مجندلا
فهو رهن بما عزم

اما قصيدته (الثلاثاء الحمراء) فقد جسد فيها ابراهيم طوقان صور البطولة في ابهى معانيها حيث تسابق ثلاثة من الابطال الاحرار الى ساحة الاعدام كل يزحم زميله فأبى محمود جمجوم الا ان يسبق زميله عطا الزير الى حبل الشهادة وكان دور جمجوم الثاني في الاعدام ثم جاء دور فؤاد حجازي فمضى الى الموت شهيدا يفتدي حرية قومه بروحه وشجاعته .

وقد جعل ابراهيم طوقان القصيدة في ثلاثة مشاهد : وصف في المشهد الاول ذلك اليوم العبوس الذي وجمت فيه النفوس لشنق الابطال الثلاثة وفي المشهد الثاني صور الساعات الاخيرة لهؤلاء الابطال وفي المشهد الثالث انطلق الشاعر الساعات الثلاث متحدثة باحاديث الاستبسال والشجاعة فخلد مواقف الابطال وجعلها لوحات فنية ناطقة بالالم والاسى الانساني وهذه مقاطع من القصيدة :

لما تعرض نجمك المنحوس … وترنحت بعرى الحبال رؤوس
ناح الاذان واعول الناقوس … فالليل اكدر والنهار عبوس
طفقت تثور عواصف وعواطف
والموت حينا طائف او خاطف
والمعول الابدي يمعن في الثرى … ليردهم في قلبها المتحجر

** **

يوم اطل على العصور الخالية … ودعا « امر على الورى امثاليه ؟
فاجابه يوم : « اجل انا راويه … لمحاكم التفتيش تلك الباغية
ولقد شهدت عجائبا وغرائبا
لكن فيك مصائبا ونوائبا
لم الق اشباها لها في جورها … فاسأل سواي وكم بها من منكر

** **

واذا بيوم راسف بقيوده … فاجاب والتاريخ بعض شهوده
انظر الى بيض الرقيق وسوده … من شاء كانوا ملكه بنقوده
بشر يباع ويشترى فتحررا
ومشى الزمان القهقري فيما ارى
فسمعت من منع الرقيق وبيعه … نادى على الاحرار يامن يشتري !

** **

اما ابو سلمى فشعره حافل بتمجيد البطولة وتصوير الابطال وهم يواجهون مواقف الفداء ببسالة وثبات وثورة وايمان يقول في تمجيد بطولة الشهيد « محمد صالح الحمد » المعروف بابي خالد وهو احد القادة القساميين استشهد في معركة مع القوات البريطانية :

فلسطين سارت خلف نعش محمد تشيع في الغارات من كان حاميا
وابناءها الاحرار ردوا دموعهم وساروا يجرون القنى والعواليا
وهم من يخاف الموت من غمراتهم ويزور عنهم لا يريد التلاقيا
ويا لدم الاحرار كم يرخصونه فان سال ما فوق الثرى عاد غاليا
هنالك مجهولون اعلم ربهم باسمائهم يأبون الا تواريا
هم حملوا الرايات في كل حومة وهم رفعوا راس المروءات عاليا
هم حرروا العبدان في كل موطن وهم نسجوا ثوب الميادين قانيا
فيا اخوة التاريخ نادوا على المدى من الملأ الاعلى الرفاق الصواديا سنثأر ما عشنا ويثأر بعدنا بنونا بثورات تشيب النواصيا .
فيا دهر لا تغلق على المجد واستمع الوف الضحايا تقرع الباب ثانيا .

* * *

فالشاعر هنا يجد في دماء الابطال حياة جديدة لابطال اخرين يعودون لمتابعة مسيرة العطاء للاوطان في حركة دائرية لا تنتهي اما في نموذجية القسام وفرحان السعدي فهو يتخذ من صورة المركبة وسيلة لاضفاء المهابة والجمال والروعة فيرسم للبطلين صورا رائعة من صور البطولة والفداء تتعاون جميعا في رسم لوحة شعورية نابضة بالحياة والحركة .

قوموا اسمعوا من كل ناحية يصيح دم الشهيد
قوموا انظروا القسام يشرق بنوره فوق الصرود
يوحي الى الدنيا ومن فيها باسرار الخلود
قوموا انظروا فرحان فوق جبينه اثر السجود
يمشي الى حبل الشهادة صائما مشي الاسود
سبعون عاما في سبيل الله والحق التليد
خجل الشباب من المشيب ، بل السنون من العقود

* ●● *

أما الشهيد المجهول فقد لقي من عناية أبي سلمى ما جعله رمزا لوحدة العروبة وشارة لمجدهم ورسولا للحياة عامة :

علم البطولة لو سمعت خفوقه … لعلمت أن فؤاده متبول
نسجته آياد ورفت فوقه … حلل موشاة الذرى وحجول
الا التراب تضاحكت ذراته … وشدت ترحب فاللقاء جميل
عبق على الأيام منه مخلد … عبق الشهيد على الشهيد دليل

من انت ؟ صاح الترب وهو مخضب فأجابه دمك الزكي يقول :

اني أخ للثائرين والد … للناشئين وللحياة رسول
أنا في ديار العرب شارة مجدهم … أنا رمز وحدتهم انا المجهول

* ● *

أما عبدالرحيم محمود فهو لم يكتف بتمجيد البطولة والاشادة بالأبطال ، بل اشترك بالثورات وخاض المعارك متنكبا بندقيته فكان أبر فتى لأقدس أم وتحقق له في النهاية نيل الشهادة التي طالما تمناها .

أرى مقتلي دون حقي السليب … ودون بلادي هو المبتغى
يلذ لأذني سماع الصليل … ويبهج نفسي مسيل الدما
وجسم تجندل فوق الهضاب … تناوشه جارحات الفلا
كسا دمه الأرض بالأرجوان … وأثقل بالعطر ريح الصبا
وعفر منه بهي الجبين … ولكن عفارا يزيد البها
لعمرك هذا ممات الرجال … ومن رام موتا شريفا فذا

* ● *

فهو هنا ، يتمنى أن ينال الشهادة وحتى اصبحت رؤية الدم المراق على أرض الوطن من المناظر المحببة لديه فهو مما يفرحه صليل السيوف وسيل الدماء القانية التي تتناهب رياح الصبا عطورها .

ولا بدع بعد ذلك ان يقول ابو سلمى عن هذا الشاعر البطل في احدى محاضراته :

« ان جسم عبدالرحيم محمود ليعجز عن حمل هذه الروح الثائرة ، وما قرأت مرة أبياته هذه التي يرى فيها مبتغاه جسما مجندلا في القفر تنوشه جوارح الطير . وما قرأت أبياته تلك التي يقول فيها :

روحي عبء مثقل عاتقي … أيان الق العبء عن عاتقي
تغلو على الناس ولكنني … أبيعها للناس بالدانق
يا ليتني اشلاء في مهمه … مناشة الناعب والناعق

أقول ، ما قرأت هذا الشعر ، الا تخيلت أنه أحد فرسان الخوارج وشعرائها »

رحم الله الشاعرين الكبيرين : عبدالرحيم محمود وأبا سلمى . ونضر ثراهما . أما الشاعر محمد صادق عرنوس فيمجد بطولة القسام ويتخذه نموذجا للبطل الذي يعيد لنا امجاد الاسلام .

من شاء فليأخذ من القسام … نموذج الجندي في الاسلام
وليتخذه اذا أراد تخلصا … من ذله الموروث خير امام
ترك الكلام ورصفه لهواته … وبضاعة الضعفاء محض كلام
ما كنت أعرفه ولم أسمع به … حتى تضوع طيبه في الشام
لم يلهه عرض الحياة وان حلا … كلا . ولم يشغف بذيل وسام
ما زال يعمل ساترا مجهوده … كالبدر مستترا وراء غمام
حتى بدا في عصبة بدرية … فتكشفت عن مؤثرين كرام
قل للشهيد وصحبه أديتم … حق الرسالة فأذهبوا بسلام

* ●● *

ولعل قصيدة البطل الفلسطيني (عوض) التي كتبها بالفحم على جدران زنزانته في سجن عكا ليلة تنفيذ حكم الاعدام . لعل هذه القصيدة أبلغ ما قيل في تصوير الأبطال وتمجيد البطولة . فضلا عما تخفيه من واقعية وتصوره من أحاسيس البطل . وهي بالعامية :

يا ليل خلي الأسير … يتكمل نواحو
رايح يفيق الفجر … ويرفرف جناحو
ليتمرجح المشنوق … في هبة رياحو

* ● *

يا ليل وقف … تقضي كل حسراتي
يمكن نسيت مين أنا ونسيت آهاتي
يا حيف كيف انقضت بأيديك ساعاتي
وشمل الحبايب ضاع وتكمروا اقداحوا

* ● *

لا تظن دمعي خوف . دمعي « ع » أوطاني

* ● *

فالشاعر يؤكد أن دموعه لا يذرفها خوفا من لقاء الموت بل لقلقه وخشيته على وطنه .

وتتلاحق في ديوان الشعر الفلسطيني قبل النكبة صور البطولة والأبطال لتؤكد التزام الشاعر بقضيته ووقوف الشعر المقاوم الى جانب المقاومة المسلحة حيث يعمل السيف والقلم جنبا الى جنب .

نافذة .. على كتاب

اهمية القدس في الاسلام

تأليف: عبد الحميد السائح

● صدر في عمان مؤخرا كتاب جديد لسماحة الشيخ عبدالحميد السائح تحت عنوان «أهمية القدس في الاسلام» ويقع في مئة وواحد وسبعين صفحة من القطع المتوسط وهو مقسم الى خمسة ابواب تشتمل على سبعة عشر فصلا وكلها تسير وفق المنهج التاريخي الدقيق الذي يستمد معلوماته مما كتبه القدماء في مختلف العلوم وعلى الاثار التي خلدها هؤلاء بالاضافة الى الاحداث الحالية التي تشهدها الساحة السياسية في العالم العربي خاصة ومختلف دول العالم عامة.

وبعد الاهداء مباشرة وكذلك المقدمة. نقرأ في الباب الاول تحت عنوان ـ القدس البلد العظيم ـ مركز العالم ـ اثبات الى ان القدس عربية منذ نشأتها تاريخيا. يقول المؤلف: اذا تتبعنا التاريخ قديمه وحديثه نرى ان القدس كانت موضع اهتمام العالم. وهي بلد عربي منذ نشأته. وطيلة تاريخه العتيد. وكانت له مكانته المقدسة لدى العرب. قبل اليهودية والمسيحية والاسلام. وكذلك اثبات لعروبتها من خلال اسمها القدس وبيت المقدس. ومن خلال ما كتبه المؤرخون وخصوصا الفيروآبادي. والشعراء مثل: امرؤ القيس والفرزدق.

وفي الباب الثاني اظهار لدلائل النبوة وعلاقتها بالقدس، حيث قال المؤلف انه ظهر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الايات البينات والدلائل الواضحات. والاقوال الكاشفات عن امور الغيب في القرآن الكريم والسنة النبوية الطاهرة. ما يعتبر من دلائل النبوة وذا علاقة وثيقة بالعقيدة الاسلامية. ويتجلى ذلك عن القدس فيما يلي: القدس: والاسراء والمعراج. وارتباطها والعقيدة الاسلامية. وكونها القبلة الأولى للمسلمين في صلاتهم. والاحرام منها بالحج او العمرة، والاعلام عن فتحها وفضل زيارتها والمقام فيها. ومضاعفة ثواب الصلاة في مسجدها وأحكام واداب تخص مسجدها.

● مظاهر الاهتمام بالقدس

أما الباب الثالث فقد ركز على مظاهر اهتمام المسلمين بالقدس، وتحدث تحت هذا العنوان عن فتح كل من عمر بن الخطاب وصلاح الدين للقدس، ومما قاله في اثناء حديثه عن الفتح الصلاحي: المسلمون لا يمكن ان يسكتوا عن القدس، وهي تحت الاحتلال الاجنبي. ولا يمكن ان يسكتوا عنها وهي مصدر خطر وقاعدة عدوان على البلاد الاسلامية الاخرى. واشار بعد ذلك الى اثار المسلمين في القدس وخاصة: الوقفيات المتعددة ومنها وقفية امينة الخالدي، ودفن الكثير من اصحاب رسول الله (ص) والمجاهدين في شتى العصور. واختتم هذا الباب بحديث حول اهتمام مؤتمرات مجمع البحوث الاسلامية في القاهرة بالقدس. والتي عقدت في الفترة ما بين سنة ١٩٦٤ حتى سنة ١٩٧٢.

وخصص الباب الرابع للحديث عن العدوان الاسرائيلي والمخططات الصهيونية الخاصة بالقدس اولا وبفلسطين كاملة بشكل عام ومن النقاط التي طرقها المؤلف: اثبات انه ليس لليهود أي حق تاريخي او ديني في فلسطين، وانتهاكات الاسرائيليين للمقدسات الاسلامية ووضعها القوانين الجائرة في الاراضي المحتلة بالاضافة الى المخططات الصهيونية الخاصة بالقدس والتي نفذ بعضها وما زال بعضها الاخر قيد التنفيذ. وقال قبل نهاية هذا الباب: ولا تزال التعديات قائمة وتستمر الحفريات. وتقوم المستوطنات التي هي قلاع، حول القدس. وفي الطريق اليها. رغم كل القرارات التي صدرت عن مجلس الامن. والجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكان الباب الرابع، اجابة على السؤال المطروح: ماذا يجب على المسلمين؟ وتحدث عن الاسلام والسلام، وعن العلاقة بين المسلمين واليهود في السنوات الأولى لظهور الاسلام، ومما قاله هنا: انه بعد ان عرفت مقاصد اليهود وتبينت مخططاتهم واحتلوا ديار المسلمين. واعتدوا على مقدساتهم وانتهكوا محارمهم واقاموا دولتهم، فلا يجوز بحال من الاحوال مسالمتهم، ولا التعاون معهم ولا الاعتراف بهم، الا اذا اعادوا الديار الى اصحابها: والمقدسات الى اربابها. وتخلوا عن الفكرة الصهيونية الاستعلائية التي تستلزم انهم شعب الله المختار، ليتحكموا في العالم.

● ما هو الحل

وأضاف: ان واجب التضامن والاعداد والنضال والجهاد لا يقتصر على أهل فلسطين. ولا على دول المواجهة فقط، وانما يجب ان تشترك جميع الدول العربية والاسلامية في الاعداد والتخطيط العلمي الواعي لتحقيق النصر، ورد العدوان، وازالة هذا العار والاثم الذي لحق كل المسلمين حيثما وجدوا، باحتلال القدس وسائر الأراضي الفلسطينية والاراضي السورية والمصرية المنهوبة. وان يساهم كل حسب طاقته وقدرته.. واضاف انه يجب على المسلمين والعرب حيثما وجدوا، ان يوحدوا صفوفهم. وان يسدلوا الستار على ما بينهم من خلافات ثانوية. ويهيئوا انفسهم لمعركة النضال الدائب والجهاد المتواصل بشتى الوسائل، وبالانفس والاموال، وان يقذفوا بكل امكاناتهم وطاقاتهم في سبيل انقاذ القدس والمقدسات وسائر الديار المنهوبة رغم كل الضغوط والمضايقات والاخطار التي قد تتعرض لها المناطق والشعوب الاسلامية، وانه مع الحرص على سلام العالم وامنه واطمئنانه وتجنيبه ويلات الحروب واخطارها فلا يجوز ابدا القبول بأن تكون الديار والمقدسات والشعوب هي الهدية التي تقدم لسلام العالم، ولا ان تكون الضحية، وقال: لنا في اشقائنا المسلمين حيثما وجدوا الرجاء والأمل في ان يكونوا امعنا في صف واحد، وجبهة واحدة، تحول دون الوقوع في شرك ـ الاستسلام والتخاذل والتهاون، حتى يتحقق النصر المبين. وان أي متخاذل او مقصر، يعتبر خارجا على جماعة المسلمين وسالكا غير طريق المؤمنين، ويعرض نفسه لغضب الله وعذابه، كما يعرض نفسه لنقمة عارمة من الشعوب المسلمة، ذلك لأنه يكون متسببا


عبدالحميد السائح

في تعريض الوجود الاسلامي والعقيدة الاسلامية في هذه الديار للزوال والخطر الشديد.

● ماذا، عن الكتاب

ويمكن القول ان هذا الكتاب يشتمل على الكثير من الحقائق المهمة، ويطرح الكثير من الاسئلة الخطيرة، ويجيب على كثير من الامور غير الواضحة المعالم في ذهن الناس، فقضاياه سياسية ووطنية ودينية ملحة، خاض فيها بجدية وصدق وموضوعية. فكانت كلماته خلاصة لمبادئه ومبادىء غيره من الدارسين والمؤرخين، وكانت افكاره نتيجة واضحة لالتزامه الفكري والديني تجاه الامة التي ينتمي اليها والشعب الذي ينتسب اليه. لقد اوضح الكثير من الاخطار.. وكشف النقاب عن الكثير من المهمات التي يجب التقيد بها.. فكان مرجعا للدارسين والسياسيين الذين يهمهم حل قضايانا المصيرية.. ومما قاله المؤلف عن كتابه في المقدمة: هذا الكتاب الذي أقدمه، عن «أهمية القدس في الاسلام، يحتوي على نهج فريد، وعرض في البحث جديد، يبرز نواحي الرسائل النبوية، والاعجازات السماوية، فيما يتعلق بالقدس، ومن ذلك يدرك القارىء الكريم مقدار الخطر على العقيدة وعلى النهج الاسلامي اذا انحرفنا عنها أو خلفناها وراء ظهورنا، أو تقاعسنا عن الاعداد والجهاد بكل انواعه ووسائله في سبيلها. وسيجد فيه ما يحفز على ذلك، من المخططات الصهيونية الرهيبة والتي تتحدث عن اهداف هائلة، في غزو ديار الاسلام، والاحاطة بها، وتعريض هذه الديار للتخلية من سكانها وابعاد اهلها وذويها، بوسائل شيطانية، ومحاولة القضاء على قادتها.

ونطحن الصخر

الى امراة مثلها ملايين النساء في العالم الثالث

شعر: ادوارد عويس

على الطريق عثار	وفي الرياض بوار
وفي هجير الصحاري	نحيب صيد مثار

** ** **

قليت فيك الليالي	وجزت فيك قفار
لقد حللت خرابا	وما حللت ديار
على موائد انسي	كؤوس بؤس تدار
لكل وقفة ذكرى	عندي قلائد نار
وقبل حلو الاماني	يقوم الف جدار

** ** **

وددت يوم التقينا	لو ان نجمي دار
وامطر الارض سعدا	على حفاف المدار
لكن نجمي القصي	من القتام ستار
وغيبته السواقي	وسار ضد المسار
فرحت اطحن عمري	على شفار الحصار
واعجن العمر سيفا	يهوى قراع الشفار

** ** **

هل تحملين حنيني	على لهيب اصطبار
ونطحن الصخر جمعا	على سفوح انتظار
فرب ليل طويل	ينـد عنه النهار

السلحفاة الحكيمة

غردت البلابل على الاغصان، وهدلت اليمامة منذرة بشروق شمس دافئة وابتسم النهار ضاحكا. فخرجت الحشرات والزواحف من اوكارها زاحفة ببطء تلبي النداء، وتثاءبت الحشائش الخضراء تنذر قطرات الندى بالرحيل لتقف مرفوعة الرأس عزة وكبرياء.

هرعت متسارعا اشارك روحي المحلقة في الفضاء لترحل لعالم الطبيعة الخرساء، لتهجر الديار المعمورة، لتفارق الالسنة المتسلطة لجرح كرامة الانسان، لأنسى العيون الزائفة التي ترمي الاخرين بسهامها تلهب المشاعر لتستكين لخلالها وتجعلها هباء يتطاير في الهواء.

دخلت الغابة وانشرح صدري، انطلقت اسعى الى الاغصان لمسة خفيفة دافئة اقطف وردة اعانقها واستل ثمرة التهمها.

التفت حولي الحشرات والزواحف تستقبلني بمسرة وغبطة، ظننت نفسي مدعوا لحفلة عرس. حييت سلحفاة عجوزا قابعة على قارعة الطريق. وتحركت متثاقلة وقد اعياها الكبر. جلست بقربها مرهقا اشكو لها عناء السفر وقسوة الزمان.

فقالت: لماذا تهجر المدينة ولين العيش وبحبوحة الحياة؟! ما سر هروبك من فراش وثير وطعام وفير؟!.

وقفت صامتا لا انطق او اتحرك من مكاني، فظننت نفسي اقف امام شامت حقير، يرميني بسليط لسانه وجفوة كلامه لينفجر ضاحكا اذا سمع جوابي وتلعثمت وازدردت كلمة كدت انطق بها فخرجت كحشرجة قاسية. وما لبثت ان تذكرت انني اقف امام الحكمة، واهرب من خشونة الظلمة، وقلت:

(هجرت المدينة لزخارفها المزيفة المريضة، واحتقرت لين العيش وبحبوحة الحياة لأنها امتني ان ارى وجوه البائسين صفراء متخاذلة، وان احس ببطونهم الخاوية. وهربت من فراش وثير، لانني لم اشعر بالام الفقراء الذين ينامون بلا حصير، وتركت الطعام الوفير لأن شدة الدسم طفحت فأنستني بطون اطفال يعتصرها الجوع بأنيابه الحادة ليفتك بها دون ان اشعر.

تناولت جعبتي واخرجت قطعة سمك ورغيف خبز، وقدمته للسلحفاة الهرمة فازدردتها ببطء، وبقيت ساكنة. فهالني بؤسها وشرود فكرها. تدخلت لمداعبتها لنسيان الماضي. لادخال السرور على فؤادها الحزين وقلت: ايتها السيدة الفاتنة الجليلة. اتيتك من بلاد بعيدة، اتيتك وقلبي مفعم بالحزن والاسى، اتيتك لتدخلي السرور على فؤادي، لتسعفيني وليس لتزيدي جرحي العميق اتساعا. اتيتك لافهم الحكمة واتعلم الفضيلة، لأعود للمدينة بجسمي العتيق الهزيل وثيابي البالية. لاملأ جعبتي الفارغة بحكمة الطبيعة وافكار المجربين العظماء. هلمي الي ارقصي وجددي، هلمي الي وشاركيني افكاري ونشوة سعادتي وهنائي. هلمي الي نسمع صوت الكروان الشدي ونصم الاذان عن نعيق الغراب المشؤوم. هلمي الي يا من فهمت حقيقتي، وتسللت لأعماق مشاعري.

ارتسمت بسمة لطيفة بين شفتي السلحفاة الهرمة وقالت: (لن انسى يا بني الماضي، لكني لست نادمة على ما فعلت. اعلم ان الدهر يومان، يوم لك فيه سرورك وافراحك، ويوم عليك فيه احزانك، والدهر كله امسك الذي انقضى وغدك الذي تنتظر، فان كنت حكيما صبورا مكافحا، خرجت راضيا وان كنت جاهلا قانطا خاملا، صرعك الدهر بمصائبه.

قلت: (وظلم الانسان!) قالت: الانسان كتلة من الغرائز فاما ان تدفعه غريزته للشر فيظلم نفسه وغيره ويسمى شريرا ظالما يخسر الدنيا والاخرة، واما ان تدفعه غريزته للخير فيكون خيرا صالحا يكسب الدنيا بسمعته العطرة ويفوز بالاخرة دار الخلود الابدية.

وقفت وقفة جوال يعتزم المسير وشدت وقفتي انتباه السلحفاة الهرمة، فتحركت من مكانها زاحفة وسرنا سويا بين اشجار الغابة الكثيفة المزينة بـ زهارها كالتيجان الماسية تبرق بريقا يهزم الابصار.

اتجهنا صوب روضة خضراء تزينها الورود والرياحين، كالعروسة المزينة بحليها، تبتسم بسمة لطيفة لتظهر بين شفتيها ثنايا بيضاء لامعة، تكتسي ثوبا حريريا ابيضا رمز المحبة والبراءة والسلام. عشقت الطبيعة كما احببت الحياة وقلت: (هي الحياة). تاهت افكاري سابحة بين السواقي وتسلقت التلال لتخور لواد عميق وتعود مرهقة من شدة الجلد. جمدت ارقب الحشائش والاشجار. تخترق نظراتي الافاق، واستنشق عطر الرياحين. واقطف وردة ناعسة حالمة، وحسبت نفسي انني تائه في جنة من جنان النعيم.

خطوت ببطء وتفاجأت بساقية تزينها ورود الفل، وتعانقها شقائق النعمان. كعناق محبوبين متيمين فرقتهما قسوة الزمان وسبحت باحلامي ابني قصورا بين رياض الرياحين، بين احضان الطبيعة.

عادت افكاري متسارعة وتذكرت شيئا وبحثت حول نفسي فايقظني سعال وشهيق، فادرت وجهي فاذا السلحفاة العجوز قادمة صوبي. وقد ارهقها طول المسير، فارتمت امامي كطائر ذبيح. واومأت بيدها ان تعالَ واجلس بقربي، لبيت النداء في الحال وتذكرت ماء الساقية البارد النقي، وخطرت ببالي فكرة فتناولت كوبا من جعبتي وملأته بالماء، واقتربت ثانية من السلحفاة الكهلة ودفعت قطرات الماء في جوفها الجاف، ومسحت بيدي جبينها فتنهدت وتمتمت بصوت ضعيف متقطع وقالت: (اعلم يا بني انني احتضر، وسوف اوصيك بما هو خير. فاياك والبخل بمالك فأن كرمك يرفع مقامك. واحفظ لسانك في قول مؤذ لغيرك والا تفرط في الحديث بغير موضعه. واذا قابلت وحشا كاسرا لا تتخاذل او تتقاعس بالوقوف صامدا، فان في تخاذلك هلاكك وزوالك. وفي صمودك نصرك وعلو مقامك وان مت تموت ميتة الشرفاء الشجعان.

اصبر يا بني للمصائب والاحزان، كما تبتهج للمسرات والافراح. واياك والاعجاب بنفسك، فان في غرورك فشلك.

هدأت السلحفاة فجأة، وانقطعت عن مواصلة الحديث فشدتني ريبة وقلت: مهلا ايتها الرفيقة الحكيمة، مهلا اعطني المزيد واشفى صدري الملتهب الحزين. وتحسست جسم السلحفاة فاذا هو قطعة جامدة ذرفت الدمع دون ارادتي ورجف قلبي ملبيا بكاء مشاعري.

فنهضت في الحال وحفرت حفرة اسجيت فيها السلحفاة لترقد هانئة في حضن الطبيعة للأبد. زحفت باقة من شقائق النعمان نحوي وقالت: ازرعنا على قبر من اوفت بعهدها، اسدلنا على قبر من جاعت ليشبع الاخرين، ازرعنا على قبر من احسنت للمسيء ورحمت الصغير واجلت الكبير. والقيت باقة النعمان نفسها على تراب القبر ساكنة: ازحت التراب ونصبت باقة النعمان على القبر، فرفعت رأسها شامخة الى السماء.

خالد اسماعيل غنيم

قراءة في ديوان سفر عبد الرحمن الداخل

بقلم: مفيد نحله

● المكان رقعة صمت. حين كان الزمان في عصر مظلم، والمكان ايضا ضجيج شديد. حين تدحرجت على الخدود دمعة الحزن، والمكان ايضا وطن يضيع، حين تلمع في الافق حراب الخيول الراحلة.

هذا المزيج الغريب، كله بداية لقصة اغتراب طويلة، تعايش معها الشاعر لحظات قاسية من عمره. وهذا المزيج الغريب، بداية لتناقضات افقدت شاعرنا سيطرته على القافية والتفعيله. لكنه ورغم ذلك كله فقد جاء عطاؤه واعدا. وجاءت الكلمة عنده معبرة قوية.

● الزمن والغربة

عن دار الرشيد صدر حديثا ديوان الشاعر علي الحسيني «سفر عبد الرحمن الداخل» وهو ديوان جمعت فيه القصائد منذ العام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٩. وهذا يعني ان الشاعر تأثر من خلال هذه الكلمات ولفترات متباعدة بحكم الزمن الذي حال دون نشره لقصائده منذ البدء.. وجاءت القصائد وعددها اثنتان وعشرون قصيدة تعالج معاناة الشاعر وردود الفعل عنده ايام الاغتراب.. وكان قد صدر للشاعر قبل ديوانه هذا «اعراس تموز ١٩٧٥» وديوان الميلاد ١٩٦٠، كما تعود القارىء العربي ان يقرأ لشاعرنا بعض القصائد في مجلات: الاقلام، والاجيال ومجلة الاديب ومجلة الاداب.. والمعارف في بيروت.

وحين يتحدث الشاعر عن الغربة يتخذ من الزمن وسيلة او متنفسا له. اذ ان المعاناة الطويلة مع امتداد الزمن اكسبته خبرة حقيقية، واكسبته مناعة وقوة، فأدرك من خلال الوقائع الكثيرة ان الحياة في الاغتراب لها طعم اخر غير تلك الحياة في المرابع الجميلة، وهكذا تبدأ خيوط الحزن تشع من خلال بقع الضوء المتساقطة على الارض البعيدة، وينطلق الخيال مع هذه الاشعة الى البعيد.

وينفض المسافر الغريب حزنه
ويعبر الدروب
وفي صباح قادم قريب
تمضي به «سفينة» باسلة ندية
تحمل الف زهرة عاطرة
والف نخلة فتية

** **

● قراءات للوطن في ملامح الهة الشرق..

والوطن صورة يمزج فيها الحلم بالواقع، ويمتد هذا الحلم الى الازمنة الغابرة.. فيقرأ شاعرنا من خلال تكوينها ملاحم التاريخ، وحكايات الآلهة... وتبرز «عشتار» وجلجامش ووفاء «انكيدو» كلها علامات بارزة في رحلة العودة الى الوطن..

ويشعر القارىء ان اقحام الالهة وحكايات الملوك قد اثر على المساقات المكانية والمضمون العام لبعض القصائد.. ذلك لان استعمال الاسطورة وتوظيفها لا يأتي مرتجلا، بل لا بد ان يسبق ذلك تقديم وتعريف.. ولذا كان على شاعرنا ان يستعمل الهوامش على الاقل.

فيا ريحا تهب الي من ايام
«عشتار»
تعالي واحملي صوتي
الى من يسمع الصوتا
لعل ذبالة النار
تراوده، فتمنع عني الموتا
لعل وفاء «انكيدو» يسليه
اذا ما اوغلت قدماه في التيه

ص ٢٠

● اشجان واحزان:

والحزن صورة قاتمة.. يرتكز عليها الشاعر علي الحسيني في معظم قصائده.. وللحركة الحزينة ابعاد كثيرة. انها الخيوط القوية التي تشده الى وطنه وماضيه، وهي التي ترتفع به الى اجنحة الخيال لتنقله عبر الحقول المشمسة، في الوطن العربي من بغداد الى تطوان، ومن بيروت الى القدس يبحث في عيون الناس وفي ازقة هذه المدن عن وجه طفلة بريئة قتل الاحتلال البغيض امها، وامات اباها في سجونه الرهيبة ويبحث كذلك في كل الشوارع عن حارات مدنه التي ضاعت وسقطت.

يا ليتني يا «قدس» شمعة حمراء
ترسم للثوار درب «رام الله»
يا ليتني يا «قدس» حربة عنيدة
في قلب غاصب غريب
يا ليتني يا «قدس» يا حبيبه
يا ليتني اراك
فرحانة رباك
يا ليتني اراك
يا «قدس» يا غريبة

ص ١٠٦

● المجد في سفر عبد الرحمن الداخل..

وفي القصيدة الاخيرة من الديوان يخرج شاعرنا من دوائر الصمت والسكون، ويطل من وراء جدران الزمن الموحشة على المسافر وهو يعبر صحراء الزمن مضطربا محزونا.. وتلك لعمري قصيدة يتغنى بها المسافر بحق، وينقل الينا من خلال كلماتها الصوفية التاريخية مجدا خالدا.. ذلك لان شاعرنا استطاع ان يرصد من خلال حركات التاريخ الوسيط حضارتنا وثقافتنا. فجاءت القصيدة حادة الملامح وقمة في العطاء الشعري.

حين يجن الليل ارى جسدي يتسلق كرسي العرش، واسمع ابيات المدح تلاحقني تنعتني بصفات لم اك فيها: لم تك في فأزهو. لكن الكرسي الحلم يزوغ وتأتي الدام الجند تحاصرني فتغادر اوسمة النوم العينين..

ص ١١٠

ويظل شاعرنا يرسم الافق، يرصد الاحزان، يبحث بين المدن عن الضياع والجياع، ولكنه حين يصل حدود النهار والبحار يتوقف.. فيمد ذراعيه الى الوطن البعيد وتحتضن شفتيه انشودة بريئة فيها ابتسامة مشرقة، وفيها تعبير جميل.

العام الجديد

شعر: جمعه السالم

أما أيقظت ياليك النياما	وقد شق الهلال بك الظلاما
وأشرق ملء هذا الكون بدر	يزف الى رصيد الدهر عاما
ويفتح للورى بابا جديدا	نسائله أحربا أم سلاما؟
فما أشقى الحياة بلا سلام	يشيع بها المحبة والوئاما
وما أقسى الزمان اذا تبنت	مذاهبه العداوة والخصاما
وعاش الدين والأخلاق عبثا	على أيد تضيق به التزاما
وتسخر من مبادئه وترضى	له الخذلان بغيا واتهاما

** •• **

فسرنا تحت رايتها جنودا	وطرنا فوق رايتها غماما
وقدمنا الحياة لها فداء	وقوينا الجنان بها اعتصاما
وكانت كل شيء في خطانا	نسير بها فتدفعنا أماما
خطى التاريخ ما استبقيت عهدا	ولا أغمدت في الدنيا حساما
ولا أنقذت بالذكرى حياة	عليها العالمين غدوا حطاما
ولا استشعرت في البطحاء نورا	كأن به الى الماضي غراما
ألم تلدي من الأحداث شيئا	سوى الحرب التي غزت الانام
ولم تصمي من الأجيال يوما	كجيل صادر القيم العظاما
وقوض كل ما يعليه دين	وحارب كل من صلى وصاما
وشوه للحقيقة كل وجه	فضل عن الحقيقة أو تعامى

** •• **

خطى التاريخ! أي سني خفي	لعام جاء يبتسم ابتساما
لعام جاء يقتنص الليالي	ويسبقها الى عهد تسامى
سنلهب فيه بالذكرى شعورا	ونرفع فيه بالاسلام هاما
ونمشي تحت ظل الدين فيه	الى نصر نعيش به كراما
فلن تبقى لنا الأوطان ذخرا	اذا امتلك الهوى فيها الزماما
ولن نبني من الأمجاد شيئا	اذا لم نصنع الرجل الهماما
ومن قاد الشعوب بغير دين	أحال صمود أمته انهزاما
وأسلم للفناء زمام جيل	تحطم وهو لم يبلغ مراما
خطى التاريخ كم أسعدت شعبا	تمسك بالعقيدة واستقاما
وكم شيدت مجتمعا قويا	علا بالحق فاحتضن السناما
وكم صنع الكفاح الحي يوما	من الايمان أحداثا جساما
وكم سخت النفوس بتضحيات	وما انتظرت بتضحية وساما
وراحت فوق خط النار تملي	ارادتها صمودا واقتحاما
فما خلق العزيمة مثل دين	اذا وهنت تعهدها ضراما
وما قتل العزيمة كانحلال	يجر وراءه الموت الزؤاما

** •• **

أهجرة أحمد لاكان عام	ولا طابت لنا الدنيا مقاما
اذا بقيت ربوع القدس تشكو	لمن لايسمع الشكوى كلاما

** •• **

أهجرة أحمد ردي الينا	جهادا فيه صارعنا الحماما
وخضنا الحرب لا طلبا لجاه	ولا لنبيد شيبا أو يتامى
ولا من أجل أطماع وكسب	وشر نستفز به الانام
ولا من أجل فلسفة تباكت	على الفقراء افكا واغتناما
ولكن شرعة الرحمن جاءت	لتبني عالما أمسى حطاما
وتنقذ بالعدالة كل أرض	أقام البغي فيها ما أقاما
فسرنا تحت رايتها جنودا	وطرنا فوق رايتها غماما
وقدمنا الحياة لها فداء	وقوينا الجنان بها اعتصاما
وكانت كل شيء في خطانا	نسير بها فتدفعنا أماما

قصة نورا

للشاعر [illegible] غريب

نورا:
هل حقا تذهب للغابة؟ — فالوحش يكثر أنيابه
والريح بدت هولا طنون — تقتلع البيت ومجد غصون
والغابة وكر للاشباح — وتميت النسمة والأرواح

سعد:
مهلا يا زوجي يا نورا — فسئمت الجلسة والدورا
ألا أمضي وأصيد غزال — ام يبقى الجوع يجر زوال

نورا:
القلب يحدثني أخشى — وحياتك في نفسي أغلى
والعشب مليء في الساحة — قد تطبخ شيئا في راحه

سعد:
لابد سأمضي كي أجني — شيئا مرسوما في ذهني

نورا:
اذهب والله يقر خطاك — يا اجمل زوج ما أحلاك
واذكر يا سعد صدى لوداد — والذكرى كنز فوق فؤاد

سعد:
أعطيني قوسي كي ادفع — شرا يأتي وبه أقلع
وأصيد غزالا في المربع — واعود اليك بما ينفع

تناوله القوس والسهام وتقول:
ادفع يا سعد الى سهمك — عزما يسمو.. يعلي اسمك

سعد وهو يخرج:
اني أوصيك على ابني

نورا:
اهنأ فالطفل مدى حضني
ويعيش دواما في نفسي
نغما في روحي أو حسي

يخرج سعد وتقول نورا:
الله معك.. الله معك

ينطلق الى الطريق فيشاهده رجل يتخذه رفيقا

الرجل:
يا سيد درب لحن طريق
هل نمضي جمعا مثل رفيق؟

سعد:
أهلا ورجائي أن نغدو
اخوان الدرب وان نسمو؟

الرجل:
طبعا طبعا والله وكيل — أن يجعل زهر الود دليل

سعد:
ما اسم السيد يطوي الدرب؟

الرجل:
جورج.. مطعون فوق الحب

سعد:
عجبا.. هل تهرب من موقف؟

جورج:
القلب بدا يغلي.. ينزف
اعداء حطوا في بيتي — عزفوا الايلام على صمتي
صعقوا حبي حرقوا طفلي — وانهال الموت على أهلي

سعد:
رباه.. وكيف الهول يمور؟ — ولماذا الشر يطوف يدور؟

جورج:
لا بأس وأوضح عن قصدك — ولماذا لم تذكر اسمك؟

سعد:
سعد اسمي فقد النجمه — والسعد تحاصره الغيمه
وأود أسير الى صيدي — وأفك الفقر من القيد

جورج:
لكن الشر على الغابه — انياب وحوش نشابه

سعد:
سأمر عن الغابة.. وأسير — لمروج فيها الصيد كثير

جورج:
لكن انظر هول الاحراش — ووحوش فيها والاوباش
فيها السحرة فيها الافعى — وتلوك دماء كي تحيا
فيها الغيلان ورعد الريح — وسيول النار بأفق جريح

سعد:
لايقعد فرد بالانذار — ليعيش بجحر او بجدار
ان فر المرء من الاخطار — سيموت بقفر فوق الجدار

جورج:
عجبا عجبا.. فالدنيا خصال — ورنين الحق خبا بزوال
قد دفن المبدأ فوق ضلال — ومبادىء أخرى رمز هزال

تهب عاصفة قوية تقتلع بعض الاشجار وترديهم على الارض

جورج:
أرأيت العاصفة الهوجاء
والضربة في نبت ودماء؟

سعد:
اني الحظ.. اني ادرك — والغابة غول قد يسفك

جورج:
انظر فالافق بناب النار — ورعود ترقص فوق دمار
تنهار الأرض.. دخان.. غبار — يا رب أغثنا من أخطار

يغيبان عن الوعي ثم يستيقظان معلقين على حافة الردم ويراقبان الحال السيء بعد زوال العاصفة وعربدة الرعود والنيران.

سعد:
القرية تبدو قرب التل

جورج:
هيا نطوي أبعاد السهل

سعد ينظر ويقول:
ماذا يبدو في وسط الدرب

جورج يتابع النظر ويقول:
اشخاص أتوا من وسط الشعب

سعد يدقق النظر:
فيهم شيخ.. فيهم راهب
وجموع تصغي وتراقب

جورج:
ليس الاصغاء بدون فعال — يمضي بالناس لمجد خصال

سعد:
التوبة تقبل

جورج:
لا يا سعد
هي ثوب تخفي جرم الوغد
افتح عينيك بكل مجال
حتى في الأهل يضيع الحال

تقترب أفعى من سعد فيصيح جورج محذرا

جورج محذرا:
احذر فالأفعى قد تقتل

يسدد سعد سهمه ويقول:
السهم يمور على المقتل

تموت الافعى ويقول جورج:
ماتت أفعى ويعيش السحر — وبساحرة ينتفض المكر

سعد:
اليوم صدقت.. يحيق فناء — والدنيا تسبح فوق دماء

جورج:
وأقول وداع

سعد:
قد يأتي لقاء

جورج:
وافتح عينيك على الارجاء — في ارض الداء يعز دواء

يفترقان ويذهب سعد الى بيته

سعد ينادي:
يا فخري.. نورا وجه جمال — قد عدت.. حملت اليك غزال

يصمت ويمعن النظر:
ما بال الصمت وراء الباب — اين الالحان واين جواب؟

يفتش في البيت:
عجبا ولماذا يا نورا — قد أضحى بيتي مهجورا؟

سعد ينادي:
يا جارتنا أم البستان

تطل الجارة فيسألها:
هل نورا حددت العنوان؟ — ومتى خرجت ولأي مكان؟

الجارة من الشباك:
لا أدري الا أن سارت — كحمامة وجد اذ غابت
من بعد خروجك يا مختال — ذهبت في شوق فوق دلال



سعد:
الويل لها من بعد الغدر — سترى الاهوال ورعد الدهر

الجارة تردف تصمت قليلا وتقول:
ها قد جاءت وعلى مهل — فالجسم تمرغ في الظل
انظر.. تختال على مكر — وتجر رياء للبدر

سعد صائحا هائجا:
أمضيت الليل على عهر — بفجور أرذل من فجر؟

نورا:
ارجوك فلا تظلم طهري

سعد:
الويل لخائنة تغري — قلبا مخدوعا من سحر

نورا:
لا كذب يمرح في عمري

سعد:
كذب كذب وعلى الجرم — سيموت الافك على سهمي

ويطعنها بالسهم فتصيح:
آه حطمت ذرا عظمي — آه حطمت ذرا عظمي

الجارة من الشباك:
احسنت بنخوتك العظمى — حققت العدل كما تهوى

يحضر طبيب وممرض يحملان طفلا ميتا

الطبيب يخاطب سعد:
المرأة عاشت في الحيرة — والليل قضته على حسرة
سهرت والطفل على الآهات — في وسط الحمى والأنات

الممرض:
ونصحت المرأة كي ترجع — لتخفف عنها ما يوجع

الطبيب:
ما عاد الدمع لها ينفع — رغبت للطب بأن يسطع
ومضت.. سرعان الطفل قضى — وانسلت روح دون خطى
وأتينا نورا كي ترقى — بالصبر على حد أقصى

يصيح سعد ماسكا الطفل:
يا ويلي ما فعلي الاحمق
يا ويلي ما عقلي الاخرق
يا ويلي.. يا ويلي.. يا ويلي..

سعد يضيف يائسا:
ما عدت أعيش على الاهوال
بل موتي أشرف أن يغتال
روحي والقلب وفقر الحال

الطبيب:
ادركه يموت

الممرض:
قد صار مثال

ويقتل نفسه بالخنجر بينما الطبيب والممرض يستعرضان الجثث الثلاث ويعبران:
ما أغرب ما نلقى الأحوال
في قصة نورا موت جبال
الرحمة تدركهم في الحال
والعبرة تبقى للاجيال

الحان جنائزية ويسدل الستار

يوميات مجنون

لعبة الممثل الواحد

بقلم محمود الزيودي

لو لم يكتب (غوغول) سوى مسرحية (المفتش) وقصة (المعطف) لكفاه في عالم الادب والادباء انهما من انتاجه.. ان جميع القصص القصيرة التي كتبت فيما بعد خرجت من معطف نيقولاي غوغول

هذا ما كتبه احد النقاد في مطلع هذا القرن بعد ان تربع (غوغول) على قمة الادب الناقد اللاذع والذين يقرأون (عطته) اليوم تنتابهم عين الدهشة التي اعترت قراءه قبل قرن من الزمن وبعد قرن اخر من الزمن ستكون لها

ولزميلاتها عين النكهة ولعمري هذا هو الادب العالمي الذي يبقى ما بقي الانسان الذي يتفاعل معه.

** ** **

جاء عرض مسرحية (يوميات مجنون) تأليف (غوغول) واخراج وتمثيل الدكتور سعدي يونس بالصدفة.. فقد جاء الدكتور سعدي يونس الى بلده الثاني الاردن في زيارة خاصة زار خلالها رابطة المسرحيين الاردنيين التي دعته الى عرض المسرحية في عمان. وهي مبادرة ممتازة من الرابطة وقد ادى دعم دائرة الثقافة والفنون لنجاح الفكرة حيث امضينا ساعة ونصف الساعة مع ممثل واحد شدنا الى خشبة المسرح ولم يسمح لاحدنا ان يلتفت عن مسقط الاضواء لحظة واحدة. والزميل الدكتور سعدي يونس المدرس باكاديمية الفنون في بغداد والحاصل على درجة الدكتوراة في المسرح من باريس هو ابن المائح العراقي الشهير (يونس البحري) الذي اسمع صوته العربي الى العالم من خلال المذياع في الحرب العالمية الثانية وحصل على جنسيات ما ينيف على عشرين دولة واجاد ما يزيد على خمسين لغة وتوفي في بغداد خلال العقد الماضي. وللدكتور سعدي نشاط فني متعدد الجوانب سواء في السينما او التلفزيون او المسرح او الاذاعة، وانا استغرب اني لم اشاهده في ملحمة (جلجامش) ومسرحية (المتنبي) اللتين شارك بهما العراق الشقيق في بعض المهرجانات العربية الخاصة بالمسرح ومع هذا فانا سعيد باننا تعرفنا على هذا الفنان الخلاق في بلده الثاني الاردن، ويقيني ان مسارح الوطن العربي وجمهورها احوج ما تكون الى مثل تلك اللقاءات من قناني بلد الى بلد اخر خاصة بعد ان رحمنا الله من المسلسلات التلفزيونية المصرية وتفاهتها.

** ** **

● خلال ساعة ونصف من الزمن تخللتها (استراحة عاقلة) كما اشارت لافتة الاستراحة. جسد لنا سعدي يونس يوميات ذلك الموظف في حكومة القياصرة الروس ببؤسه وشقائه وهو يحاول ان يصعد سلم

● د. سعدي يونس.

الحياة الاجتماعية والوظيفية حتى حصل على درجة امبراطور ثم يتهاوى باصقا على كل شيء ولم يكن ذلك الصعود المتدرج سوى تخيلات مجنونه يحلم اليقظان بها هربا من واقعه البائس.. ممثل واحد ملأ خشبة المسرح حركة وصخبا من خلال حوار المجنون وغذاها بالحركة الذكية (بانتومايم) التي كانت في بعض الاحيان تنافس الحوار اللاذع الذي كتبه (غوغول) على لسان (مجنونه) واضاف اليها سعدي يونس الدخول الى صالة المتفرجين يشركهم في اللعبة المسرحية ويرتجل حوارا خاصا لاجوبتهم اللاذعة ويتوقف عن الحوار مشيرا الى هدير الطائرة التي غطت بهديرها على جواره.

مما لا شك فيه ان لعبة الدكتور سعدي يونس في يوميات مجنون (غوغول) على خشبة المسرح الاردني هي درس تعليمي لمن يدرسون التمثيل دراسة اكاديمية.

** ** **

بقي ان اذكر ان (يوميات مجنون) قد عرضت في عمان باللغة الانجليزية حيث لعبها الزميل نبيل صوالحه، كما عرضت في دمشق من قبل الزميل اسعد فضه واخراج فواز الساجر وهناك اختلاف كبير بين تلك العروض.. وهذا عائد بطبيعة الحال الى رؤية المخرج في كل عرض.

شكرا للدكتور سعدي يونس ولدائرة الثقافة والفنون ورابطة المسرحيين الاردنيين فقد ساهموا في تحريك الموسم المسرحي لهذا العام بيوميات المجنون

اخبار ثقافية

الصحافة والأدب محاضرة في رابطة الكتاب الأردنيين

هل جنت الصحافة على الادب.. أم أنها كانت وسيلة لخدمته؟

سؤال يجيب عليه الشاعر جمعه السالم محاضرة يلقيها الساعة الخامسة من مساء يوم الأحد القادم الموافق ١٩٨١/١/٢٥ في رابطة الكتاب الاردنيين.

رسالة القاهرة الثقافية

من خليل البكري:

قضية ادبية

القضية التي تشغل بال الكتاب هذه الايام هي حجز الضرائب على ٧٠ كاتبا، وهذه القضية تقلق راحة كل من امسك القلم او الذين ادركتهم حرفة الادب. فقد طالبت مصلحة الضرائب بالحجز على ٧٠ كاتبا ولقد قال احد الكتاب: ان الكتاب خدمة ثقافية وغذاء روحي ينمو به المجتمع ليصل الى مكان ارقى وبالتالي فهو وسيلة تنمية للعقل والروح ام ان الضرائب تنظر الى الكتاب على انه سلعة غذائية او كمالية؟!.

والطريف ايضا في القضية ان « توفيق الحكيم » (رئيس اتحاد كتاب مصر) يدعو مصلحة الضرائب ان تزكي اموالها بالتنازل عن مستحقاتها عند الادباء وقال « شيخ المفكرين العرب » كما يطلق عليه لماذا لا تزكي الضرائب عن اموالها حتى يبارك الله فيها؟! ولماذا لا تكون المبالغ الزهيدة جدا التي تحصلها الضرائب من الادباء هي الزكاة التي تنفقها الضرائب.

ويره احد المسؤولين عن التشريعات الضريبية في مصر: بأن الادباء نموذج ممتاز للمواطن المصري، وان الاعفاء الكامل لا يراد الادباء والكتاب رغم انخفاض الحصيلة التي تحصل عليها الدولة منهم وأن اعفائهم يتعارض مع شرف مساهمتهم في الاعباء العامة باعتبارهم مواطنين ممتازين.

والقضية ما زالت ساخنة في انتظار حسمها بين الطرفين!

ندوة

نظم مركز دراسات الشرق الاوسط ندوة بعنوان « المرأة الريفية والتنمية » وفي الندوة طالب « يوسف ادريس » بانشاء حزب رسمي للمرأة الريفية، كما دعا الفلاحة المصرية لمحاكمة المثقفين، كما دعا الى انشاء جامعات جديدة تدرس الواقع الشعبي والبحري. لان الجامعات الحالية لاتصلح لذلك.

كما اعترف د. « مختار التهامي » بأن صورة المرأة الريفية قاتمة في وسائل الاعلام وان المرأة الريفية لو استمعت للراديو والتلفزيون او السينما لماتت جوعا لانها تعمل من الفجر وحتى المساء ودون مقابل.

كما فوجىء المؤتمر بعشرات القنابل الفكرية المثيرة للانتباه والتأمل معا، ودور الادب، والادباء في القضية من خلال روايات « طه حسين » و « يوسف ادريس » و « عبد الرحمن الشرقاوي » ودور الصحافة كما اوردتها « د. سامية الساعاتي » وعدم اهتمامها بدور المرأة الريفية وهذا يعكس ضآلة الشريحة الاجتماعية التي تخاطبها الصحافة وتنتهي الندوة دون ان تنتهي القضايا التي اثارتها، او تنتهي الاسئلة التي طرحها المشتركون في المؤتمر.

رؤية...وكتاب:

« نجيب محفوظ الشيطان الذي يعظ »

قراءة جديدة في ادب نجيب محفوظ، يتجول بقلمه الساخر في ازقتها المعتمة.. وبين حواريها.. وابطاله تجدهم من حولك -في زحام الطرقات.

نجيب محفوظ شاهد على ما يطرأ من تحولات في مصر -يدين ابطاله -ويدين نفسه -ووسط هذه المجموعة الجديدة من القصص القصيرة -يتوهج الانتماء وتتسع دائرة الحلم.

وفي المجموعة الجديدة للكاتب نجيب محفوظ (الشيطان -يعظ) يتألق الكاتب ويبلغ قمة التألق الفني، رغم ان بعض القصص يكتبها بطريقة السيناريو « المشاهد السينمائية » وربما يرجع ذلك الى تحول معظم قصص نجيب محفوظ الى افلام سينمائية.. ربما!!

فينتقل من صورة.. الى صورة.. ومن كادر الى اخر.. ودراما متصلة يصل بها الى عمق النفس البشرية ويغوص في اعماق مجتمعه.. ولغة خاصة يدركها كل قراء نجيب محفوظ الانه « يتصنع » العبث فيلجأ الى اسلوب تجديدي عبثي فيطلق نكتة لتكون نهاية احدى قصصه.

ففي قصة « الرجل الثاني » يدخل قارئه الى عمق التجربة. ففي صياغته للموقف يجعل من ذروته قيمة جاهزة، فتهور الفتى وطموحه الى مكانة « الرجل الثاني » بين قبضايات « فتوات » حارته.. وهذه المهمة الغامضة التي يكلفه بها « المعلم » وذاك الاسلوب الغريب، ليجد هذا الرجل اجمل فتاة في الحارة ثم يخبر « مرؤوسه » بما حدث.. ولينتظر اوامر اخرى.. واستجابت البنت لحبه بسرعة.. وبدأ تفكير الفتى يعمل على هذا النحو: غزاه صدقها وشجاعتها وبراءتها.. هاله الدور القذر الذي يمثله.. ويعبث ببراءة فتاة بريئة.. من اجل منصب، ويحتدم الصراع والقلق.. ويغزونا التوتر والعنف. فهل يتم مهمته ويحظى بالمنصب والمركز، ام تعود اليه كرامته. اخيرا يقرر ان كرامته اغلى من المهمة.. واغلى من الواجب.. واقدس من الطاعة..

يقرر ذلك رغم انهم في هذه « الحارة » يفضلون الوغد المطيع على الشهم المتمرد!! وفي قصة « قرار في ضوء البرق » نجد ان المحقق يتعرف على القاتل الحقيقي.. لكن الادارة تريد توجيه التحقيق وجهة اخرى.. فيتأرق ضميره.. ويتعذب.. ويعاني من تصوير جريمة قتل عادية تتحول الى جريمة سياسية.. وفجأة يصحو هذا الضمير بعد ان القى القبض على اخرين ابرياء وتعذيبهم وحملات صحفية، تدق طبولهم. فجأة.. يسجل المحقق اعتراف المتهم الحقيقي ويقدمه للعدالة.

وها هو الزوج في قصة « القناع والحب » يعيش مع زوجته النقية.. النقية بشخصية اخرى.. وما يزعجه انها تحب « الممثل » فيه لا الشخص الحقيقي. وشخصه الحقيقي سجين.. يعيش في عزلة وفي وحدة تامة.. لا يمارس الحب ولا حق له في التعبير عن ذاته.. فهو يمثل شخصية « عطيل » لشكسبير كل ليلة بنجاح على المسرح لدرجة افسدت عليه حياته فيذوب في الشخصية وينسى شخصه الحقيقي بالفعل وينطلق بلا مقدمات من اعماقه المترعة بالقهر.. عملاق ثمل حر.. مزهو بحقيقته، كأن صدره انشق من ثغره متفجرة بانفعالات طاغية.. واعترف لزوجته بكل شيء.. وغشيه الحزن.. ولكن عذابه انتهى.. واحس انه يتنفس مع الزمن.

نجيب محفوظ يكتب وعينه على الواقع.. فيلجأ هنا الى العبث والى الاسطورة والحكايات القديمة ووعيه يرصد الحاضر.. ويسقطه على ما يحدث هنا.. في هذه « الحارة » ويسحب مأساة اشخاصه الذاتية على المجتمع كله.. فنراه يعطي صورة لاسرة مثالية تتمسك بالاخلاق والقيم.. حتى يواجهوا مشكلة.. فتعريهم تماما وتكشف القناع عن حلول انتهازية ويتساءلون في وقاحة: ماذا اذا كانت الاخلاق « العيب » تصلح لهذا العصر، وعينه ايضا على الحرية في « حارته » فهي مقدسة للشعوب والافراد.. ويندد بخطيئة الاستبداد بالرأي وابطاله من جمهور العامة.. الذين تلتقي بهم ولكن لهم طبيعة خاصة، يحملون معاناتهم.. وعذابهم معهم.. يدورون طول الوقت في منولوج داخلي وعملية احتراق كاملة..

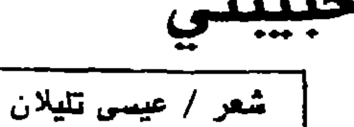
ونجد في كل قصة في المجموعة بها « شيطان » فالشيطان لدى نجيب محفوظ يعني ايضا الفقر والجهل والمرض والاستغلال.. والطغيان والكذب.. والخداع.. والخوف.

« والغلاء » غول وشيطان مريع يفتك بكيان الاسر.. ففي قصة « الربيع قادم » نجد اسرة مثالية.. مثقفة.. الحياة تسير بهم واعدة.. غير ان الدخل بات لا يكفيها ولا يجاري ما تنفقه.. وما عسى هذه الاسرة ان تفعل.. واخذ الغلاء يستفحل كالسرطان وينجلي عن وحش لا يرحم..

وتساءلت الام خيفة من المستقبل وتساءلت متى يكبح الغلاء وهل يفلت من يدها الزمام؟

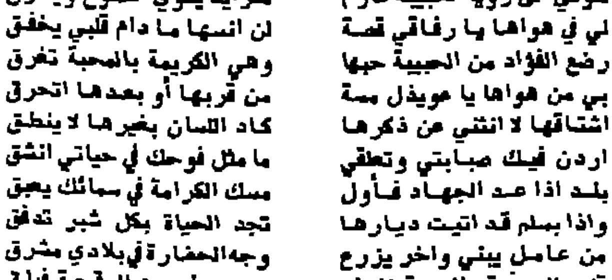
اروع شيطان لدى نجيب محفوظ يأتي في مسرحية هي نهاية المجموعة وهي مستوحاة من مدينة النحاس من الف ليلة وليلة، وبداية موفقة اشبه بمسرحيات صامويل بيكيت.. ليسوا في انتظار « غودو » لكنهم يريدون قمقما به عفريت من الجن يحقق احلامهم.

نجيب محفوظ في مجموعته القصصية الجديدة.. يضحك -كما البكاء -ويحمل سخرية لاذعة كطبيعة المصريين للهروب من همومهم واوجاعهم.. من انفسهم ومظاهر الصمت والاستكانة.. والسعي وراء لقمة العيش.. لكنهم يبحثون عن مخرج وينتظرون ساعة ينفجر الصبر.. وينطلق المارد. وفي جميع المواقف والاحداث والحوار تشعر ان ما يقال يتعدى ذلك الموقف.. ويصلح لان يقال في مناسبات كثيرة.. فهو يكتب القصة واللقطة داخلها.. ليكون كالدواء الناجح نتذكره ونستعمله!!



حبيبتي

شعر / عيسى تليلان



شوقي الى رؤيا الحبيبة عارم — متزايد يكوي الضلوع ويحرق
لي في هواها يا رفاقي قصة — لن انسها ما دام قلبي يخفق
رضع الفؤاد من الحبيبة حبها — وهي الكريمة بالمحبة تغرق
بي من هواها يا عويذل مسة — من قربها أو بعدها اتحرق
اشتاقها لا انثني عن ذكرها — كاد اللسان بغيرها لا ينطق
اردن فيك صبابتي وتعلقي — ما مثل فوحك في حياتي انشق
بلد اذا عد الجهاد فأول — مسك الكرامة في سمائك يعبق
واذا بسلم قد اتيت ديارها — تجد الحياة بكل شبر تدفق
من عامل يبني واخر يزرع — وجه الحضارة في بلادي مشرق
قلب العروبة بالمحبة نابض — يحميه في يوم الوقيعة فيلق
اردن اني في هواك متيم — اهوى رباك مع السهول واعشق

بين حركات الاعراب وحركات البناء

بقلم: الدكتور جميل علوش

الاعراب هو اختلاف أواخر الكلمة باختلاف العوامل المؤثرة فيها لفظا أو تقديرا، والبناء هو لزوم أواخر الكلمة بحركة أو سكون. وقد حدد النحاة للاعراب أربعة القاب هي الرفع والنصب والجر والجزم كما حددوا للبناء اربعة القاب هي الضم والفتح والكسر والسكون. وعلى الرغم من ذلك خلطوا بين القاب الاعراب والقاب البناء ولم يراعوا الحدود الفاصلة بينهما، ولم يلتزموا التقيد بالمصطلحات الخاصة بكل منها.

فهم يقولون مثلا: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. ثم يقولون في اعراب المفعول به: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على اخره. وهكذا يقولون: (حيث) ظرف مبني على الضم. ويقولون في اعراب الفعل المضارع مثلا: فعل مضارع علامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره. ويقولون في (امس): ظرف مبني على الكسر كما يقولون في المجرور بالحرف أو بالاضافة: مجرور بالكسرة الظاهرة على اخره. ويقولون في (نعم): حرف جواب مبني على السكون: كما يقولون في اعراب المضارع المجزوم: فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر على اخره.

وفي كل ما ذكرت من أقوال النحاة خرق واضح لاصول النحو ولقواعده الاساسية وابتعاد عن الدقة العلمية. اذ ليس من الدقة العلمية ان نقول ان الضم والفتح والكسر والسكون من القاب البناء ثم نقول مرفوع بالضمة ومنصوب بالفتحة ومجرور بالكسرة ومجزوم بالسكون لأن الضمة والفتحة والكسرة والسكون علامات بناء تماما كالضم والفتح والكسر والسكون لان علامة الضم الضمة وعلامة الفتح الفتحة وعلامة الكسر الكسرة وعلامة السكون السكون. فالضمة والفتحة والكسرة والسكون هي القاب الحركات التي تلحق الاسماء المبنية. أما الحركات التي تلحق الألفاظ المعربة فينبغي أن يكون لها اسماء اخرى خاصة بها اذا كنا نتوخى الدقة والابتعاد عن التناقض. ذلك أن حركات الاعراب غير حركات البناء واذا اختلفت المسميات وجب أن تختلف التسميات. والنحو علم دقيق فليس من الصواب ان تقع تسمية واحدة على مسميين في علم واحد. ونحن لم نبتدع هذا الكلام ابتداعا فقد أشار اليه النحاة في كتبهم. جاء في شرح التصريح: فيلزم من جعل انواع البناء علامات انواع الاعراب اجتماع الاعراب والبناء في الكلمة ولا خفاء في استحالته. وجاء في اسرار العربية لابن الانباري: فان قيل: كم القاب الاعراب والبناء قيل ثمانية فأربعة للاعراب وأربعة للبناء وألقاب الاعراب رفع ونصب وجر وجزم والقاب البناء ضم وفتح وكسر ووقف. وهي وان كانت ثمانية في المعنى فهي اربعة في الصورة ويضيف ابن الانباري الى ذلك: فان قيل هل حركات الاعراب أصل لحركات البناء أو حركات البناء أصل لحركات الاعراب؟ قيل: اختلف النحويون في ذلك. فذهب بعض النحويين الى أن حركات الاعراب هي الاصل وان حركات البناء فرع عليها لان الاصل في حركات الاعراب أن تكون للاسماء وهي الاصل فكانت اصلا. والاصل في حركة البناء أن تكون للأفعال والحروف وهي الفرع فكانت فرعا. وذهب اخرون الى أن حركات البناء هي الأصل وحركات الاعراب فرع عليها. وجاء كذلك في (باب مجاري أواخر الكلمة من العربية) من كتاب سيبوية: وهي تجري على ثمانية مجار على النصب والجر والرفع والجزم والفتح والكسر والضم والوقف. وهذه المجاري الثمانية تجمعهن في اللفظ اربعة اضرب فالنصب والفتح في اللفظ ضرب واحد. والجر والكسر ضرب واحد. وكذلك الرفع والضم والجزم والوقف. وانما ذكرت لك ثمانية مجار لأفرق بين ما يدخله ضرب من هذه الاربعة لما يحدث فيه العامل -وليس شيء منها الا وهو يزول عنه- وبين ما يبنى عليه الحرف بناء لايزول عنه بغير شيء أحدث ذلك فيه من العوامل.

وجاء في شرح المفصل لابن يعيش: واعلم أن سيبويه فصل بين القاب حركات الاعراب والقاب حركات البناء فسمى حركات الاعراب رفعا ونصبا وجرا وجزما وحركات البناء ضما وفتحا وكسرا ووقفا. فاذا قيل: هذا الاسم مرفوع أو منصوب أو مجرور علم بهذه الألقاب أن عاملا عمل فيه يجوز زواله ودخول عامل اخر يحدث عمله ووقعت الكفاية في الفرق بهذا اللفظ.

من هذا كله نفهم أن الضمة والفتحة والكسرة ليست علامات اعراب وأن في جوهر التسمية خروجا من المنطق النحوي وتشويها لأسسه ومبادئه. اذ كيف يكون الضم والفتح والكسر ألقاب بناء وتكون الضمة والفتحة والكسرة القاب اعراب؟ أليس في ذلك منتهى التناقض؟

وما دمنا قد اثبتنا وجود هذا التناقض، وما دمنا وضعنا ايدينا على الداء فما علينا الا وصف الدواء. وعلى الرغم من قلة المصادر النحوية التي تتطرق لمثل هذا الموضوع، سمعت من بعض اساتذة النحو في الصفوف الثانوية أن النحاة القدامى كانوا يسمون الضمة (رفعة) والفتحة (نصبة) والكسرة (خفضة) أو (جرة). وهذا ما يتفق ويتسق مع المنطق النحوي السليم. وقد وجدت في (المنجد) في مادة (نصب) قوله: والنصبة علامة النصب في الاعراب. وكذلك وجدت في كتاب (الضرائر) للألوسي قوله: وقد يجوز أن يسكنوا الحرف المرفوع والمجرور في الشعر. شبهوا ذلك بكسر (فخذ) حيث حذفوا فقالوا (فخذ) وبضمة (عضد) حيث حذفوا فقالوا (عضد) لأن الرفعة ضمة والجرة كسرة. وهو يعني بذلك أن الرفعة في الاعراب تقابل الضمة في البناء والجرة في الاعراب تقابل الضمة في البناء. ولا شك أن هذا هو المنطق السليم في وجوب التمييز بين مصطلحات الاعراب ومصطلحات البناء خشية الالتباس والضياع. ومن الذين سلكوا هذا النهج في التمييز بين حركات البناء وحركات الاعراب ابن الأنباري في اسرار العربية حين يقول: (وتكون الحركة قائمة مقام الرفعة التي تجب بخبر المبتدأ). فذكر الرفعة هنا تدليل على ما نحن فيه.

وفي هذا كله حل للمشكل الذي عرضناه. اذ اننا باستخدام الرفعة والنصبة والجرة في الاعراب نكون قد تمكنا من تجنب ما يمكن أن نقع فيه من التباس وخلط بين البناء والاعراب حين نستخدم الضمة والفتحة والكسرة، التي هي من علامات البناء ومصطلحاته.

بقي لنا ملاحظة نبديها وهي أن في قولنا الرفعة والنصبة والجرة شيئا من الثقل وعدم الاستساغة. فما أحرانا أن نستبدل بها تسميات أنسب وأخف فنسمي الضمة في البناء حركة رفع في الاعراب والفتحة حركة نصب والكسرة حركة خفض او جر. فنقول مثلا: فاعل وعلامة رفعه حركة الرفع الظاهرة، ومفعول به علامة نصبه حركة النصب الظاهرة. ومضاف اليه علامة جره حركة الجر الظاهرة. ونقضي بذلك على تناقض كبير يكمن في اساس خطير من اسس النحو.

أما علامة الجزم فهي حذف الحركة. وقد اشار ابن هشام الى ذلك في اكثر من موضع. جاء في شذور الذهب: (ومن أنواع الاعراب ما هو خاص بالفعل وهو الجزم نحو لم يقم (فيقم) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الحركة).

وكما أن علامة الجزم في المعتل أو الناقص هي حذف حرف العلة، كذلك علامة الجزم في الصحيح الاخر هي حذف الحركة وهي تسمية دقيقة وصحيحة. أما السكون فليس علامة جزم بل علامة بناء وان كانت الصورة واحدة في كلتا الحالتين.

أما منشأ هذا التناقض أو هذا الخلط فنجد اشارات اليه في بعض كتب النحو القديمة. جاء في شرح التصريح على التوضيح: فالأولون يطلقون على حركات الاعراب الرفع وعلى حركات البناء الضم وقطرب ومن وافقه يطلقون اسماء هذه على هذه.

وجاء في أسرار العربية للانباري: وقد خالفه (يعني سيبويه) الكوفيون. وسموا الضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا. والصواب مذهب سيبويه لما فيه من فائدة.

ومن هذين النصين نفهم أن الأولين تمسكوا بقواعد النحو وأصوله فميزوا بين مصطلحات الاعراب ومصطلحات البناء وأن الخلط انما جاء متأخرا. فاطلاق اسماء هذه على هذه دون تمحيص أو تدقيق ليس في عرف المنطق الا خلطا وفوضى اذ ان لكل علم حدودا وقيودا ينبغي أن تصان وتراعى. وليس من الحكمة ولا من العلم طمس هذه الحدود والقيود ثم ان البصريين وعلى رأسهم سيبويه كانوا أدق من الكوفيين وأكثر مراعاة لعلم النحو وأشد حرصا على تأصيله وتقعيده. فلئن كان الكوفيون اكثر اهتماما بالسليقة والسماع. فالبصريون كانوا اكثر اهتماما بالقياس وميلا للتمسك بالحدود والمصطلحات. ونحن في مسألة كهذه مردها للتأصيل والتقعيد لا يسعنا الا الاعتماد على رأي البصريين. وحسبنا في ذلك تصويب صاحب اسرار العربية وغيره من النحاة الكبار لهم وتأييد رأي امامهم سيبويه. وليعتقد قطرب ومن وافقه ما يعتقدون. فعلى الرغم من كل شيء يبقى رأي البصريين اثبت وأقوى واجدر بأن يعتمد عليه ويستشهد به ويرجع اليه.

ويلحق بهذا الموضوع مسألة اخرى فرعية ولكنها خطيرة وتستحق الاهتمام. تلك هي عدم تفريق النحاة بين المعرفة والنكرة في اعراب الأسماء: اي بين ما ينتهي بالحركة وما ينتهي بالتنوين. فهم يقولون: ان الحركة هي علامة الاعراب في الاسم المعرف والاسم غير المنصرف وهذا صحيح. ولكنهم يقولون ايضا انها علامة الاعراب في الاسم المنكر والاسم المنصرف اللذين ينتهيان بالتنوين وهذا بحاجة الى دراسة وتمحيص. نقول: رأيت الاستاذ فتكون علامة المفعولية هي حركة النصب أو ما تعارف النحاة على تسميته (بالفتحة) ونقول: رأيت استاذا فماذا تكون علامة المفعولية؟ يقول النحاة انها ايضا حركة النصب. ولكننا نرى حركتين لا حركة واحدة، ويحتج النحاة هنا بأن الحركة الثانية اشارة الى التنوين المصرح به لفظا المحذوف خطا. ونرى في كتب النحو قولهم في اعراب (استاذا) في الجملة السابقة انها مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على اخره. ولكننا نرى حركتي نصب لا حركة واحدة فبماذا نعلل الأمر وكيف نخرج المسألة؟ وبأية وسيلة نتلافى عدم الدقة في اعراب النحاة؟ الصحيح والأقرب الى الدقة أن نقول: ان علامات الاعراب الأصلية في النكرات هي تنوين الرفع وتنوين النصب وتنوين الجر وبذلك نخلص من كل اشكال والتباس. فليس صحيحا أنه لا فرق بين المنون وغير المنون في الاعراب. بل ليس صحيحا أن وظيفة التنوين الوحيدة هي التنكير وأن لاعلاقة له بالاعراب بل هو حرف كغيره من الحروف. قال ابن الخباز في شرح الدرة: (التنوين حرف ذو مخرج وهو نون ساكنة. وجماعة من الجهال بالعربية لا يعدونه حرف معنى ولا مبنى لأنهم لا يجدون له صورة في الخط). والذي يجعل ثبوت النون في المضارع علامة رفع وحذفها علامة نصب أو جزم في مثل (لن يفعلوا ولم يفعلوا) يجعل التنوين في الاسم المنكر علامة اعراب رفعا ونصبا وجرا.

بقي علينا شيء واحد ألا وهو قول النحاة في الاعراب فاعل مرفوع بالضمة أو مفعول منصوب بالفتحة أو مضاف اليه مجرور بالكسرة، وبغض النظر عن مسألة الضمة والفتحة والكسرة مما أبدينا رأينا فيه انفا فهو قول خطأ ولا يعبر عن المعنى المقصود بدقة. ذلك أن حرف الباء هنا للسببية وهذا يعني أن حركة الرفع هي سبب الرفع وأن حركة النصب هي سبب النصب وكذلك حركة الجر وهذا خلاف المقصود. فالأصح أن نقول: مرفوع وعلامة رفعه حركة الرفع الظاهرة أو الضمة حسب التعبير المعتاد.

وهذا يقود الى اشكال اخر وهو افتراض وجوب ظهور حركات الاعراب على أواخر الكلمات. والا فكيف نقول: علامة رفعه الحركة الظاهرة؟ الا يعني ذلك أنها واجبة الظهور؟ وهل يعني هذا أن الجملة المعربة يجب أن تكون مشكولة شكلا تاما؟ وما قولنا في الكتابة في العصر الحاضر وهي خالية من الشكل في معظم الأحيان؟ وكيف نستطيع أن نقول أن حركات الاعراب ظاهرة وهي ليست كذلك؟

ألا يدل هذا كله على أن قولنا: فاعل مرفوع يكفي لاعراب الكلمة وأن وجود العلامة ليس لازما ولا ضروريا. فالمعنى وحده هو الذي يحسم الالتباس ويعين الوظيفة الاعرابية؟ فلو وضعنا حركة النصب على اخر الفاعل أيعني ذلك أنه بطل أن يكون فاعلا؟ كلا فالحركة لا تغير شيئا في الوظيفة الاعرابية ولكنها تدل عليها وتوحي بها فضلا عن أنها تسهل فهم المعنى والاحاطة به.

أرجو أن اكون قد وفقت في معالجة بعض المسائل التي تتعلق بحركات الاعراب والبناء وأن اكون قد أثرت بعض القضايا النحوية التي تهم دارسي النحو والمهتمين به وفوق كل ذي علم عليم.

حول العالم المسرحي

★ المسرح في فرنسا

★ قدم مسرح بلدي اوبرفليرز في ضواحي باريس مسرحية «دجاجة الماء» لستانسلاف اجنانسي فتكيفكز وقد اخرجها الفرنسي فيليب اندرين. وفي عرضه لهذه المسرحية البولونية عمد المخرج الى تقديم النص بدون مناظر أو اكسسوارات مسرحية معينة. اضافة الى ذلك فقد كانت منطقة التمثيل في مدخل المسرح حيث اجلس الجمهور هناك حول الممثلين.

ومسرحية «دجاجة الماء» وهي دراما مأساوية تنتهي نهاية مفجعة وقد عمد المخرج الفرنسي الى انهائها بحيث اطلق ما يشبه الالعاب النارية والسوائل في ختام العرض. ويعزى نجاح العرض المسرحي الفرنسي لهذه الدراما البولونية الى تفوق الممثلين في العرض والى عظمة الترجمة التي قامت بها السيدة كاميا سكانزيرغ ثمة شيء اخر يضاف لهذا العرض المسرحي ونجاحه ويميزه من غيره أن ردهة المسرح قد زينت بعدد من اللوحات والرسوم كما لو كانت معرضا. وكلها للفنان الكاتب فتكيفكز.

★ مع سوء الطالع:

وفي فرنسا ايضا وعلى مسرح لابروبير في باريس قدم ريمو فورلاني مسرحية (مع سوء الطالع) وهي كوميديا من فصلين تعرض لقصة كاتب تخصص في الادب الشعبي نراه يعاني من ازمة نفسية. انه مقتنع تماما باصابته بمرض مميت ولذلك يلجأ الى احدى المصحات ليحصل على المعالجة هناك. وفي المصحة يصادف عددا من المرضى ممن يشكون مثل حالته. وتقوم المعالجة على مرأى من الاخرين وتثبت الممرضة هذه قدرة فائقة في خدمة مرضاها وتعمل على ازالة اسباب مرضهم. وعن طريقها يعود الكاتب الى اكتشاف طعم السعادة في الحياة وذلك بعد ان يعيش حياة غير متوقعة اذ أنه كان ينتظر أدوية وعقاقير وأجهزة فحص لكنه صادف رعاية وحنانا اعاداه الى طبيعته.

وقد كتب الناقد الفرنسي جي جيشار في صحيفة (لافيجارو) عن المسرحية واصفا ابداع المؤلف وشاعريته ضمن الحركات الكوميدية الكثيرة وشبهه بالايطالي (ادموند روستاند).

★ المكسيك

★ ضمن نشاط اتحاد نقاد ومحللي العروض المسرحية في المكسيك اعطت لجنة مكلفة بتقييم العروض المسرحية جائزتها لأفضل عرض اجنبي وكانت النتيجة لصالح فرقة مسرح (تادوز كانتور) البولوني المعروفة باسم (كريكوت-٢) ومقرها كاراكاو.

ويذكر ان (كريكوت-٢) كانت قد عرضت سبعة عروض في المكسيك وكانت مسرحيتها تحت عنوان (الطبقة الميتة).

والجدير بالذكر ان فرقة (كريكوت-٢) تميزت في السبعينات في من هذا القرن باستخدام المسرح الفقير الذي اخذنا عنه تجربة مسرحيتنا الأخيرة (لعبة كوميدية أولها واخرها اسكابا).

★ استراليا

★ في استراليا وعلى مسرح بيرث قدم فريق شركة بلايهاوس اسرة المسرح القومي بمسرحية (الرجل القادم من مكتوبن) لدوروثي هيويث. وهي من نوع المسرحيات الموسيقية وتجري حوادثها في غرب استراليا في احدى القرى الشهيرة بتربية الارانب وفي الفترة ما بين ١٩١٢-١٩١٩. في المسرحية نقد اجتماعي يتعرض للرومانسية والجنس والزواج والعرق والبطال وكثير من المفاهيم الاجتماعية السائدة في قرية حياتها تقف عند حدود النهاية وقد شاع فيها الجشع والقتل والآثام.

وقد كتبت صحيفة (دي ريكورد) عن المسرحية ووصفتها بأنها مخاطرة على جانب كبير من الخطورة وذلك لأن من الصعب أن تخبر اناس اليوم عما كانت عليه قرية ما قبل ستين عاما ومن خلال لقاء فتى بفتاة يحمل اليها سبعة عشر لحنا جذابا. فالمسرحية بهذا الاسلوب جانبت تصعيد الموقف وتعميم الاخلاقيات المرادة وتجاوزت الحكم على الفترة التي ربطت نفسها بها.

★ الهجرة الى الشمال

★ وفي استراليا ايضا قدم مسرح فرود في (سيدني) مسرحية الهجرة الى الشمال وهي كوميديا استرالية من فصلين لديفيد وليامسون والمسرحية عبارة عن قصة حب هندية تحدث في الصيف بين كهل تجاوز السبعين عاما من عمره وامرأة متوسطة العمر. فبعد اتفاقهما يقرران السفر الى الشمال لبدء حياة جديدة. هذا الهروب الى الشمال من ملبورن وبردها القارص الى الشمال الحار (نيو ساوث ويلز) ليس هو محور المسرحية وحسب بل هناك سبر لغور المشكلة الأزلية بين الاجيال المختلفة.

وقد كتب كيث توماس في صحيفة (دي استراليان) عن المسرحية قائلا.. ان الهجرة للشمال وهي المسرحية التاسعة لديفيد وليامسون في أقل من عشر سنوات هي بالتأكيد كوميديا تنتزع الضحك انتزاعا بقدر ما تقترب من مسألة انتهاء الاسلوب الاسترالي واستهلاكه.

★ السويد

★ الحيوان.. في السويد وعلى مسرح ستورا في جوتبرغ قدم تاج دانييلسون مسرحية (الحيوان) وهي من فصلين. المسرحية مكتوبة بشكل اسطوري خرافي وتلعب فيها الحيوانات ادوارا رئيسية لكنها تحكي عن التوازن بين الرعب والجنون السياسي الذي يدفع بالبشرية نحو دمارها وهلاكها. فالمسرحية تقول انه ليس البشر وحدهم المهددون وانما كل الكائنات الحية في خطر هذا التهديد. في المسرحية تعي الحيوانات هذا الخطر وتقرر ن تخطو الخطوات والاجراءات اللازمة لمنع حدوث هذا التهديد وتشكل فيما بينها جمعية لحماية الكائنات الحية من الانقراض والهلاك.

وقد كتب اولو أولسون عن المسرحية قائلا ان فكرة الانقاذ لهذا العالم من خلال شكل المسرحية المسلي والمضحك هو من أصعب مهام رجال الدراما. ومع ذلك فان هذه المحاولة بجرأتها واقدامها كانت ناجحة.

★ مواسم مسرح الأمم:

مسرح الأمم ومواسمه المتنقلة من بلد الى اخر في كل عام كانت قد انبثقت فكرته بادىء ذي بدء من موسكو باقتراح من المركز البولوني للمسرح العالمي في اجتماع الآي تي أي عام ١٩٧٥ في وارسو.

في عام ١٩٧٦ تبنت بلغراد الموسم الثاني ثم تبنته باريس عام ١٩٧٧ ثم كاراكاس بفنزويلا عام ١٩٧٨ حيث دامت عروض المواسم هناك اكثر من شهر. وفي عام ١٩٧٩ تم الموسم الخامس في هامبورغ. وفي عام ١٩٨٠ قدمت عروض الموسم السادس لمسرح الامم في امستردام وتميز بتقديم فرق الشباب

وكمغامرة فريدة من نوعها يستمر مسرح الأمم في تقديم تجاربه والمقصود طبعا تجارب كل مراكز الآي تي أي وتجمعها كل عام في ضيافة أحد البلاد المشاركة. في هذا العام ١٩٨١ سيكون الموسم السابع في البندقية ثم في موسكو عام ١٩٨٢ ثم لندن عام ١٩٨٣ وهكذا.

ولا يخفى على أحد أن لقاء المسرحيين في هذه المواسم يعود بالنفع الكبير على المشاركين جميعهم. وليست هذه المواسم فرصة للتمتع بالسفر والاستماع الى الاخرين ومشاهدة عروضهم وحسب بل يجب أن تكون المشاركة حقيقية.

عبداللطيف شما

الجزء الثاني من محاضرة الاسد تنشر الاسبوع القادم

ستنشر «الدستور» يوم الجمعة القادم الجزء الثاني من المحاضرة القيمة الجامعة التي القاها الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» في رابطة الكتاب الاردنيين.

«قصائد»

شعر: يوسف عبد العزيز

١ - حب

عاشقان
على طرف الماء يلتقيان
رذاذ الليف على المعطفين
طيور مشاغبة في الاصابع
شيء من الدم في الجبهتين
جلسا
واشارا الى زهرة الماء
والزبد الابيض المنسكب
واستعادا الفرح
الرياح تهب شمالية
فتمر السماء الجميلة مزروعة بالرصاص
والبلاد على شفرة المقصلة
ينهضان
ويطيران مندفعين الى الديناميت

٢ - انا العاشق الفرد

زهرة الشعر في يده
واخضرار الشجر
جاء محترقا في المساء وكاشفني السر:
احلم حين انام
وحين اقوم
وحين اعود الى البيت في اخر اليوم
استفز الشعر لليلة المقبلة
شدني الحزن
مثل زجاج تطايرت عدت الى الشمس
منفجرا من مسامات جلدي،
وعانقني وجع
مثل دمع الغزالة
يا للدمار الذي شقني!!
شجر نافر ام يدان؟
جمرة حارقة
ام جبين؟
يقرأ الشعر ام يختنق؟؟
يقرأ الشعر؟؟
كان يبكي وكنت ارى الكوكب الساحلي
يطير من الدمع، والنهر يركض
من أنت؟؟
قال: انا العاشق الفرد استحضر الروح
والنخلة الباسقة

٣ - ديسكو

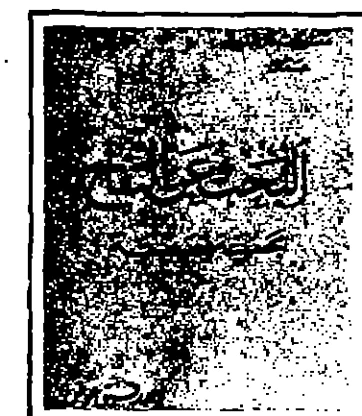
رجل ينتظر
والمساء الحريري يدعوه للرقص
والداخلون الى الفيلم ينتشرون الى الاغنية
انهم يبسمون
ولكنه مطفأ مثل نجم على طرف الافق
يغرق في الوحدة القاتلة
ويداه المصفدتان على صدرة تنزفان
يتذكر...
امس تثنت على ساعديه
وكان السرير حدائق مسكونة بالامان
انه ينتظر
لا ابتسامتها قادمه
لا ولا وجهها طائر في سماء الدخان
اوشك الفيلم ان ينتهي
وهي لم تأت للمرأة الزنبقية عاداتها
في المواعيد ان تعتذر
حينما تتأخر او حينما لا تجيء

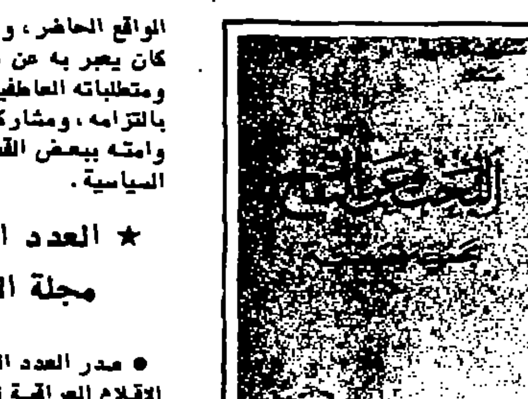
٤ - عتاب

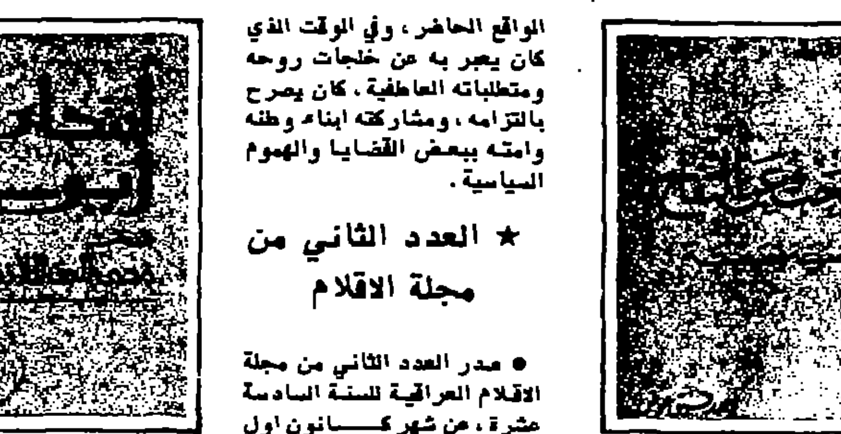
مثل طيرين في غابة الشعر
كنا نلوح بالابجدية
نستنبط النهر من صدر انثى مطعمة بالغواية
او نستعير قصائدنا من صفيح المخيم
كانت فلسطين طينتنا الاولية
تمنحنا الحلم، والعشق
واللغة الصافية
أتراك تغيرت، ام انهم غربوك
الى جهة نائية
عد الي
عد الي
عد الى وطن سابح في الدماء
واقذف الزمن الطاغية

إصدارات جديدة









البحث عن التفاح
قصص لاحمد رفيق عوض

● عن دار البيرق في عمان، صدرت المجموعة القصصية الاولى للقاص الشاب احمد رفيق عوض الطالب في جامعة اليرموك، تقع المجموعة في ست وستين صفحة من القطع الصغير وتتضمن احدى عشرة قصة قصيرة تحمل العناوين التالية:

الزد، للحب وجهان، السؤال، البحث من التفاح، منصور، باب العمود، الغرفة، عش السنونو، ابحث عن اسطورة، محاولات للنسيان. وتمتاز هذه المجموعة بكون مؤلفها انسانا واعيا ثقافيا واجتماعيا وسياسيا، فشكل المجموعة يدلنا على ان مؤلفها قد اطلع على الكثير من المجموعات القصصية القصيرة واختار لنفسه من بعد منهجا خاصا به ومضمونها يدلنا على معرفة القاص بالواقع وما يدور فيه من امور تمس كل فرد به لذلك امتلأت هذه المجموعة بالمنولوجات الطويلة والحوارات الداخلية للنفس الانسانية ومع ذلك كانت هذه الامور في بعض الاحيان تتيه في عالم من الرموز غير الداعية الى الملل والاضطراب، ان بعد المؤلف عن ذاتيته واقترابه من المجموع وهو ما زال في بداية الطريق يدلنا على ان القاص الشاب له مستقبل يبشر بالخير في عالم القصة القصيرة المحلية.



★ انتحار ايوب
ديوان محي الدين اللاذقاني

● عنوان الديوان الاول للشاعر محي الدين اللاذقاني يقع الديوان في مئة وخمس وعشرين صفحة من القطع المتوسط. ويتضمن خمس عشرة قصيدة تحمل العناوين التالية: سهرة دمشقية قداس للفرح المهزوم. انتحار ايوب، الحرب وابطال المخادع، رسالة عنترة العبسي الى مارين لوثر كينج، سعيد، العودة من زمن الحقائب، سرمدا، الرغبة الاخيرة لمواطن محكوم بالشنق، تقاسيم عاشق من الشرق، خواطر تشرينية، مؤتمرات قبائل مذحج، قصة مدنية، المصيدة هوامش منسيه من خطبة طارق بن زياد.. وفي الوقت الذي كان فيه المؤلف يحاول الغوص الى اعماق التاريخ والتراث العربي، كان يحاول استشراف المستقبل والقاء الضوء على الواقع الحاضر، وهو في الوقت الذي كان يعبر به عن خلجات روحه ومتطلبات العاطفة، كان يصرح بالتزامه، ومشاركته ابناء وطنه وامته ببعض القضايا والهموم السياسية.

★ العدد الثاني من مجلة الاقلام

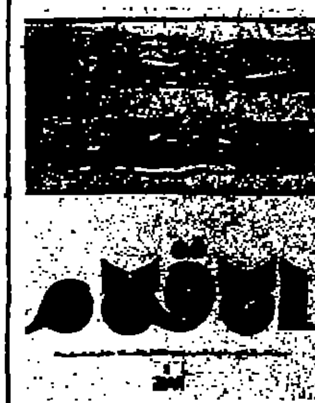
● صدر العدد الثاني من مجلة الاقلام العراقية للسنة السادسة عشرة، من شهر كانون اول الماضي. ويشتمل العدد بالاضافة الى الملف الخاص بالمعركة،

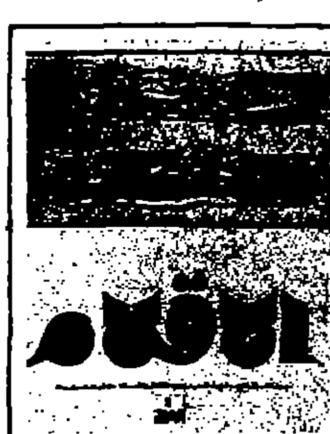
على اربعة مواضيع هي: من المسرح البولندي الحديث للدكتور كمال عيد، الفارس النحاسي ترجمة حسب الشيخ جعفر تأليف الكسندر بوشكين،

مقابلة مع الكاتب الفنلندي فيوميري ترجمة مرتضى الشيخ حسين. ورأي: مدخل الى فهم الابداع الفني للدكتور حسين جمعة. وقد كان هذا العدد محتويا على ملف خاص عنوانه:

من الادب المعاصر في القطر المغربي، واشتمل هذا الملف على الدراسات التالية: اتجاهات القصة القصيرة في المغرب للناقد الاردني ابراهيم خليل، القصة القصيرة في المغرب -الاطار السوسيو تاريخي- ومصاعب الانطلاق لاحمد المديني، ولغة العلوم في المغرب العربي للبشير السالمي، الشعر الوطني المغربي في عهد الحماية -بدرو مونتابت- ترجمة محمد التهيار، اما القصص فكانت على النحو التالي: جمهور يموت ضحكا لكامل محمد، الرجل البضاعة لمبارك الدريبي، قصة حب لادريس الصغير، الحرب الاهلية لمحمد الهرادي، مقاطع ضحكة في نهار المدينة لمبارك ربيع. ضباب وشمس وزورق من ورق لمصطفى يعلي، الغابة لمحمد العياشي، والذباب لحمامة لحسن، وقلب البحر الابيض المتوسط للطاهر بنجلون، والنباش -مقاطع من رواية لمحمد خير الدين.. اما الشعر فكان على النحو التالي:

كاشفة اولى لعلال الحجام، السبورة لمحمد السرغيني، مقاطع للقلب المداهم بالمشيئة لاحمد وارهام، ورقتان للرعد واللهب الاخضر لمحمد الطوبي، ومحاولة عيش -رواية- لمحمد زفزاف، كما احتوى العدد على رسائل وتقارير ثقافية من بينها رسالة فلسطين المحتلة وهي من اعداد الاستاذ محمد الظاهر.





★ يصدر خلال هذا الشهر ديوان (الابحار في ليل الشجن) وهو الديوان الجديد للشاعر السعودي محمد الفهد العيسى من اجواء هذا الديوان هذه القصيدة (الشاعر المأساة) التي نشرها الشاعر بالدوحة العدد الاخير وقد اهداها لزميله حمد الحجي ومنها هذا المقطع.

الليل تغمره السكينة
والمزنة البيضاء تبحر
تحت اشرعة القمر
حيرى حزينة
حطمتها في ظلام الليل
امواج المدينة

★ عن منشورات وزارة الثقافة والاعلام ببغداد صدر العدد ٢١٩ من سلسلة الدراسات (في النقد الادبي) لعبد الجبار عباس.

★ (المستطرف الجديد) لهادي العلوي كتاب صدر حديثا وهو نصوص تراثية منتقاة بمعيار نقدي معاصر يتفق مع مستطرف (الابشيهي) في التنوع والتذكر ويختلف معه في الدقة والمقصد.

الأحزاب الاسرائيلية في الكيان الصهيوني

قصة تأسيس حزبي هتحيا وشيلي واهدافهما

ومواقفهما السياسية والصراعات الداخلية فيهما

● نظرا لكثرة الاحزاب والحركات السياسية التي تدور في فلك الحكومة الاسرائيلية ونظرا للمنافسات والصراعات التي تفتك بهذه الاحزاب والحركات المتناحرة فيما بينها حول الكثير من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالكيان الصهيوني فانه لا بد من الخروج عن اطار الاحزاب المشهورة منها وعلى راسها حزبي الليكود والعمل لنتوقف قليلا عند حزبين منزوين عن الساحة السياسية تقريبا في الوقت الذي يمارسان فيه نشاطا على الصعيد السياسي خاصة والذي يعني بالنسبة لنا التنافس من اجل التطرف او على الاصح استمرار السيطرة على الاراضي العربية المحتلة والاستمرار في قمع اي رفض للاحتلال من قبل سكانها والاستمرار في الاعتداءات على الارض والسكان من اجل تحقيق احلام الصهيونية وتطبيق الافكار التي تسعى اليها وهذان الحزبان هما : حزب هتحيا وحزب شيلي او السلام الاسرائيل وفيما يلي ترجمة لما كتبته جريدة دافار الاسرائيلية حول هذين الحزبين .

● اوري افنيري

لجأ الخصوم السياسيون «لحزب هتحيا» على تسميتهم بالفاشيين واعتاد الخصوم الاكثر حذرا على القول بان جوهر الحزب فاشي وحتى الذين احترفوا الهجوم على هذا الحزب يعترفون بان اساسا مهما من اسس الفاشية تنقص حزبهم وهي «الديماغوجية» ولا اعرف اذا كانوا عاجزين عن استعمال الديماغوجية ولكنهم قادرون على وضع انفسهم في الضوء السلبي وعلى سبيل المثال قاموا باختيار اسم «هتحيا».

ولا يمكن التاكد من مدى اخلاص الحزب لمبادىء الديمقراطية وذلك بسبب حجمها الصغير وكذلك يفتقر خصومه الى برهان عملي لاثبات عدم اخلاص الحزب للديمقراطية وذلك لان الحزب لا يتخذ اي موقف من سكان فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨. كذلك لا يختلف «حزب هتحيا» في موقفه عن الاحزاب الفاشية في اوروبا وموقفها من «هستدروت» العمال اكثر اعتدالا من حزب الليكود.

التنافس على المواقف المتطرفة

لقد تكون هذا الحزب من المنشقين والغاضبين ويحتوي نواة الحزب من المصابين بخيبة امل من «حزب العمل» وهم من الذين عاشوا في الظل داخل حزب العمل وانشقوا عن الحزب بعد خلاف حول ما يسمى ارض اسرائيل الكاملة او «مناطق مقابل السلام» وكذلك كان بين المنشقين من حزب العمل الذين توجهوا الى الليكود بسبب افتقارهم الى الانسجام بطرح حزب العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

وجاء اقامة حزب هتحيا لمحاولة تصليح النهج السياسي الذي انحرف عندما لم يف مناحيم بيغن بالدرب الذي وعده وقد اقامت للمجموعة التي تدعى «الحركة من اجل اسرائيل الكاملة» في البداية «حركة العمل من اجل اسرائيل الكاملة» وانضمت بعد ذلك الى الليكود وبعدها انضمت الحركة في داخل الليكود الى قائمة هوروفيتش وشوتياك «لعام» وبعد التحول الذي طرأ في سياسة بيغن «التنازل عن سيناء والموافقة على الحكم الذاتي في الضفة» انشق رجال الحركة من الليكود مع اعضاء اخرين واقاموا هذا الحزب.

والعنصر الثاني في «هتحيا» هم رجال «الحيروت» سابقا وعلى راسهم عضو الكنيست غيئولا كوهين وكان من الممكن الافتراض بان التحول الكبير الذي حصل في مواقف بيغن سيؤدي لانشقاق جماعي من الرجال المؤيدين لاعادة المناطق المحتلة ولكن هذا لم يحدث بسبب الطابع «السيبوبوليني» الاجتماعي السياسي لليكود.

● دور غوش ايمونيم

المجموعة الثالثة التي تتخبط في حزب هتحيا هم جزء من رجال غوش ايمونيم بينما حافظ القسم الاخر من غوش ايمونيم على ولائه لحزب المفدال لعدم رغبة هؤلاء الانضمام الى حزب غير متدين.

والصراع على الايمان بين رجال «غوش ايمونيم» هو احد الاسباب للمواقف الدينية التي تتخذها غيئولا كوهين وموشه شامير في الكنيست الاسرائيلي وهم لا يعرفون عدد الناخبين الذين خرجوا من موقفهم هذا من «المؤيدين» لما يدعى ارض اسرائيل الكاملة والذين يريدون دولة يتحكم بها قانون عصري وليس قوانين الشريعة اليهودية وان الخلفيات الدينية لعضوي الكنيست غيئولا كوهين وموشه شامير ستقلص من التايد الشعبي لهما في الانتخابات القادمة.

والبروفسور يوفال بنمال الذي يعتبر القائد الروحي لحزب هتحيا والذي سيكون على راس القائمة في الكنيست العاشرة هو من النشيطين على الساحة الشعبية ويكتفي بالتواجد من وراء الكواليس كمستشار لهذا الحزب ويجب ان نذكر بان حزب هتحيا يخوض حرب المطاردة المستمرة من قبل اعضاء الليكود لان هذا الحزب اعتاد على تنعص الاصوات من الليكود بشكل عام ومن حزب المفدال بشكل خاص.

هناك مجلة تظهر كل اسبوعين تابعة للحركة التي تدعى من اجل اسرائيل الكاملة واسم هذه المجلة «هذه الارض» وتستقطب عددا قليلا من القراء في الوقت الحاضر ولكن هناك شكا من مقدرة هذه المجلة على الاستمرار ومدير تحرير هذه المجلة هو سيمي شيلوح الذي كان سكرتير ادارة مجلة «الدور» المجلة المسائية التي كانت تصدر عن حزب مباي وكان شيلوح من المبادرين لتاسيس ما يسمى حركة من اجل ارض اسرائيل الكاملة وسخر جميع طاقاته الشخصية من اجل هذه الحركة..

ويشغل شيلوح اليوم السكرتير العام لحزب هتحيا وهو القائد الروحاني للحركة ويعتبر حزب هتحيا بالرغم من عدم وجود سياسة اقتصادية مبلورة في الخط اليميني ويتساوى في خطه مع الليكود.

وعلى كل حال فان اتجاهات حزب هتحيا الفكرية تختلف كبيرا عن الخط السياسي لحركة «عمال صهيون اليساري» وبالرغم من هذا فان هناك قاسما مشتركا مع الحزب الصهيوني الماركسي الذي كان ايام الانتداب البريطاني.

● نشاطات قديمة

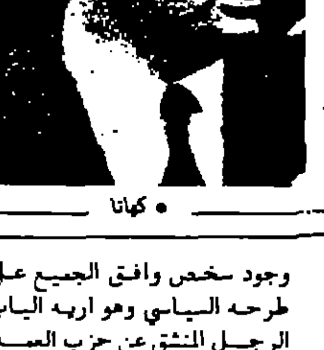
ويرغب اعضاء حزب هتحيا ان يعتبرهم الاسرائيليون على انهم الجناح الاكثر تطرفا في الحركة الصهيونية حتى ان اعضاء الحزب انفسهم يتنافسون فيما بينهم للاتجاه نحو التطرف ومع هذا فشلوا في ذلك ايضا لان هناك الرابي كهانا ومجموعته المدعوة «كاخ» التي لا يمكن منافستها في التطرف وقد سمعنا مؤخرا اقوال احد الجنرالات الاسرائيليين المدعو بيني بيلد التي تتعدى في تطرفها حركة هتحيا وهم عاجزون عن منافسته.

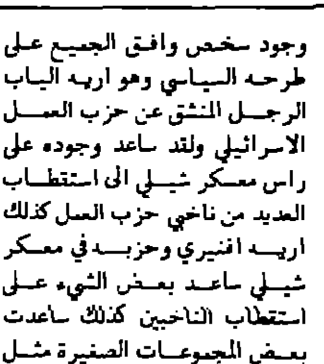
حزب شيلي

وبعد هذا الحديث الموجز عن حركة هتحيا يقال انه لا يوجد لحزب شيلي تاريخ او على الاقل لا يوجد تاريخ مشترك لاقامته المختلفة.. تم تاسيس هذا الحزب عشية انتخابات الكنيست التاسعة واستطاع تشكيل مصطلح يميز الاحزاب الكبيرة وعندما خاض الانتخابات البرلمانية لجأ الى اطلاق اسم معسكر على الحزب واصبح معسكر شيلي وقد ورث اعضاء حزب العمل كنية «معسكر» عندما شكلوا «معسكرا» مواليا لرابين كذلك لجأ خصومهم كلمة معسكر على انفسهم في حزب العمل الى اطلاق وعرفوا بمعسكر بيرس وقد نسي الجميع من يملك حقوق انتاج كلمة معسكر وشيلي عبارة عن اختصار «السلام لاسرائيل» وتطلق هذه المجموعات على نفسها منذ سنوات اسم رجال السلام وقاموا باستيراد اصطلاح «الحمائم والصقور» من اميركا وذلك اثناء حربها مع فيتنام حيث اطلقوا صفة الحمائم على انفسهم و«الصقور» على معارضيهم ولم تستطع هذه الحمائم تكوين جسم شعبي من اجل المنافسة على اصوات الناخبين خلال السنوات الماضية









● فيئولا كوهين — ● كهانا

ولكنهم استخدموا جميع الوسائل المتاحة لهم من اجل الدعاية الانتخابية وكان البرنامج التلفزيوني «تنظيف الراس» احدى قطع سلاحهم الاعلامي حيث قاموا بانتقاد وصب الهجمات على حزب العمل من اجل توجيه اصوات الناخبين الى الاتجاه المطلوب ولم ينتبهوا الى الاتجاه المطلوب ولم ينتبهوا في حينها انهم ساعدوا على توجه الناخبين الاسرائيليين الى حزب الليكود.

● الانسحاب من حزب العمل

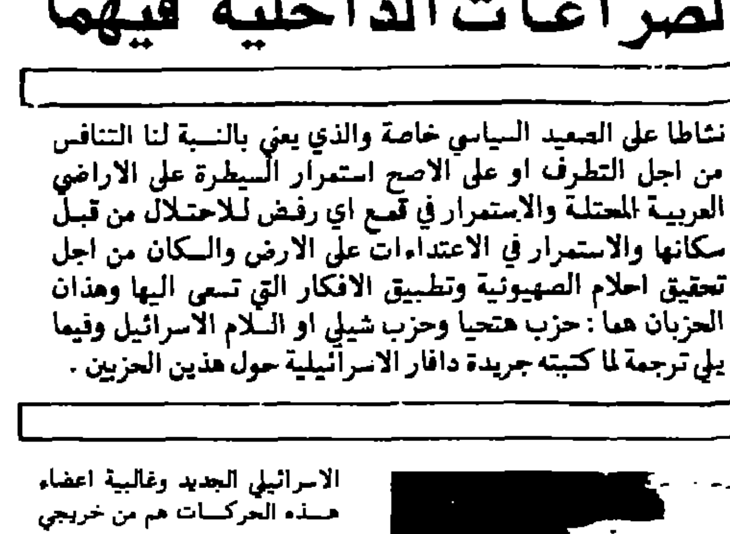
ان اقامة حزب شيلي لم يكن بالعملية السهلة حيث قام الحزب بجمع شخصيات وعناصر عديدة يصعب جمعهم في اطار واحد وقد نجح الحزب في هذه المهمة بفضل وجود شخص وافق الجميع على طرحه السياسي وهو اريه الياب الرجل المنشق عن حزب العمل الاسرائيلي ولقد ساعد وجوده على راس معسكر شيلي الى استقطاب العديد من ناخبي حزب العمل كذلك اريه افنيري وحزبه في معسكر شيلي ساعد بعض الشيء على استقطاب الناخبين كذلك ساعدت بعض المجموعات الصغيرة مثل «ميثاق اليسار» على نشاط الحزب.

والجسم الاساسي في حزب شيلي هو «موكيد» الذي حصل في الكنيست الثامنة على مقعدين وقد تشكل موكيد عقبة انتخابات الكنيست الثامنة حيث كانت عبارة عن ائتلاف بين حركتين صغيرتين بالاضافة الى حركة اليسار الاسرائيلي الجديد وغالبية اعضاء هذه الحركات هم من خريجي هشومير هتسعير.

وقد تغلب موكيد على اوري افنيري في انتخابات الكنيست الثامنة وتركته خارج الكنيست هو وقائمته بينما انتخب مئير بعيل عضوا في الكنيست وقد ساعد على ذلك وجود حزب مبام داخل ائتلاف حزب العمل بينما بدت موكيد استمرارا لمبام المستقلة.

العلاقات الداخلية في موكيد لم تكن على ما يرام حيث راى ممثلو حركة مكاي وحركة «تاخليت» ان «زواجهم» الانتخابي لم يكن بدافع «الحب» بل كان حسابيا» وقد حصل النفور بين الحركتين عند التحضير لاقامة شيلي حيث اضطر اعضاء مكاي للتعامل مع اوري افنيري وقد اثر انقلاب ٧٧/٥/١٧

«فوز الليكود في الانتخابات» على حزب شيلي حيث ازداد عدد الذين كانوا يرغبون اعطاء اصواتهم لشيلي في تلك الفترة ولكنهم عندما راوا سيطرة الليكود على الحكم سارعوا لانقاذ حزب اليسار الرئيسي المراخ وقد ساعدت نتائج الانتخابات الاخيرة على توتر جهاز شيلي حيث وقف الباشون من جهة ولم ينسحبوا فورا ولكنهم لم يجدوا اي طعم في الاستمرار في المعسكر ومن الجهة الثانية اصر الاخرون على بلورة شيلي من جديد واستطاعوا تكوين الحزب ومازالوا يطلقون على انفسهم بالمعسكر مع ان هذه الكلمة فقدت مفهومها.



● هوروفيتش

ولم يعلن الياب عن انسحابه من شيلي ولكنه جمد نشاطه في الحزب وهو لا يدعو مؤيديه للتصويت لشيلي كذلك يحجم عن اعلان انسحابه لئلا يصيب حزب شيلي باذى ولقد لجأ احد شيلي المركزين مئير عبان الى نفس الاسلوب ولكنه اعلن مؤخرا انضمامه الى مبام وهنا شك كبير في استمرار اعضاء موكيد في شيلي والذين يشكلون المحور في هذا الحزب وليس واضحا ما سيحدث لشيلي في انتخابات الكنيست العاشرة ومن الذي سيقف في المقدمة ومن المتوقع ان لا يراس الياب الحزب كذلك سيرفض اوري افنيري وجود مئير بعيل على راس الحزب كذلك سيرفض بعيل عن وقوف افنيري على راس الحزب وربما سيتوجه الى جنرال الاحتياط متياهو بيلد الذي يتمتع بشعبية داخل شيلي من اجل توليه منصب القيادة.

وباختصار مازال هذا الحزب يتخبط في تامين وجوده ومن الصعب ان تجد اذنا صاغية لها عندما تركز على السياسة الخارجية وتهمل الساحة الاجتماعية.

مسلسل الاضرابات في الكيان الصهيوني

● سوف تقرر الحكومة الاسرائيلية في الايام القليلة القادمة قرارا نهائيا بشان شركة «العال» الاسرائيلية ويتوقع المراقبون ان تقبل الحكومة الاسرائيلية على اغلاق الشركة وذلك بسبب اضرابات العمال المتوالية.

وطالب عمال شركة العال الاسرائيلية من محكمة العمل الاسرائيلية اصدار قرار احترازي ضد ادارة الشركة وذلك لاتخاذها عدة قرارات جائرة ضد عمال الشركة.

*** **** ***

● يهدد عمال شركة الكهرباء الاسرائيلية العامة بالاضراب العام اذا لم تتخذ ادارة الشركة قرارا بتطبيق اتفاقية العمل التي ابرمت مع العمال قبل سنة وتنص الاتفاقية المذكورة على تحسين ظروف العمل وزيادة الرواتب في الشركة ومن المتوقع ان يقوم العاملون بالاضراب خلال الاسبوع الحالي.

*** *** ***

● قررت ادارة البث الاذاعي الاسرائيلية اغلاق محطتين للاذاعة الاسرائيلية وذلك بسبب اضراب العمال الفنيين في الاذاعة وتوقفت اذاعتان وهما الاذاعتان الرئيسيتان في اسرائيل.

ويطالب العمال الفنيون في الاذاعة الاسرائيلية بتحسين ظروف العمل وزيادة الرواتب.

**** *** **

● يهدد ٩ الاف عامل في شركات «الماس الاسرائيلية» بالاضراب العام خلال الاسبوع القادم اذا لم تتراجع مصانع الماس الاسرائيلية عن قرارها تسريح العمال.

كذلك طالبت نقابة عمال الماس الاسرائيلية التي تضم ٩ الاف عامل بتحسين ظروف العمل وربط رواتب العاملين بالتضخم المالي وتحسين نوعية الماس الخام الذي يعمل به بالمصانع الاسرائيلية وطالبوا ايضا بايجاد حل عادل لتسريح ٥٠٠ عامل في مصانع الماس في القدس قبل شهر.

● ارسل رئيس رابطة العاملين في مكاتب وزارة الصحة والعيادات المختلفة في اسرائيل برقية مستعجلة الى وزير الصحة الاسرائيلي يهدده فيها بالاضرابات لجميع العاملين في العيادات الحكومية الاسرائيلية اذا لم تستجب الحكومة الاسرائيلية لمطالب العاملين والتي تتلخص في مطالب مهنية وزيادة الاجور.

** *** **

● مازال جميع العاملين في الصناعة الحربية الاسرائيلية يهددون بالاضرابات اذا لم تتراجع وزارة الدفاع الاسرائيلية عن اجراءاتها الاخيرة في تسريح العمال واذا لم تستجب لمطالب العاملين في تحسين ظروف عملهم وزيادة رواتبهم وستقوم وزارة الدفاع الاسرائيلية بتسريح ٤٠٠٠ عامل من الصناعة الحربية في الاسابيع المقبلة.

** *** **

● استجاب جميع عمال المختبرات الاسرائيلية لقرار محكمة العمل الاسرائيلية الذي دعا لعودة العمال الى اماكن عملهم.

ومن جهة اخرى يهدد عمال البيوكيميا والميكروبولجيا بالاضراب العام اذا لم تبحث محكمة العمل الاسرائيلية مطالبهم حتى السادس من شهر شباط القادم.

** *** **

● صرح رئيس رابطة المعلمين العامة في اسرائيل بان حالة المعلمين في اسرائيل هي هدوء ما قبل العاصفة واذا لم تقم الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ توصيات لجنة «عتصيوني» في المستقبل القريب فان اضراب ١٥٠ الف معلم ومليون طالب في اسرائيل هو في حكم المؤكد.

*** *** ***

● قام مئات العمال في مصنع «طابور» في مدينة العفولة الاسرائيلية بالاعتصام داخل المصنع يوم الجمعة الماضي وذلك احتجاجا على عدم دفع رواتبهم لشهر كانون الاول الماضي كذلك مازال اضراب العمال في ذلك المصنع مستمرا وذلك احتجاجا على تسريح العمال والاجور المنخفضة في المصنع المذكور.

*** *** ***

● حذر رئيس رابطة المهندسين الاسرائيليين بالاضراب الشامل اذا لم تقم الحكومة الاسرائيلية ببحث مطالب المهندسين وزيادة اجورهم اسوة بتوصيات لجنة عتصيوني التي تم الموافقة عليها من قبل الحكومة الاسرائيلية.

● ويلخص المراقبون الاقتصاديون في اسرائيل الوضع القائم بانه قنبلة زمنية للاقتصاد الاسرائيلي.

هم يدمرون اسرائيل

يدل قرار الحكومة الاسرائيلية باقتراح السابع من تموز كموعد للانتخابات على ان بيغن مصاب بالصمم تجاه ازمة الموت وانه ما يزال يتسلى بالعاب حول «الكرامة» التي فقدها هو وحكومته مند مدة. فقد ادعى في نهاية الاسبوع الماضي انه ـ ليس صحيحا ان الحكومة ستسقط وسوف تنهي فترة الاربع سنوات ـ وكما هو معروف هذا الادعاء سخيف وغير صحيح فالحكومة سقطت من زمان في نظر الجمهور واخيرت على ان تبادر الى طرد نفسها نهائيا قبل انتهاء المدة المقررة لها في القانون لانها فقدت الاغلبية البرلمانية.

اما قرارها باجراء الانتخابات بعد ستة اشهر فيدل ان عفريتا قد اصابها وتمسك بزوايا المذبح حتى نهايتها المرة. واما الاحزاب التي تشكل الائتلاف فقد فضلت مصلحتها الحزبية الضيقة على مصلحة اسرائيل فالمفدال يريد ان يتخلص من تأثير فضيحة ابي حصيرة والليكود يريد ان يرجع هيبته المفقودة في الوحل ومن المشكوك فيه ان يساعدهم هذا الوقت وبالمقابل لا شك ان هناك ان اسرائيل ستخسر كثيرا من نزعات الموت الاخيرة لهذه الحكومة.

فالمعركة الانتخابية الطويلة والتي ستجري الانتخابات للهستدروت خلالها لن تشل وتسخر امور اسرائيل للحروب الحزبية وانما ستكون مرهونة بتدفق الاموال ايضا. فهناك تخوفات انه بالاضافة الى المصاريف الانتخابية الرسمية ستصبح وزارة المالية مركزا ـ انتخابيا لليكود وتتدفق خلال ذلك ما بين ٦٠ ـ ٨٠ مليار ليرة لتحسين سمعة الليكود.

لقد حذر هوروفيتش من امكانية فشل اسرائيل وقادة المعراخ يخشون ويصدق ان التبذير المتوقع سيشكل قنبلة موقوته في ساحة الحكومة القادمة وهكذا يريد بيغن بوعي منه او بدون وعي ان يكون «طيارا انتحاريا» يجلب الدمار مع سقوطه ويترك وراءه ارضا محروقة.

اذا كان قدر الحكومة ان تقدم موعد الانتخابات لا حاجة لفترة الستة اشهر والجمهور يكتفي بالحد الادنى الذي يسمح به القانون ولذلك فلا مانع من اجرائها في نهاية نيسان او بداية ايار. فاجراء انتخابات الكنيست والهستدروت بمواعيد متقاربة لن يمنع عملية تلف الاعصاب من الجمهور وستوفر مبالغ طائلة وانما ستقصر فترة شلل اسرائيل في فترة تكثر فيها الاعمال الرسمية.

هآرتس

قبضة اخبار من الارض المحتلة

بحيرة طبريا على وشك الفيضان

● افاد الناطق بلسان شركة ـ مكوروت ـ الاسرائيلية للمياه ان بحيرة طبريا استوعبت منذ بداية موسم الشتاء الحالي قرابة ١٠٢ مليون مترا مكعبا من المياه وان منسوب المياه في البحيرة ارتفع بحوالي ٦٤ سنتيمترا.. وقال الناطق انه ما زال ينقص البحيرة ٧٦ سنتميرا من المياه.

اقامة مفاعل نووي بجامعة بئر السبع

● اعلن ديفد وولف عميد جامعة بئر السبع انه يتم حاليا في الجامعة تنفيذ مشروع اقامة مفاعل نووي لاغراض التعليم والبحوث، الا انه لن يكون باستطاعته انتاج طاقة نووية نظرا لقدرته الإنتاجية الواطئة.. واوضح عميد جامعة بئر السبع ان اعمال تنفيذ هذا المشروع قد بدأت اثر التوصل الى اتفاق مع لجنة الطاقة النووية في اسرائيل يقضي بتزويد المفاعل بكميات الوقود النووي اللازمة وسيمكن المفاعل الجديد علماء قسم الهندسة النووية بجامعة بئر السبع من اجراء بحوث في موضوع تطوير المفاعلات النووية وتطوير انواع وقود جديدة، كما سيستعمل هذا المفاعل مختبرا لتأهيل طلاب كمهندسين لعلم النواة.

اقامة مطار مدني جديد بمنطقة ايلات

● كشف جدعون بات وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي النقاب عن انه سيتم تنفيذ مشروع لاقامة مطار مدني جديد في منطقة ايلات بدلا من المطار الحالي داخل هذه المدينة، واوضح ان المطار الحالي لا يسع لاستيعاب طائرات الركاب الكبيرة التي تقل السياح من اوروبا لايلات مباشرة، والتي تهبط حاليا في مطار عتيون العسكري الذي سيسلم الى مصر في صيف العام القادم.

صدور كتاب عن مخطوطات مكتبة المسجد الاقصى

● اصدرت ادارة الاوقاف الاسلامية العامة بالقدس كتابا بعنوان ـ فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الاقصى ـ ويأتي هذا الكتاب في ٢٥٠ صفحة ويتضمن المخطوطات الموجودة في مكتبة المسجد الاقصى ونماذج مصورة لبعض هذه المخطوطات.

خط ضغط عال الى الجهة الجنوبية لمدينة غزة

● ستقوم شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية بمد خط ضغط عال من الجهة الجنوبية يبلغ طوله ١٦٠٠ متر وذلك بعد ان دفعت بلدية غزة للشركة اربعة ملايين و ٧٠٠ الف ليرة، وينتهي العمل من هذا الخط الذي سيزود البلدية بحوالي اثنين ونصف ميغاواط الى ثلاثة ميغاواط في شهر ايار القادم، وتطالب البلدية شركة الكهرباء الاسرائيلية بزيادة اكبر تصل الى ١٢ ميغاواط حتى تتمكن من تزويد الورش والمصانع بالكهرباء

اعتقال ١٦ شخصا من رفح

● قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان الشرطة اليهودية اعتقلت ستة عشر شخصا من سكان رفح بتهمة القيام باعمال السطو لعدد من المصانع الاسرائيلية وتقدر قيمة البضائع المسروقة بملايين الليرات شملت ادوات كهربائية وملابس وغيرها واستخدمت الشاحنات الاسرائيلية لنقل البضائع الى قطاع غزة.

خطة سداسية لتطوير الزراعة في الغور والجولان والنقب

● اقرت وزارة الزراعة الاسرائيلية خطة سداسية لتطوير الانتاج الزراعي بكلفة اجمالية وقدرها ١٤٦ مليار ليرة تعتمد في اساسها على الانتاج التكنولوجي والتقيد في استعمال المياه وتشمل الخطة زيادة ٣٠٠,٠٠٠ دونم من الارض الزراعية وخاصة في غور الاردن والجولان والنقب. كما وتشمل الخطة ٩١٥ مستوطنة وقرية زراعية منها ٤٨ مستوطنة ستقام خلال فترة الخطة السداسية وفي اماكن متفرقة من الوطن المحتل.

اعتقال ٢٠ من طلبة جامعة بيرزيت في نابلس

● اثر قرار جامعة النجاح الوطنية في نابلس باقامة مهرجان للاعراب عن احتجاج الطلبة على امر الاحتلال العسكري الاسرائيلي رقم ٨٥٤ الذي يجبر المعاهد العليا في الضفة الغربية بتقديم اسماء الكتب الدراسية. الدورات. واسماء المدرسين، الى سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي للحصول على موافقتها، وبينما حاول بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس حضور هذا المهرجان منعته سلطات الاحتلال التي احتجزت ٢٠ من طلبة جامعة بير زيت وسائق الباص الذي كان يقلهم اثناء توجههم لحضور المهرجان.

الطيران الاسرائيلي يستخدم مطاري النقب في الصيف القادم

● اعلنت مصادر اسرائيلية ان سلاح الطيران الاسرائيلي سوف يستخدم خلال الصيف القادم المطارين العسكريين اللذين بنتهما الولايات المتحدة لاسرائيل في صحراء النقب طبقا لاتفاقيات كامب ديفيد. وقالت المصادر الاسرائيلية ان هذين المطارين سيكونان جاهزين للاستعمال في شهر نيسان ١٩٨٢، وفي هذا الوقت سوف تخلي اسرائيل ثلاث قواعد جوية في سيناء لمصر، وذكرت مصادر عسكرية امريكية ان تكاليف اقامة المطارين بلغت ١٥٠٠ مليون دولار.

الوفيــــات

● انتقل الى رحمته تعالى في المناطق المحتلة كل من المرحومين :

نابلس ـ مرده ـ محمد مدحت الخفش ـ ٥٥ عاما.
ـ بروقيه ـ احمد الحاج حسن عبد اللطيف صبره ـ ٨٣ عاما.
ـ احمد طه.
ـ محمد حسن ابراهيم جعاره ـ ٧٥ عاما.
القدس ـ عثمان عبد الحليم نيروخ ـ ٨٥ عاما.
ـ نفيسه عيسى ابو الهوى ـ ٩٠ عاما.
ـ احمد ثلجي.
طولكرم ـ يوسف ابو هنطش ـ ٩٠ عاما.
الرملة ـ باسيل امسيس
مخيم قلنديا ـ خضره سالم الخطيب
بيت جالا ـ سابا حنا الاعرج ٩١ عاما
الخليل ـ عوني عمر جلال التميمي
رام الله ـ دير جرير ـ احمد موسى ثلجي
جنين ـ عجة ـ احمد محمد ابو بليجة ـ ٨٦ عاما
غزة ـ هدى مصطفى النفار ـ ٦٠ عاما
ـ زينب خليل فلفل
كاظم عبد الرؤوف خيال
ـ سلامة علي ابو كرش ـ ٢٥ عاما.

رحمهم الله جميعا

ثلاثة خيارات تطرحها الازمة الاقتصادية الاسرائيلية المستعصية

حالة الطوارئ الاقتصادية أو شن حرب جديدة

الازمة الاقتصادية الاسرائيلية التي ادت الى استقالة عدد من وزراء حكومة بيغن، اخرهم وزير المالية ـ الذي ادت استقالته الى نسف الحكومة كلها ـ ليست من الازمات التي يمكن حلها باستبدال حكومة باخرى او وزير مالية باخر بل انها تحولت بمرور الزمن الى ازمة خيارات سياسية تتعلق بنفس الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة.

وفي التحقيق التالي يسلط المحرر المختص في «اورينت برس» بشؤون العدو، سيف الدين دريني، الاضواء على الابعاد الحقيقية والخطيرة جدا لهذه الازمة التي تعصف بالكيان الصهيوني:

** **

الشعور السائد الان في اسرائيل هو ان الكيان الصهيوني يسير نحو كارثة اقتصادية بعد ان وصل التضخم فيها الى رقم قياسي عالمي اضافة الى تدهور دائم في االقوة الشرائية الحقيقية للاجور.

وجميع الدلائل تؤكد استمرار هذا التدهور بالرغم من المسكنات التي تقدمها الدولة مثل اعادة التسوية الدورية للرواتب ووضع علاوات غلاء المعيشة بالاتفاق مع اتحاد نقابات العمال «الهستدروت». ثم ان الارتفاع الهائل والمتواصل في الاسعار بالاضافة الى الالغاء المطرد للدعم الحكومي الممنوح للمنتجات الاساسية يثير سخطا متزايدا، لا سيما بين الطبقات الاكثر تضررا من السكان.


مناحيم بيغن..
ـ فشل انقلابه الاقتصادي

● الفشل الاقتصادي

ولم يكن ارتفاع مستوى التضخم الى ١٣٢٪ في نهاية العام الماضي والوضع الذي وصل اليه الاقتصاد الاسرائيلي مفاجئا بالنسبة لاكثر المراقبين الاقتصاديين تفاؤلا في اسرائيل، لعدة اسباب رئيسية اهمها:

١ ـ اعتراف الليكود نفسه بفشل سياسة «الانقلاب الاقتصادي» التي وعد بتحقيقها عند تسلمه السلطة في العام ١٩٧٧، وتخلي سيمحا ارليخ وزير المالية السابق عن منصبه قبل اكثر من عام لصالح الوزير الحالي يغئال هوروفيتش.

٢ ـ ان السبب الاول والرئيسي لازمات اسرائيل الاقتصادية كان، ولا يزال عجز الدخل القام، بما في ذلك المساعدات الخارجية عن تغطية النفقات العامة خصوصا العسكرية منها. ولم يطرأ اي تغيير على ذلك حتى الان برغم اتفاقيات كامب ديفيد.

٣ ـ اصطدام المصالح الحكومية بالمصلحة العامة. ذلك ان كل عضو في الحكومة يبذل كل ما في وسعه للحيلولة دون تعرض ميزانية وزارته لاي تخفيض حتى لو ادى الامر الى التهديد بالاستقالة وتعريض الائتلاف الوزاري الحاكم للسقوط. وهذا ما حدث ويحدث مع وزارات هامة مثل الدفاع والتعليم والاسكان والاستيطان والرفاه الاجتماعي.

٤ ـ ان جميع عناصر «الاجماع القومي» في اسرائيل، التي تصر على سياسة الاحتلال والاستيطان بغض النظر عن هوية احزاب الائتلاف الحاكم فيها، تتهرب عن سابق وعي وادراك من الاجابة على سؤال هو: كيف سيتم توزيع ميزانية الدولة المحدودة لخدمة اهداف سياسية «باهظة التكاليف»؟. ان حوالي ٣٢٪ من الميزانية مخصص لوزارة الدفاع، و ٢٩٪ يخصص لدفع مبالغ كبيرة على حساب تسديد الديون والفوائد الناجمة في معظمها عن سياسة التسلح في الخارج. واذا اضيفت الى ذلك ميزانيات الاستيطان والمصروفات الامنية غير المرئية، يصبح مجموع ما يتم انفاقه على حساب بنود الامن «ومشتقاته» وتسديد الديون الخارجية حوالي ٧٥٪ من مجموع الميزانية.

ونتيجة لعجز ميزانية الحكومة المقررة عن تغطية جميع النفقات، فان الحكومة تلجأ الى طبع المزيد من الاوراق النقدية دون تغطية، ووصل هذا الطبع احيانا الى ١٤ مليار ليرة شهريا. وتقدر اوساط حزب العمل ان السيولة وصلت في نهاية العام الماضي الى ٨٠ مليار ليرة.


مظاهرة ضد الغلاء في الكيان الصهيوني

تكاليف طباعة النقود الاسرائيلية التي لا تغطية لها تزيد عن القيمة المفترضة لهذه النقود

وبناء عليه فقيمة النقد الاسرائيلي (الليرة سابقا والشاقل حاليا) تنخفض اسبوعيا بحوالي ٢٪ ووصل سعر الدولار في نهاية السنة الماضية الى حوالي ٨٠ ليرة اي ما يقارب اربعة اضعاف ما كان عليه قبل سنة، واصبحت تكاليف طبع الليرة اغلى من قيمتها.

ومن الطبيعي ان تؤدي هذه السياسة الى ارتفاع نسبة التضخم في السنوات الاخيرة كما يتضح من الجدول التالي الذي صدر عن دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل.

السنة	النسبة المئوية للتضخم
١٩٧٠	١٠٫١
١٩٧١	١٣٫٤
١٩٧٢	١٢٫٣
١٩٧٣	٢٦٫٤
١٩٧٤	٥٦٫٢
١٩٧٥	٢٣٫٥
١٩٧٦	٣٨٫٠
١٩٧٧	٤٢٫٥
١٩٧٨	٤٨٫١
١٩٧٩	١١١٫٣
١٩٨٠	١٣٢٫٥

ويظهر ان طباعة النقد لا تكفي لتغطية عجز الميزانية، فتلجأ الحكومة ايضا الى الاستدانة، بالليرة من الداخل، وبالدولار من الخارج.

● ديون وضرائب

وتفيد احصائيات العام المنصرم ان دين اسرائيل الخارجي ارتفع من ٥ مليارات دولار في عام ١٩٧٣ الى ١٧ مليار دولار في عام ١٩٨٠. ووصلت الفائدة على هذا الدين الى ١٫٣ مليار دولار في السنة، ويتوجب دفع ٣٠ بالمئة من هذا الدين في مدد قصيرة.

كما لجأت الحكومة الى زيادة اعباء الضرائب على جمهور المستخدمين. والجدول التالي يبين هذه الاعباء:

نسبة الضريبة من مجموع الراتب	نسبة المستخدمين الذين دفعوها ١٩٧٥	١٩٧٩/٨٠
٣٥٪	٣٧٪	٣٨٪
٣٥٪	٣١٪	٣٤٪
٤٥٪	٣٪	١٠٪
٥٠٪	٣٪	١١٪
٦٠٪	١٪	٧٪

في ضوء هذا الوضع كان من الطبيعي ان يؤثر التضخم المالي على الاجور التي انخفضت قيمتها الشرائية، وعلى الاسعار التي ارتفعت وترتفع بدون ضوابط. ورغم فرض التعامل بالشاقل بدل الليرة، الا ان الناس اخذت تقيم اسعار المواد المختلفة بالعملات الاجنبية وخصوصا بالدولار.

● تقييم الاسعار بأيام العمل

اكثر من ذلك، فقد صدرت نتائج دراسة اعدها البنك المركزي الاسرائيلي حول موضوع الاسعار. ولم يقيم البنك اسعار المواد بالليرة او الشيكل او حتى بالعملات الاجنبية، بل ابتكر طريقة تلقي الضوء على عمق الازمة، حيث قيم الاسعار بعدد ايام العمل التي يجب على رب العائلة الاسرائيلي المتوسط ان يبذلها لتوفير سعر المادة التي يبغي شراءها.

والجدول التالي يقيم اسعار المواد المختلفة بعدد ايام العمل المطلوبة، كما صدرت عن البنك المركزي:

المادة	السعر
سكر (كيلو غرام)	٣١٫٢ دقيقة عمل
قهوة محلية (٥٠ غرام)	٢٢٫٥ دقيقة عمل
لحم بقر (كيلو غرام)	٢٫٣ ساعة عمل
اسطوانة غاز (١٢ كغم)	٤٫٥ ساعة عمل
ثلاجة	٣٫٩ شهر عمل
غسالة	٢٫٤ شهر عمل
سيارة (متوسطة)	٢٩٫٦ شهر عمل
سيارة مستعملة	١٨٫١ شهر عمل
شقة ٥ر٤ غرفة في القدس	١٢٫١ سنة عمل
في تل ابيب	١٥٫٨ سنة عمل
شقة في بقية المناطق (٤٫٥ غرفة)	٨٫١ سنة عمل

● ثلاثة خيارات

اعدت مؤخرا شخصيات اسرائيلية معروفة ـ من بينها جهات اقتصادية ابرزها يوسف طبنكين احد قادة البلماخ القدامى وابن اسحاق طبنكين احد مؤسسي حزب «احدوت هعبودا» ـ وثيقة «قيمت فيها الوضع» القومي العام لاسرائيل.

وقد اهتمت جهات سياسية وحزبية مختلفة بهذه الوثيقة، خصوصا رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي الجنرال رفائيل ايتان الذي رفعها الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء.

ويتضح من المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام عن مضمون تلك الوثيقة، انه لم يعد امام اسرائيل غير ثلاثة خيارات اذا رغبت في وقف سرعة اندفاع اقتصادها نحو كارثة محققة يصعب تقدير نتائجها. هذه الخيارات هي: فرض نظام طوارئ اقتصادي، المبادرة الى الحرب، الدكتاتورية.

١ ـ نظام الطوارئ الاقتصادي:

هناك رأي يدعو الى فرض طوارئ اقتصادي في اسرائيل. ومن اكبر المتحمسين لهذا الرأي يغئال هوروفيتس وزير المالية الذي قال في احدى المناسبات: «لا بد معالجة الازمة بهذه الطريقة، ومن الضروري وجود هيئة سياسية تعرف ماذا تريد وتتمتع بالقوة الكافية لفرض مثل هذا النظام بالرغم من موجات التذمر التي قد تعترضها.. مطلوب حكومة قادرة وحزب قوي وقوة سياسية تعرف ماذا تريد وتنفذ ما يجب تنفيذه».

ويتضح من كلام هوروفيتس ان الحكومة الحالية لا يمكنها تحقيق هذا الهدف لانها تتصرف كما تصرفت حكومات العمل السابقة ثم انه من الصعب على اية حكومة الاقدام على اية خطوة حازمة كهذه والانتخابات العامة اصبحت على الابواب.

٢ ـ شن حرب «وقائية»:

قبل عدة اسابيع نشر اسحاق طبنكين ـ صاحب الوثيقة التي جرى رفعها الى بيغن ـ مقالا في صحيفة «هآرتس» تحت عنوان «قبل الابادة الكاملة» يتناول ازدياد قوة العرب السياسية والاقتصادية والعسكرية منذ حرب اكتوبر «تشرين اول» ١٩٧٣. وخلص الى القول: «اما ان تضاعف اسرائيل انتاجها القومي الاجمالي، عن طريق النمو الاقتصادي السريع «خلال اربع سنوات» المدعوم بنظام طوارئ اقتصادي مع ما يرافقه من اجراءات سياسية معينة وذلك من اجل تلبية متطلبات اسرائيل عسكريا. واما المبادرة لشن حرب ضد العرب.

ولكنه اعرب عن اعتقاده بان مثل هذه الحرب في الظروف الحاضرة غير ممكنة وحذر قائلا: انا اذا لم نقرر طريقنا فلن يبقى امام اسرائيل سوى السير في الطريق المرعبة وهي طريق الزوال.

٣ ـ التخوف من الدكتاتورية:

ان الانتقال من تضخم مالي بنسبة ٦٪ الى ١١٪ شهريا لا يعتبر مشكلة اقتصادية فحسب.. فقد حذرت جهات اقتصادية عالمية، وعلى رأسها البروفسور ملتون فريدمان اسرائيل من ان استمرار ارتفاع التضخم بهذا الشكل السريع سيؤدي الى قيام ديكتاتورية عسكرية في اسرائيل.

ومن هنا فقد بدأت جهات اسرائيلية مختلفة تشعر بالقلق وتحذر من ان فقدان السيطرة على الوضع الاقتصادي سيؤدي بالضرورة الى زيادة العنف والجريمة والاضطرابات العمالية.

ومؤخرا ادلت شخصية اقتصادية بارزة في حزب العمل ـ تعمل في اطار طاقم يعد الخطط الاقتصادية المختلفة ليباشر الحزب تنفيذها عند عودته الى السلطة ـ بحديث لمراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» جاء فيه ما نصه:

«للمرة الاولى منذ سنوات طويلة اشعر بالخوف الحقيقي من الوضع الاقتصادي للدولة، فحتى الان كنت اعتقد بأن حكومة الليكود تخطىء وان حزب العمل اعد الخطط اللازمة والعلاج الشافي لاصلاح الوضع، غير انني الان عندما اراجع هذه الخطط لم اعد اجد العلاج الشافي. ويبدو انه حتى لو صعدت قيادة اقتصادية جديدة ومسؤولة الى الحكم، فانها لن تتمكن من اخراج اسرائيل وانقاذها من هذه الازمة.

من كل ما تقدم نرى ان الجهات الاسرائيلية المختلفة تضع امام جماهيرها ثلاثة خيارات كلها صعبة لانقاذها من خطر الانهيار الاقتصادي والسياسي، اما السلام القائم على العدل وهو الخيار الوحيد الصحيح في الواقع، فلا وجود له في قاموس الزعامة الصهيونية لانها لا تزال تعتقد بأن القوة وحدها كفيلة بحل كل المشاكل التي تواجهها اسرائيل.

ولكن بامكان المرء ان يعمل ما يريد بحراب البنادق الا ان يجلس عليها كما قال الصحفي الاسرائيلي آشر منيف في مقال نشر في صحيفة «جيروزاليم بوست» مؤخرا ويبدو ان هذا الاستثناء هو الخيار الذي فضلته اسرائيل حتى اليوم.

اورينت برس


ميلتون فريدمان...
ـ اسرائيل مرشحة للديكتاتوريات.

تستمر الخلافات الواسعة حول الموازنة العامة

أزمة جديدة خطيرة تشهدها السوق الاوروبية المشتركة تهدد مصير السياسة الزراعية الجماعية والتضامن المالي في السوق

بقلم: كوف دي مورفيل وزير خارجية فرنسي سابق

تجتاز اوروبا ودول السوق المشتركة ازمة جديدة في هذه الايام. ويقول السيد كوف دي مورفيل وزير الخارجية الفرنسي السابق (في عهد الجنرال ديغول) ان هذه الازمة تهدد مصير الزراعة والمالية في السوق. ويضيف ان على الحكومة الفرنسية دون ابطاء ان تحدد اهدافها وتبدأ مباشرة المفاوضات السياسية الضرورية اذا لم تجد نفسها في موقف لارجعية فيه على الصعيد الزراعي.....

● ازمة خطيرة

ان الازمة الجديدة التي تشهدها الجماعات الاوروبية بشأن موازنة ١٩٨١. خطيرة فهي تأتي بعد المناقشات الشديدة في ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ حول المساهمة البريطانية وتدل على مرحلة اضافية في المسألة الاساسية، مسألة الزراعة والمالية في السوق الاوروبية المشتركة التي طرحت منذ انضمام بريطانيا. ولسوء الحظ تبدو فرنسا في هذا النقاش وحيدة في تصميمها على انقاذ السياسة الزراعية او على الاقل مبادئها الاساسية.

ان النزاع بين المجلس وبين الحكومات بشأن الموازنة يبدو انه قد تم اعداده عن قصد منذ مدة طويلة من قبل هذه الاخيرة وكل شيء يشير الى انه سيكون دائما. وينتج تنظيم هذا النزاع ببساطة من دمج اتفاقية نيسان ١٩٧٠ حول سلطات الجماعة فيما يتعلق بامور الموازنة وانتخاب هذا المجلس المذكور في ١٩٧٩ بالاقتراع المباشر.

● اتفاق ١٩٧٠

وقد تضمن اتفاق ١٩٧٠ على تمييز بين النفقات الاجبارية والنفقات غير الاجبارية. بالنسبة للفئة الاولى الكلمة الاخيرة هي لمجلس الوزراء وحيث الاموال المخصصة لها يمكن زيادتها خلال السنة، باذونات جماعية الية، فان النفقات غير الاجبارية هي التي تشكل مشكلة. وهنا المجلس له الكلمة الفصل بمعنى اخر ان اتفاق ١٩٧٠ هو الصيغة المثلى لتنمية معنى اللامسؤولية واتاحة التجاوزات التي عرفناها في عهد المجلس. فهل من قبيل الصدف تضاعفت النفقات غير الاجبارية للجماعة بنسبة عشر مرات في عشرة اعوام حيث ارتفعت من ٣٪ الى ٣٠٪.

ان هذا النظام لم يؤد الى نتائج مأساوية طالما ان المجلس كان مكونا من مندوبين عن مختلف البرلمانات الوطنية والذين يعتبرون نوعا ما مسؤولين امام برلماناتهم. ولكن كل شيء تغير بعد انتخاب المجلس الاوروبي بالاقتراع المباشر.

ان اعضاء المجلس الجديد الذين استمدوا القوة من كونهم منتخبين من قبل الشعب مباشرة ومن رغبتهم في تأكيد قوتهم السياسية، لم يكن من الممكن لهم ان يكونوا فعالين الا وفق الشروط التي تجيزها الاتفاقات. ان الطريق المفتوحة الوحيدة كانت طريق الموازنة حيث ان سلطاتهم كانت تقتصر على ذلك. ولم تتأخر نتائج ذلك عن الظهور.

● عامل اخر مهم:

وثمة عامل اخر مهم، اقل ظهورا ولكنه ربما اكثر اهمية في الواقع: ذلك النوع من المشاركة التي قامت بين المجلس المنتخب وبين لجنة الجماعات الاوروبية. وهذه المشاركة ناتجة من كون المجلس وفقا لاتفاقية روما، لديه السلطة في التصويت لمراقبة اعمال اللجنة بحيث يجبر الدول على تعيين لجنة غيرها. ومع ان هذا الامر لم يحصل في الماضي فقد تغير الوضع الان نظرا لان المجلس من طبقية اخرى. فكل شيء اصبح ممكنا واعضاء اللجنة يشعرون بذلك. ولذلك فهم متنبهون.

اضف الى ذلك ان اللجنة، منذ البداية، قد تغيرت طبيعتها بشكل عميق. فهي لم تعد تشكل فريقا له عمل جماعي فعلا. وهناك بعض الاعضاء الذين يلعبون دورا خاصا، وقبل كل شيء الرئيس الذي كان دوما، في السنوات الاخيرة، بريطانيا، مع ما ينتج عن ذلك من امور في هذا المجال. كذلك فان المفوض المكلف بالموازنة من نفس الجنسية واذن فهو يتبع تماما نفس الاتجاهات.

مهما يكن من امر يمكن الاعتقاد بان قدرا اكبر من الحيطة والحذر من جانب الوزراء في امور المالية او الموازنة لن يكون بلا فائدة مثلا لتفادي التسرع الذي نقل به رئيس لجان السوق الاوروبية المشتركة الموازنة الى المجلس، بلا مناقشة ولا تحفظ، ليعطي هذا المجلس مناسبة اعلان النتيجة التي تبين فوزه.

● كيف ستتطور الازمة الحالية

في المرحلة الحالية لا زلنا في مرحلة الترقب اذ يجب ان نرى الموقف الذي ستتخذه الحكومات المختلفة غير بريطانيا وايطاليا وايرلندا التي وقفت في كانون اول الماضي الى جانب الموازنة التي صوت عليها المجلس بحيث حالت دون طلب المجلس مناقشة جديدة لها، ثم بعد ذلك حدث ما كان متوقعا: قامت الدول الواحدة بعد الاخرى بدفع المبالغ المطلوبة.

اما فرنسا فستكون وحيدة ومعزولة في موقف الرفض الثابت من الموازنة التي كانت الحكومة محقة في اعلانه حيث ابعدت بذلك امكانية لجوئها الى محكمة العدل الاوروبية التي ستتدخل فقط في مسألة هي في الواقع سياسية ومن مسؤوليات الحكومات ولا يمكن حلها الا عن طريقها. ولكن يجب استخلاص النتائج المترتبة على ذلك في كافة الميادين.

قبل كل شيء لم يكن صحيحاان يرفع وزير الموازنة الى المجلس قرار باريس بعدم الموافقة على قراره ان الاساس والمهم ليس اقل من مصير الزراعة والمالية في السوق المشتركة.

وكانت المشكلة قد تم حلها بين الدول «الستة» بعد الازمة التي اطلق عليها اسم «المقعد الفارغ» في ١٩٦٥ وقد طرحت مرة اخرى في نهاية ١٩٦٩ عند ترشيح بريطانيا لعضوية السوق. ومنذ ما يقرب من اثنتي عشرة سنة لم يتم حلها بعد ولم يكن هناك من يفكر ان هذه الازمة قد تحل في يوم من الايام.

اولا هل تقبل بريطانيا بدون افكار السياسة الزراعية المشتركة بقواعدها الاساسية والاسعار المشتركة والتضامن المالي بين الدول؟ ولكن يجب ان نعرف النتائج التي ستترتب عليها.

● تغيير مواقف الشركاء

في الوقت ذاته بدأت مواقف شركائنا تتغير كما لاحظت هذا الامر فيما يتعلق بالموازنة. فقبل بضعة سنوات كانت بريطانيا معزولة في مطالبها. وعندما تم ارضاء هذه المطالب اخذت هذه المواقف تتطور شيئا فشيئا اخذ الشركاء يمرون الى الجانب الاخر. واخيرا فان فرنسا الان هي التي قد تجد نفسها معزولة، مع التحفظ بشأن موقف حكومة المانيا الاتحادية.

● استخلاص النتائج

من مجمل كل ما سبق على الحكومة الفرنسية ان تستخلص النتائج. فعندما يتعلق الامر بمصير مؤسسة كبيرة لا يجوز الاكتفاء بمعالجة الامور اليومية بدون تحديد السياسة والبدء بالمفاوضات مع مختلف الشركاء على الصعيد السياسي وليس فقط على الصعيد الفني. وهذه المفاوضات هي الوحيدة التي يمكن ان توصل الى الحلول. وهذا ما لم يتم حتى الان ولكنه ضروري جدا ويجب تنفيذ ذلك قبل شهر حزيران القادم.

عن «لوموند»

أضواء على

مؤتمر جنيف لبحث مصير ناميبيا

بقلم باتريس كلود

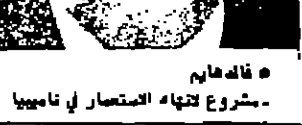
اختتم قبل ايام مؤتمر في جنيف لبحث مشكلة ناميبيا القائمة منذ عام ١٩٦٦ حيث جلس وجها الى وجه نوجوما زعيم « سوابو » وقادة جنوب افريقيا. بعض التفاصيل عن هذه المشكلة والحلول المقترحة لها في المقال التالي:

« نفضل العقوبات الدولية على المشاركة في وضع نظام ماركسي في ناميبيا ». ان هذا التصريح الذي ادلى به السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا يبين بشكل جيد حدود الحوار الذي افتتح مؤخرا في جنيف حول مصير اقليم ناميبيا.

فلاول مرة منذ عام ١٩٦٦ حين اختارت منظمة « سوابو » (منظمة شعب جنوب غرب افريقيا التي يرأسها السيد سام نوجوما) النضال المسلح سوف تتمكن هذه المنظمة من التحدث وجها لوجه امام خصمها. بطبيعة الحال لم يذهب الطرفان الى جنيف عن طيبة خاطرهما وملء رغبتهما: فبريتوريا لم تعد تتحمل الضغوط الدولية والتهديدات بفرض عقوبات عليها.. فحرب الغابات تكلف غاليا وتفترس جزءا من الموازنة التي يمكن ان تنفق في امور عاجلة.

وقد اعتبرت ناميبيا لفترة طويلة كالاقليم الخامس في جنوب افريقيا ويسكنها قرابة مليون نسمة اما مساحتها فتساوي مساحة فرنسا وايطاليا معا وهي مورد ثروات كبيرة لبريتوريا ولكن جنوب افريقيا ذاتها ليست دولة فقيرة. ولكن ثمن هذا الثراء ليس بالزهيد لان يمس الصورة الليبرالية والمضيئة » التي يحاول رئيس وزراء جنوب افريقيا ان يقدمها عن نفسه وعن حكومته.

وكذلك اعلنت « سوابو » انها بصفتها منظمة ثورية لا يغريها كثيرا اجراء انتخابات عامة. ولكنها مع قناعتها بانها ستكون الفائزة فيها، فان العقول قد تطورت فالضربات التي تتلقاها من قبل جيش جنوب افريقيا الحاصل على تدريب كبير ويحوز على كميات كبيرة من الاسلحة اصبحت قوية وشديدة كما انها كلفتها العديد من الضحايا (حوالي الف واربعمئة وستين في ١٩٨٠ واكثر من ٥٠٠ ضحية في عام ١٩٧٩. هذا ما اعلنته بريتوريا التي لا تعترف من جانبها الا بحوالي اربعين قتيلا فقط!)



• فالدهايم
-مشروع لتهاء الاستعمار في ناميبيا



• نوجوما
-زعيم حركة سوابو

تفاصيل خطة الامم المتحدة لمنح الاقليم الاستقلال التام

• قرار الامم المتحدة ٤٣٥

ان خطة انهاء الاستعمار المعروف بقرار ٤٣٥ الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة بالاتفاق مع « مجموعة الاتصال » التي تضم خمسة بلدان (هي فرنسا وكندا وبريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية) التي صيغت في ١٩٧٧ هي واضحة ودقيقة في شكلها على الاقل. فهي تشتمل على:

١-وقف فوري لاطلاق النار واقامة منطقة منزوعة السلاح على طول الحدود بين ناميبيا وانغولا.

٢-وضع قوات من القبعات الزرقاء قوامها سبعة الاف رجل تكلف بالسهر على تطبيق وقف اطلاق النار واعادة سيطرة البوليس والجيش الناميبيين..

٣-ان تقوم جنوب افريقيا اعتبارا من اذار ١٩٨١ وخلال فترة اثني عشر اسبوعا بتخفيض قواتها من عشرين الفا الى الف وخمسمئة رجل بحيث يبقى هؤلاء في حوالي عشرين معسكرا موزعة في الاقليم.

٤بعد مرور اربعة اشهر من رقابة الامم المتحدة انتخاب جمعية تشريعية ويشارك محاربو سوابو في الحملة بعد ان يكونوا قد سلموا اسلحتهم.

٥-بعد اعلان النتائج، تمنح جنوب افريقيا مهلة اسبوع لتنسحب من البلاد نهائيا.

ومع ان كافة الاطراف المعنية بالنزاع تبدو متفقة على مبدأ وقف اطلاق النار والمنطقة المنزوعة السلاح والانتخابات، الان الاراء تختلف حول تواريخ تنفيذ الخطة والشروط الفنية في تنفيذها. فعلى سبيل المثال لا تقبل « سوابو » بنزع سلاح رجالها وتطالب على الاقل بمنطقتي تجمع في داخل البلاد خلال الفترة الانتقالية. ومن الطبيعي ان المؤتمر « الاكتشافي » في جنيف (ما بين ٧ الى ١٤ كانون ثاني) لم يكن فيه متسع من الوقت لمناقشة مثل هذه المسائل. ويبدو السير ديرك مودج، وهو مزارع ابيض يبلغ السابعة والخمسين من العمر واصبح رئيسا لوزراء ناميبيا » عام ١٩٧٨ على اثر انتخابات وصفتها الامم المتحدة بانها باطلة وغير صحيحة. يبدو بانه عاقد العزم على عدم تمرير هذه الخطة. ويتزعم مودج تحالف تورنهول الديمقراطي وهو تجمع لعدة احزاب من مختلف العروق وقد تم تأسيسه في ١٩٧٧ بمباركة من بريتوريا. اما « سوابو » فتصفه دوما بانه « العوبة » وهو كذلك يشعر بالمرارة لانه مصنف على نفس الدرجة كبقية الاحزاب

• مؤتمر جنيف لبحث ازمة ناميبيا

الصغيرة في الوفد الذي يضم ثلاثين شخصا بقيادة السيد دانيس هوف المفوض العام لجنوب افريقيا في الاقليم. وقد وجهت المناشدات الى التحالف الديمقراطي حتى آخر لحظة.

وقد قبل السيد هوف ان يزيد عدد ممثلي التحالف في الوفد من اربعة عشر الى سبعة عشر عضوا لكن مطالب السيد مودج تذهب الى ابعد من ذلك خاصة بسبب حزب « اكتور » اليميني المتطرف والذي فاز في الانتخابات التي نظمت قبل شهر بين البيض الذين يبلغ عددهم مئة وتسعة الاف (اي ١٠٪ فقط من مجموع السكان في الاقليم). وثلثهم عبارة عن موظفي جنوب افريقيا وعائلاتهم. فالذي يطلق عليه اسم « رئيس وزراء فيند هويل » يتجاهل كافة القواعد الديبلوماسية الدولية ويريد اولا ان تعود الامم المتحدة او على الاقل امينها العام عن تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٧٣ الذي اعتبر ان « سوابو » هي « الممثل الحقيقي والوحيد لشعب ناميبيا » ومنحها بهذه الصفة معونة مالية وديبلوماسية، وثانيا ان يعترف به ويعتبر في جنيف على انه « رئيس وزراء حكومة منتخبة بشكل ديمقراطي » حتى ولو كان ذلك برقابة فصل حضر من بريتوريا مع جيشه وبوليسه.

ان عشرات « المراقبين » من جنوب افريقيا (بينهم براند توري الساعد الايمن لبيل بوتها والقائد العام للقوات المسلحة في جنوب افريقيا) هم المفاوضون الحقيقيون مع « سوابو » فهل سيستطيعون ان يقنعوا السيد ديرك مودج خاصة وان لديهم الوسائل الكفيلة بذلك.

ان كسب الوقت كان دائما وابدا امرا ثابتا في سياسة بريتوريا تجاه الحلف الناميبي. واليوم كذلك يطالب السيد بوتها خصومه ببعض الوقت. وان التصريحات الشديدة التي يدلي بها وزير خارجيته والرسالة التي جاءت في ثماني عشرة صفحة والتي وجهها الى الدكتور كورت فالدهايم بمناسبة السنة الجديدة لا تنبىء عن حدوث امور طيبة (حيث قال مثلا: « ان التمييز العنصري كما تعرفونه لا يوجد في بلدي »).

ومن العوامل التي تلعب لصالح تمديد المؤتمر في احسن الاحوال، ان لم يكن لتأجيله مناقشة الامم المتحدة لتطبيق نظام عقوبات ضد جنوب افريقيا. فهذه العقوبات بالواقع مرتبطة بملف ناميبيا الحساس. على اية حال، في يوم الثلاثاء القادم سوف يتسلم رونالد ريجان السلطة في الولايات المتحدة وهو معروف بانه خصم كل عقوبات. هذا وقد ذكرت صحيفة « بيلد » الصادرة في جنوب افريقيا انه يمكن التفكير باستقلال ناميبيا في « نهاية عام ١٩٨٢ ».

عن « لوموند »

سفير واشنطن السابق في موسكو متشائم ازاء مستقبل العلاقات الامريكية السوفيتية

ادعى سفير الولايات المتحدة لدى موسكو توماس واطسون في مقابلة اجريت معه قبل احالته على التقاعد بأن الاتحاد السوفياتي يشكل خطرا جسيما على السلام العالمي وان على الولايات المتحدة ان تواجه ذلك الخطر مهما كانت التكاليف.

لقد امضى واطسون اربعة عشر شهرا ونصف كسفير للولايات المتحدة في موسكو كان يأمل خلالها بتحسين العلاقات الامريكية - السوفياتية ولكن التدخل السوفياتي في افغانستان قضى على تلك الامال - على حد قوله -

ويقول السفير بعد ان يعبر عن هذه الاراء ويشير الى قدرة السوفيات التي ثبتت صحتها بالبرهان على نشر قواتهم خارج حدود الوطن اضافة للبناء المستمر للقوات العسكرية السوفياتية، يقول انه لايعتقد ان الغرب لديه اي تصور للمستقبل الحالك الذي ينتظر العلاقات بين الشرق والغرب.

• قيادة جديدة:

لقد بدا على السفير واطسون الانهاك والقلق وهو يجلس على مكتبه في الطابق التاسع من مبنى السفارة الامريكية في موسكو، وبدا مثقلا بواجبات منصبه وبآماله المنهارة وبشعور الكآبة الذي يتملكه ازاء تحدي السوفيات لاميركا والغرب بوجه عام.

• لا امل في التغيير

ويعتقد واطسون الذي يبلغ السابعة والستين من العمر انه لا وجود للامل في تحول الاتحاد السوفياتي عن طموحاته الكونية في حالة غياب ليونيد بريجنيف وتولي شخصية اخرى الزعامة.

ويوضح واطسون قائلا ان العديد من الناس يقولون انه عندما تتولى زعامة الاتحاد السوفياتي قيادة جديدة لم يعرف اباؤهم الثورة ولم يتعرضوا لاهوال الحرب العالمية الثانية فان الاشياء سوف تتغير. لكني -والكلام لواطسون- لا اعتقد ان التغيير سوف يحدث.

ويضيف واطسون قوله ان للاتحاد السوفياتي اكثر حكومة مستقرة في العالم وان الشعب السوفياتي اكثر شعوب الارض كرها للتمرد، لذلك فليس هناك اي امل في انهيار النظام السوفياتي او في التغيير. الامل الوحيد يتمثل في قدرة افضل لدى الغرب لفهم السوفيات وقدرة افضل لدى السوفيات لتفهم الغرب. لكن واطسون يضيف قائلا انه لا يشعر بأمل كبير في حدوث مثل هذا التفهم المشترك.

ان واطسون وزوجته اولايف سيغادران الاتحاد السوفياتي بعد ايام بعد خدمة بدأت في شهر تشرين اول من عام ١٩٧٩ عندما قدم اوراق اعتماده كسفير للولايات المتحدة لدى الكرملين. بالرغم من عدم توفر خبرة ديبلوماسية لديه وعدم معرفة باللغة الروسية.

• التدخل في افغانستان

وكان واطسون قبل ان يشغل هذا المنصب رئيسا لاحدى الشركات الامريكية. وخلال عمله في موسكو تعرض لاقسى فترة في العلاقات الامريكية - السوفياتية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. ويصف واطسون تلك الفترة بقوله انه دهش لما حدث في افغانستان. فقد كان يظن ان لدى السوفيات تفهما افضل لمخاطر المجابهة النووية وانهم لذلك غير مستعدين لمواجهة تلك المخاطرة. لكن يبدو انهم اعتقدوا ان تدخلهم في افغانستان لم يتضمن مخاطر جسيمة واننا سنظن ان المنطقة ليست هامة بالنسبة لنا وان خطوتهم لن تزعجنا الى درجة كبيرة.

لكن رد الفعل الامريكي على التدخل السوفياتي الذي اشتمل على مقاطعة الالعاب الاولمبية وحظر تصدير الحبوب والعقوبات التجارية واغلاق القنصلية الامريكية في كييف قد تكون اسهمت في كبح جماح السوفيات عن طريق افهامهم بأن الولايات المتحدة لا يمكن ان تتساهل ازاء تصرفاتهم.

ويعتبر واطسون صديقا لسايروس فانس وزير الخارجية السابق ومن اشد المعجبين به. وقد اختاره فانس لخلافة السفير الامريكي السابق المتشدد مالكولم تون وذلك من قبيل التودد للاتحاد السوفياتي في اعقاب مؤتمر قمة البندقية الذي عقد في حزيران عام ١٩٧٩ وتم خلاله التوقيع على معاهدة سالت الثانية من قبل الرئيس كارتر والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف.

المرحلة القادمة

ولواطسون طريقة هادئة في التعامل بعكس سلفه السفير مالكولم الذي عرف بصرامته. لكن اراء واطسون تشبه اراء سلفه المحافظ.

ويعتقد واطسون ان الولايات المتحدة ستواجه فترة صعبة قادمة تسيطر عليها الحاجة لتعزيز مكانتها العسكرية ومصداقيتها السياسية. وهو يعتقد ان الفترة القادمة لتلك الاسباب سوف تتطلب تجنيدا اجباريا وضرائبا اعلى وتقشفا في استهلاك الطاقة وانفاقا اكبر على الاسلحة التقليدية. ويقول ان على الولايات المتحدة مع حلفائها الغربيين ان تلحق بالاتحاد السوفياتي في ميدان الاسلحة التقليدية مع المحافظة على التوازن الاستراتيجي مع السوفيات.

عن الواشنطن بوست

اسباب ازدهار الاقتصاد الياباني

رغم الازمة الاقتصادية العالمية لم يزل اليابان يزدهر، فان صادراتها ازدادت هذه السنة بنسبة ٢٠ بالمئة. كما ان نسبة التضخم المالي ظلت ضئيلة بالمقارنة مع سائر الدول المصنعة.

اسطع دليل على الازدهار الياباني هو القلق الشديد الملحوظ لدى ارباب الصناعة في اوروبا والولايات المتحدة ازاء اكتساح المصنوعات اليابانية للاسواق...! ففي الولايات المتحدة مثلا انخفضت مبيعات السيارات الاميركية بنسبة ٣٠ بالمئة هذه السنة، بينما ازدادت مبيعات السيارات اليابانية بنسبة ٢٥ بالمئة. وفي اوروبا الغربية ازدادت مبيعات السيارات اليابانية بنسبة ٢٣ بالمئة. وهذه هي ايضا حال بضائع يابانية اخرى كثيرة كأجهزة التلفزيون الملون والساعات وآلات التصوير واجهزة الراديو الخ.

ما هو السر في هذا الازدهار الياباني...؟

• القدرة الانتاجية اليابانية

بديهي ان القدرة الانتاجية اليابانية هي السبب حيث ان العامل الياباني يصنع ثلاث سيارات في الوقت الذي لا يصنع فيه العامل الالماني سوى سيارة واحدة.

مع ان اليابان يستورد ثلث غذائه من الخارج. و ٨٥ بالمئة من حاجاته الى الطاقة، وليس في اليابان ثروات جوفية كالحديد والنحاس والفحم وغير ذلك.

ان اهم تفسير للازدهار الياباني ولتفوق اليابان على سائر الدول المصنعة هو تقدمه في الميدان الالكتروني فقد سبق الجميع في تطبيق للاساليب الالكترونية على الصناعة.

من الاسباب ايضا ان اليابان تخصص للدفاع العسكري اقل من واحد بالمئة من انتاجه القومي. وبالتالي يستعمل امواله للاستثمار الاقتصادي المنتج.

وربما كان اهم من كل ذلك ان العامل الياباني يعتبر نفسه جزءا لا يتجزأ من الشركة التي يعمل فيها، ويرضى احيانا تضحيات لا يرضاها زميله الاوروبي او الاميركي. وفيما يتعلق بالاجور او الامتيازات الاجتماعية كمدة العطلة السنوية يرتضي العامل الياباني بأقل مما يرتضيه العامل الاوروبي او الاميركي.

• سياسة الحماية

من العوامل الاخرى ان اليابان سلكت منذ سنة ١٩٦٠ سياسة حماية تامة نحو البضائع الاجنبية. وهذا مأخذ هام توجهه اليه اوروبا والولايات المتحدة. ومن الامثلة المعروفة على ذلك ان دوائر الدولة اليابانية لا تشتري تجهيزات اجنبية حتى وان كانت ارخص سعرا وأجود نوعا....! فان دوائر الهاتف الياباني رفضت ان تشتري من الخارج اي جهاز او اي عقل الكتروني بقصد تشجيع الصناعة اليابانية. وهذه نقطة ضعف كبرى في الاقتصاد الياباني لأن اوروبا والولايات المتحدة اذا لجأت الى سياسة حماية مماثلة ازاء البضائع اليابانية فما من شك ان الاقتصاد الياباني سيصاب بأزمة ركود خطيرة.

هل يحتمل ان يتواصل ازدهار الاقتصاد الياباني لردح طويل من الزمن....؟

• الازدهار الياباني

ان الأمر الاكيد هو الصلة الوثيقة بين الازدهار الياباني والتصدير. فاذا استطاع ان يواصل تصديره بالنسبة الكثيفة الحالية استطاع ان يحافظ على ازدهاره. ولكن التصدير مرتهن بالاوضاع الاقتصادية السائدة في سائر الدول. ولذلك لا يرجح ان ترضى سائر الدول باغلاق مصانع السيارات وتسريح عمالها لكي يستطيع اليابان ان يواصل تصريف سياراته اليها...!

وليست السيارات سوى مثل من ملة....

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي جرش.

يعلن لاطلاع العموم بأنه استنادا للمادة الرابعه من قانون تسجيل الاموال غير المنقوله لسنة ١٩٦٤. لقد تقدم المدعو محمد السليمان من قرية بليلا بطلب تسجيل قطعة الارض الموصوفه في ادناه والواقعه ضمن القطعه رقم ٢ المستثناه من التسويه من حوض البلد رقم ٧ من اراضي قرية بليلا والمراد بيعها الى رضوان موسى عبدالله والارض سليخ والمحدوده:

شمالا: طريق وابراهيم الاحمد
شرقا: محمد الفالح الاحمد
جنوبا: رضوان موسى عبدالله
غربا: شارع عام.

فمن له اي حق تملك او تصرف او منفعه عليه ان يتقدم باعتراضه الخطي لمدير تسجيل اراضي جرش خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحليه.

مدير تسجيل جرش
بسام النمري

نادي خريجي الجامعة الاردنية
الاجتماع السنوي للهيئة العامة

تدعو الهيئه الاداريه لنادي خريجي الجامعه الاردنيه جميع الزميلات والزملاء الاعضاء لحضور اجتماع الهيئه العامه السنوي الذي يتضمن:

١ - تلاوة التقريرين الاداري والمالي واستعراض الميزانيه العموميه لعام ١٩٨٠ والميزانيه التقديريه لعام ١٩٨١.

٢ - انتخاب هيئه اداريه جديده لعام ١٩٨١.

وذلك في تمام الساعه الثالثه من بعد ظهر يوم الجمعه الموافق ١٩٨١/١/٢٣ في مقر النادي.

الامين العام



طهران تبدأ بسداد ديونها من البنوك

امام محاكم اميركا ٣٣٥ دعوى قضائية تطالب بـ ٨ مليارات دولار

لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية امس ان ايران بدأت في سداد جزء كبير من ديونها للبنوك الاميركية.

واضافت الصحيفة تقول ان هذه المبادرة الاستثنائية اثارت دهشة العديد من البنوك بما في ذلك البنوك الاميركية التي تأثرت قروضها بموجب اتفاق الجزائر من الرهائن.

واستطردت الصحيفة تقول بمقتضى هذا الاتفاق فان القروض التي تشترك البنوك الاميركية في جانب كبير منها هي المعنية بالحسابات الخاصة التي فتحت في بنك انجلترا من اجل استقبال الارصدة المفرج عنها. وقد اتضح امس الاول انه قد اقترح على بعض البنوك غير الاميركية وخاصة البنوك اللندنية تسوية الديون الايرانية.

الا ان القيود غير المقيدة بنقابات مصرفية والتي منحتها بعض البنوك الاميركية لمؤسسات ايرانية الى جانب العديد من الائتمانات المستحقة على ايران لبعض الشركات والمواطنين الاميركيين فلن يتم تسديدها او دفع تعويض عنها في الوقت الحالي.

ورغم اطلاق سراح الرهائن الاميركيين والافراج عن جزء كبير من الاموال الايرانية المجمدة فان ٣٣٥ دعوى قضائيه تطالب باكثر من ثمانية الاف مليون دولار من ايران ما تزال معلقة في المحاكم الاميركية.

ويتضمن الكثير من هذه الدعاوي التي رفعتها مصارف وشركات منذ تجميد الاموال الايرانية في شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٧٩ او امر بوضع اليد على الاموال التي حولت الان الى ايران وبموجب اتفاق الرهائن استعادت المصارف جميع ما تعتبره ديونا لها على ايران تقريبا ولذلك فان دعاواها القضائية ينتظر اسقاطها. لكن مؤسسات تجارية اخرى استعادت اقل مما تطالب به.

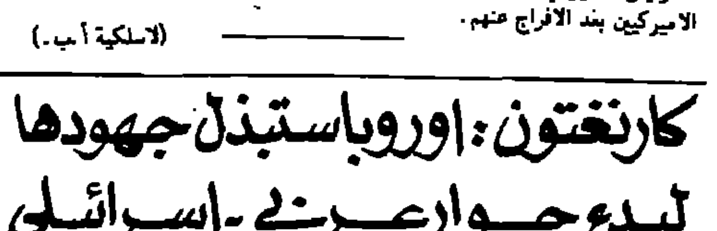
وينص الاتفاق بين ايران والولايات المتحدة كما اعلن في الجزائر على قيام لجنة تحكيم دولية بالنظر في المطالب التي لا تتم تسويتها خلال ستة اشهر.

وقد قبلت ايران التي يبدو انها في حاجة الى اموال نقدية بسبب حربها مع العراق الحصول على ٢٫٨٨٠ مليون دولار نقدا وذهبا بعد دفع قروض قديمة مستحقة عليها لمصارف اميركية.

كما وافقت على ايداع مبلغ ٥٠٠ مليون دولار على الاقل في صندوق خاص الى ان تنتهي لجنة التحكيم الدولية من عملها.

وقد ابلغت وزارة العدل الاميركية رسميا خلال الساعات الاخيرة المحاكم الاميركية المختصة اوامر الدفع التي اصدرها الرئيس كارتر قبل انتهاء فترة رئاسته والتي تجيز تحويل الارصدة الايرانية المجمدة وتبطل كافة القضايا التي اقامها بعض دائني ايران.

ومن المتوقع ان يعارض بعض الدائنين في صلاحية هذه الاوامر التي اتخذت بمقتضى قانون حول سلطات الرئيس في الضرورة الاقتصادية الدولية الملحة امام المحاكم.



الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر يصل مستشفى فيسبادن لتحية الرهائن الاميركيين بعد الافراج عنهم. (لاسلكية أ.ب.)

كارنغتون: اوروبا ستبذل جهودها لبدء حوار عربي - اسرائيلي

لندن ـ وكالات الانباء ـ قال اللورد كارنغتون وزير الخارجية البريطاني ان الاسرة الاقتصادية الاوروبية ستبذل جهدا جديدا لبدء حوار عربي - اسرائيلي نحو سلام في الشرق الاوسط.

وابلغ اجتماعا لرجال الاعمال الليلة قبل الماضية ان هذه الخطوة من الاسرة الاوروبية ستتركز على بيانها الصادر في البندقية وقال ان عام ١٩٨١ يوفر فرصا جديدة واضاف يقول هناك حاجة الى القاء نظرة جديدة على الوضع وتحقيق حوار حقيقي بين جميع الفرقاء المعنيين وهذا ما سنفعله.

ولاحظ اللورد كارنغتون دعوة بيان البندقية الى دور لمنظمة التحرير الفلسطينية والى «امن اسرائيل»

وقال ان النقطة الاولى هي «شوكة» يجب على اسرائيل ان تهضمها على حد تعبيره اما النقطه الثانيه فانها تطمين يجب ان يكون العرب وبينهم الفلسطينيون على استعداد للالتزام به وقال انه لا يمكن تحقيق نقطة دون النقطة الثانية.

وحرص اللورد كارنغتون على تأكيد ايمان الدول الغربية بعملية السلام في الشرق الاوسط وقال انه ليست للغرب اي مصلحة في اشاعة الانقسام بين العرب او بث الخلاف بين العرب واسرائيل.

روايات عن عمليات تعذيب تعرض لها الرهائن

كارتر قلق من احتمال اعادة ادارة ريغان النظر في اتفاقات اعادة الارصدة الايرانية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اصبح الرهائن الاميركيون الذين اطلق سراحهم مساء الثلاثاء الماضي في حالة تتيح لهم الاستمتاع بالحياة وبدأوا في اجراء اتصالات تليفونية بعائلاتهم واصدقائهم وتذوقوا طعم اطباقهم المفضلة التي حرموا منها لعدة اشهر.

وفي المستشفى العسكري الاميركي حيث سيقضي «الاسرى السابقون» بضعة أيام يجري النشاط على قدم وساق واصبح وصول الضيوف الغرباء والزيارة الخاطفه التي قام بها الرئيس السابق جيمي كارتر في سجل التاريخ.

وبدأ الرهائن في سرد القصص والروايات عن فترة احتجازهم في ايران والتي تركز حول سوء المعاملة التي تعرضوا لها.

وقد استمع جيمي كارتر خلال زيارة الرهائن والدموع تترقرق في عينيه الى تقارير عن تعذيب الايرانيين للرهائن الاميركيين.

وقال مساعدو كارتر ان الرئيس السابق كان غاضبا وهو يستمع الى روايات الرهائن في مستشفى السلاح الجوي في فيسبادن.

ووصف كارتر سلوك الايرانيين نحو الرهائن بانه اجرامي وبربري وبغيض وقال «لقد عوملوا بطريقه اسوأ بكثير مما كان يعتقد سابقا».

ولم يعط كارتر اية تفاصيل محددة عن سوء المعاملة لكن بعض مساعديه قالوا ان الرهائن تحدثوا عن تعرضهم لتعذيب عقلي ونفسي وان بعضهم واجهوا فرق اعدام غير حقيقية عدة مرات.

وقد عاد الرئيس السابق جيمي كارتر امس من زيارته للرهائن المفرج عنهم، وقال ان على الولايات المتحدة ان تحترم شروط اتفاق الافراج عنهم مع ايران حتى ولو ان ايران عاملتهم بوحشية.

واضاف كارتر ان الاتهامات التي اثارها ضد ايران بعد زيارته للرهائن ستظهر انها معتدلة بعد ما تعرف الحقيقة الكاملة للمعاملة التي لقيها الرهائن.

ولكنه اعرب عن القلق من انباء تقول ان ادارة ريغان قد تعيد النظر فيما اذا كانت ستلتزم باتفاقات اعادة ارصدة ايرانية مجمدة.

وقال كارتر للصحفيين وهو يهبط من طائرة هيلوكبتر عسكرية قرب منزله ان شروط التسوية ملائمة جدا للولايات المتحدة لانها لم تلزم الا باعادة ٢٨٠٠ مليون دولار فقط من اصل ١١ الف مليون دولار من ارصدة ايرانية مجمدة.

وفي واشنطن صرح الجنرال الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي بأنه يعتقد بأن حكومة ريغان لن تعيد النظر في الاتفاق المبرم بين ايران والحكومة الاميركية السابقة لاطلاق سراح الرهائن ولكنه اوضح انه لا يستطيع ان يكون قاطعا.

وصرح الجنرال هيغ الذي ايد مجلس الشيوخ تعيينه وزيرا للخارجية للصحف لا اشك ان هذا ما اتوقعه في الوقت الراهن.

ومضى يقول ليس هناك اسباب تجعلنا نتصور شيئا اخر واوضح مع ذلك انه لا يريد ان يتخذ ازاء هذه المشلكة موقفا متشددا اكثر مما ينبغي.

وكان بيل ديس المتحدث بالنيابة باسم الخارجية الاميركية قد صرح بأن الحكومة الجديدة لا تنوي التعهد بتطبيق الاتفاقيات التي ابرمتها الحكومة السابقة التي وقعها الرئيس كارتر دون دراستها بعناية بالغة واوضح ان هذه الدراسة ستستغرق عدة ايام.

واشار كلمنت زابلوكي رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الى ان اللجنة تعتزم تنظيم سلسلة محاضرات استماع عن مشكلة الرهائن والازمة الايرانية الاميركية ابتداء من النصف الثاني من شباط القادم.

واوضح زابلوكي بأن الاستماع يكون بمثابة تحقيق بمعنى الكلمة للحكم على موقف حكومة كارتر ازاء هذه المشكلة وقال ان هذه المحاضرات تستهدف جمع الوثائق والمعلومات عن موقف طهران ومعرفة كيفية تجنبها وكيفية الحيلولة دون عودة مثل هذه الوقائع.

فـي ذمـة اللـه

نعي وجيه فاضل

عموم آل طه وابو عيشه وعبدالحق واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفه الغربيه والضفه الشرقيه والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم:

الحاج احمد محمد طه

والد السادة المهندس محمد ومحمود وغسان والمهندس سليم وحازم وعدنان والذي توفاه الله يوم الاثنين الموافق في ١٩٨١/١/١٩ في مدينة نابلس بالضفه الغربيه.

عن عمر يناهز السبعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في قرية بيت وزن مسقط رأسه.

انا لله وانا اليه لراجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى صالح سالم العبدلات واخوانه عبدالله وخالد بمزيد من الحزن والاسى رجل المروءة والفضيله المرحوم:

الحاج احمد محمد طه

والد الاخوان للمهندس محمد ومحمود وغسان والمهندس سليم وحازم وعدنان ويتقدمون لعموم آل طه الكرام باصدق واحر التعازي القلبية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى عبدالرحمن نصر الله عبدالحق واخوانه واولاده بمزيد من الحزن والاسى نسيبه المرحوم:

الحاج احمد محمد طه

والد ابناء شقيقته المهندس محمد ومحمود وغسان والمهندس سليم وحازم وعدنان ويتقدمون لعموم آل طه الكرام باصدق واحر التعازي القلبيه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيده فاضله

آل سلامه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى للمرحومة:

شفا ميخائيل سلامه

ارملة المرحوم اسكندر موسى سلامه ووالدة فريد وميشيل وفرح وغطاس ومفيد التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير امس وسيتام قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحومه في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس بشارع الايطالي الساعه الحاديه عشر والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨١/١/٢٥ تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها فريد سلامه الكائن في حي ام اذينه الجنوبي قرب منزل الدكتور عبدالسلام المجالي.

نعي فاضل

مديرة وموظفو بنك المشرق ـ فرع جبل عمان يشاركون زميلهم زياد احمد داوود ابو سعد احزانه بوفاة والده المرحوم:

احمد داوود ابو سعد

ويتقدمون من زميلهم وال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

وانا لله وانا اليه راجعون

قداس الثالث والتاسع

يقام في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم الجمعه في كنيسة اللاتين بمأدبا قداس الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحوم

مخائيل عوده صوالحه

« ابو عيسى »

فآل صوالحه واشقاء الفقيد واولاده يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي فاضل

رئيس واعضاء نادي ليونز فيلادلفيا ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

ميخائيل صوالحه

والد زميلهم السيد الفريد صوالحه

ويرجون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهم انجاله واله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

تنعى جمعية الارض الطيبة التعاونية «آل صوالحه» بمزيد من الاسى والحزن المرحوم

مخائيل عوده صوالحه

« ابو عيسى »

ويتقدمون من آل الفقيد بأصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه. ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى جريس عبد الشيخ المرحوم

مخائيل صوالحه

شقيق الأب مونئيل وعم السيد يوسف صوالحه للفقيد الرحمه ولآله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

ينعى مركز شباب الوحدات بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبدالرحيم عبدالوهاب نوفل

شقيق زميلهم عمر نوفل

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

جورج خليل الطوال ووالدته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

ميخائيل عوده الصوالحه

ويتقدمون من الاب متاويل والاخ الفرد والعمه حفيظه وانجاله وعموم آل الصوالحه الكرام بأسمى مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وادخله فسيح جنانه.

نعـي

ماجد ونبيل صويص ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد عزت ابو العوف

والد صديقهم الرائد بسام ابو العوف

ويتقدمون من صديقهم ومن عموم آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

آل خلوف والمشنوق واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا ينعون بعميق الحزن وبالغ الاسى وفاة الحاجه المرحومه

حرم المرحوم سعيد السيد خلوف

« ام راشد »

والدة الساده راشد ومحمد رفيق خلوف

التي انتقلت الى جوار ربها مساء يوم الامس متممة واجباتها الدينية ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

سيتم تشيع جثمان الفقيدة بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد الكلية العلمية الاسلامية الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها محمد رفيق خلوف الكائن في الشميساني مقابل ملعب المدرسة الارثوذكسية عمارة الدجاني الطابق الثالث وللسيدات في منزل الفقيدة الكائن في جبل عمان شارع عصفور.

نعي سيدة فاضلة

آل حمور في الاردن وسوريا ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الحاجه المرحومه

حرم المرحوم سعيد السيد خلوف

« ام راشد »

ويتقدمون من اخويهم راشد ومحمد رفيق خلوف ومن آل خلوف الكرام بأصدق مشاعر العزاء داعين المولى عز وجل ان يتغمد روح الفقيدة الطاهرة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم آل خلوف الكرام وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

عبد الرحمن ياسين الموسى واولاده صابر ورسمي وسميح وجميع اعضاء رابطة آل الموسى من كفرعانه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه.

ذيبه حسين مصطفى الموسى

حرم عبدالرحمن ياسين الموسى التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم أمس الخميس عن عمر يناهز الخامسه والسبعين (٧٥) عاما عن شيخوخه صالحه رحمها الله رحمة واسعه.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ولديها رسمي وسميح الكائن في الوحدات ـ شارع النادي قرب بقاله درس.

نعي فاضل

بمشاعر الحزن العميق والاسى البالغ وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى فايز احمد العجاوي واقاربه خاله للرحوم

احمد ابو بلحه

« ابو غازي »

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط رأسه عجه قضاء جنين عن عمر يناهز الثمانون عاما وذلك يوم الاربعاء ١٩٨١/١/٢١ في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقته فايز احمد العجاوي بالزرقاء ـ حي رمزي ـ منطقة الحاووز.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

صالح مصطفى القيسي واولاده وعموم آل القيسي ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغاليه المرحومه:

رسميه الافرنجي

زوجة صالح مصطفى القيسي التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم ١٩٨١/١/٢٢ للفقيده الرحمه ولآلها من بعدها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء شارع الملك حسين دخلة البنك الاهلي ولمدة ثلاثة ايام.

شكر على تعاز

عشيرة الشنابله في الضفتين والبلاد العربيه يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عطا الشنابله

« ابو محمد »

سواء كان بالمشاركه في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات داعين المولى عز وجل ان لا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

انا لله وانا اليه راجعون

عزيز في عيني الرب موت اتقيائه

نعي فاضله

ينعى الياس الكرشه واولاده الدكتور عيسى ومصري وسليمان وجورج وعائلاتهم المرحومه:

والـدة

قدس الاب جورج الشاعر راعي طائفة الروم الارثوذكس بالزرقاء

ويتقدمون من زوج الفقيده واولادها وعموم آل الشاعر باطيب مشاعر المواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته «الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا».

نعي وجيه فاضل

تنعى عائلة ابو سعد واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم

احمد داوود ابو سعد

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨١/١/٢٢ عن عمر يناهز ٥٤ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل والد المرحوم ـ جبل عمان / قرب الحاووز قرب سوبر ماركت محمود شحاده.

نعي وجيه فاضل

ينعى نائل وغطاس مشريش وعائلاتهم بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

سليم اسعد شطاره

والد الساده المهندس سلامه وخليل واسعد وابراهيم شطاره

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الكرام الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

مدير وموظفو الهيدرولوجي والمياه الجوفية ـ سلطة وادي الاردن ينعون بمزيد الحزن واللوعة زميلهم المرحوم

محمود احمد حجات

الذي انتقل الى جوار ربه اثر حادث مؤسف، ويتقدمون من آله وذويه الكرام باحر التعازي والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل زيتون واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سليمان زيتون عبدالاحد

« ابو حنا »

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٨١ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الحادية عشرة صباح اليوم الجمعة ١٩٨١/١/٢٣ من كنيسة المقبرة.

تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد الكائن في جبل الهاشمي الشمالي شارع كنيسة الروم الارثوذكس.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

الصريح: تنعى عشيرة الشامنه في الاردن والخارج بمزيد من الاسى والحزن فقيدها الكبير المرحوم:

الحاج حسن العبدالقادر المحمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ١٩٨١/١/٢١ من عمر يناهز «٨٠» الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من عمان والذي اجهل رقمه الرجاء ممن يعثر عليه ان يتصل بهاتف ٢٥٣١٠ او ٦٦٨٠٩ وله مكافأة حسنه.

محمد صالح علي خليل للثني



القاهرة : نظام السادات يأمل باستراتيجية مصرية - امريكية في المنطقة

● من القاهرة ، بثت وكالة « فرانس بريس » ان للمسؤولين المصريين يعلقون املا كبيرا على دعم العلاقات بين القاهرة وواشنطن مع تولي ريغان الرئاسة .

ويرى المراقبون ان المسؤولين المصريين يأملون خاصة في وضع استراتيجية مصرية - اميركية في الشرق الاوسط تهدف اساسا الى مواجهة ما تسميه القاهرة بالخطر السوفياتي .

ويرى تحليل « فرانس بريس » ان المؤولين المصريين عقب الشعور بخيبة الامل الذي اعقب هزيمة كارتر في الانتخابات يتطلعون الى الاستفادة من موقف ريغان تجاه السوفيات .

واعادت « فرانس بريس » الى الاذهان انتقاد الرئيس المصري لحكومة كارتر على عدم حزمها ودعوته فريق ريغان الى دعم الوجود العسكري الاميركي في المحيط الهندي وفي مصر .

ويرى الرئيس السادات انه على الاميركيين التخلص من « عقدة فيتنام » وعدم التردد في التدخل خارج حدودهم .

وحيث كمال حسن علي وزير الخارجية المصري الحكومة الاميركية الجديدة بأن تعتمد تماما على مصر لاحتواء ما اسماه « التوسع السوفياتي » فيما يرى الفريق ابو غزالة رئيس الاركان ان الولايات المتحدة يجب ان تقوم بتسليح مصر .

● في تل ابيب ، قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الرئيس الاميركي الجديد لايريد الاستعجال في اجراء محادثات حول ما يسمى مشروع الحكم الذاتي الفلسطيني .

ونقلت عن مراسلها في واشنطن قوله انه بالرغم من ان وزير الخارجية المصري اعلن ان الرئيس انور السادات سيزور واشنطن قريبا فانه لم يشر الى ان اجتماعا سيعقد بينه وبين ريغان .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان قائمة الزعماء الذين سيزورون الولايات المتحدة خلال الاسابيع القليلة القادمة والتي نشرت في العاصمة الاميركية الليلة قبل الماضية لاتتضمن اي زعيم شرق اوسطي .

غير ان صحيفة « يديعوت احرانوت » ذكرت امس ان عقد مؤتمر قمة ثلاثي اميركي اسرائيلي مصري لن يتم على الارجح الا بعد الانتخابات الاسرائيلية القادمة .

بالم يستأنف وساطته بين بغداد وطهران الشهر القادم

ستكهولم - أ . ف . ب - عاد السيد اولف بالم رئيس وزراء السويد السابق امس الى ستكهولم قادما من نيويورك على اثر مهمة المساعي الحميدة الثانية التي قام بها باسم الامم المتحدة في كل من بغداد وطهران .

وقدم بالم وهو في نيويورك تقريرا الى الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة عن مباحثاته مع المسؤولين في البلدين وقال انه لمس من كلا الجانبين رغبة اكبر في مناقشة المسائل الميدانية التي قد تسفر عن اتفاق سلام واضاف ان هذا يعني في رأيي ان الدولتين تريدان السلام .

ومن المقرر ان يعود اولف بالم الى العراق وايران خلال شهر شباط القادم .

برقيتان الى خالد والخميني من مجلس المنظمات الاسلامية

عمان - الدستور - بعث مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن برقية امس الى العاهل السعودي الملك خالد بن عبدالعزيز رئيس مؤتمر الدول الاسلامية الذي سيعقد في مكة المكرمة بعد غد ناشده فيها العمل على خروج المؤتمر بقرار يوقف الحرب العراقية الايرانية ، لما فيه مصلحة للمسلمين .

كما بعث المجلس ببرقية مماثلة الى الامام اية الله الخميني ناشده فيها ان تحضر ايران القمة الاسلامية في مكة المكرمة .

تاتشر .. تزور الشرق الاوسط في نيسان القادم

لندن - وكالات الانباء - يحتمل ان تزور رئيسة الوزارة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر الشرق الاوسط لاول مرة منذ تسلمها الحكم في بلادها وذلك في نيسان القادم .

والمح ناطق بلسان رئاسة الحكومة البريطانية الى انه من الممكن ان تقوم رئيسة الوزراء بزيارة الشرق الاوسط في طريق عودتها من الهند التي ستقوم بزيارة رسمية لها في نيسان .

وفهم ان تخطيطا مبدئيا للزيارة يتضمن قيام تاتشر بزيارة للسعودية ، الا ان مسؤولين بريطانيين لم يؤكدوا ذلك .

وقالت مصادر دبلوماسية ان زيارة رئيسة الحكومة البريطانية لمنطقة الخليج ستعكس بصورة رئيسية التركيز البريطاني المتزايد على مبادرة سلام اوروبية غربية خاصة بالشرق الاوسط .

تل ابيب تحتج على اعتزام بون بيع السعودية دبابات ليوبارد

تل ابيب - ا . ف . ب - احتج اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي بشدة امس لدى كلاوس شوتز سفير المانيا الغربية في تل ابيب على اعتزام بون بيع دبابات من طراز ليوبارد الى السعودية .

وصرح شامير الذي اجتمع امس مع السفير الالماني الغربي بأن الايضاحات التي تلقتها تل ابيب من بون حول هذه الصفقة تثير قلق السلطات الاسرائيلية .

تتمات

تستوجب انها هي المتعدية على العراق .. لان العراق لا يريد ان يحتل الاراضي الايرانية وكان باستطاعة الجيش العراقي عسكريا ان يفعل ذلك لكنه لا يريد العدوان ولا يريد احتلال ايران بالكامل .

وتصر العقلية الايرانيه على بقاء الحرب قائمة كحرب استنزاف ضاربين الحائط بمصلحة الشعب الايراني وبحياة ابناء ايران الذين يقتلون يوميا بالمئات .

ويختتم السفير الحسيني حديثه قائلا .. لقد كانت الشعوب الاسلاميه والعربية تنتظر من هذه الثوره كل شيء ولكن للأسف الشديد لم تستطع ثورة ايران ان تلعب هذا الدور .. بل بالعكس ادت الثورة الى نتائج عكسية بالنسبة للاسلام والمسلمين في العالم كله .. ولايران بالذات .. حيث اكتشف الايرانيون بان الذي يجري في ايران اليوم ليس ثورة .

ونتمنى من الله ان يكتب للعالم الاسلامي ولايران الخروج من هذا المأزق الذي صنعته الثورة الايرانية الحالية .

الوفد الاسلامي

للسلطات الايرانية وضع هذا البرنامج واضاف ايضا انه من المقرر ان يعود من مهمته مساء اليوم حتى يتسنى له استقبال رؤساء الدول الذين سيحضرون يوم السبت للاشتراك في مؤتمر القمة الذي سيبدأ اعماله في مكة المكرمة يوم الاحد القادم .

وسيتوقف الوفد وهو في طريقه لطهران في الكويت لينضم اليه السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التي تتكون ايضا من وزراء خارجية كل من تركيا وباكستان وغينيا .

ولم يصل التصريح بالرحلة الذي يتيح للطائرة الخاصة التي تقل مبعوثي المؤتمر من طهران الى الطائف الا بعد ظهر امس .

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قد صرح امس بانه في استطاعة الوفد الذي عينه المؤتمر الاسلامي الحضور الى ايران ليطلع بصفة كاملة على موقف ايران الرافض للاشتراك في مؤتمر القمة الاسلامي .

وكان نبوي وزير الشؤون التنفيذية في الحكومة الايرانية قد صرح امس بان الوفد المعين من قبل المؤتمر الاسلامي سيفشل بالتأكيد اذا كان سيأتي ليحاول اقناع المسؤولين الايرانيين وحملهم على الاشتراك في هذا المؤتمر .

واكدت اوساط المؤتمر الاسلامي انه اذا كان لايران قضية فالاجدر بالمسؤولين فيها طرح قضيتهم على التجمع الاسلامي بدلا من الاستمرار في حرب تراق فيها دماء المسلمين هدرا .

ويشك بعض الوفود في ان تغير ايران موقفها لانها تستطيع الان اطالة امد الحرب بشراء اسلحة بالاموال التي افرجت عنها الولايات المتحدة بعد اطلاق سراح الرهائن الاميركيين .

وابلغ الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس مؤتمر وزراء الخارجية مؤتمرا صحفيا انه لم تبرز صيغة لوقف الحرب لكن اية مباحثات حول النزاع يجب ان تكون مع الفرقاء المعنيين الحاضرين . وقال انه سيكون على مؤتمر القمة ان يقرر الخطوة التالية اذا فشلت البعثة في مهمتها .

ووجه السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس نداء من اجل وقف القتال على الفور بين العراق وايران حتى تصوب جميع الاسلحة من اجل تحرير القدس .

وقال في تصريح له في بيروت امس انه يجب وقف القتال فورا لان هناك مؤامرات جديدة تدبر ضد الامة العربية .

منظمة التحرير

واضاف انه اعرب لوزير الخارجية اليوناني عن الانف الذي شعرت به منظمة التحرير على اثر البيان غير المشجع الذي اصدرته الحكومة الاميركية الجديدة .

وكان السيد القدومي يشير الى ان حكومة ريغان وصفت منظمة التحرير بانها منظمة « ارهابية » .

واكد ان مثل هذه الكلمات لن تخدم مطلقا قضية السلام واضاف انها على العكس ستعرقل مساعي ايجاد حل شامل وعادل لمشكلات الشرق الاوسط .

وفيما يتعلق باحتمال اعتراف اليونان باسرائيل على اثر ضغوط دول السوق الاوروبية صرح القدومي بان مثل هذه الضغوط ليست بجديدة وانها تمارس منذ سنوات طوال .

واضاف انه يرى ان فرنسا واليونان والنمسا واسبانيا في مقدمة الدول التي تدافع عن القضية الفلسطينية .

حماة تحت الحصار

وبتاريخ ١٩٨١/١/١٥ ايضا هاجمت وحدة من سرايا الدفاع منزل الطالب اسماعيل عيسى في منطقة المحطة بحماة وقتلته داخل المنزل للاشتباه بانه يتعاون مع القوى المناهضة للنظام وفي نفس اليوم تمكنت مجموعة من المناهضين للحكم من نصب كمين لوحدة من سرايا الدفاع في مدينة حماة أصيب فيه ثلاثة عشر عنصرا من سرايا الدفاع بين قتيل وجريح وعلى الاثر دخلت قوة من سرايا الدفاع الى المدينة وداهمت منزلا كان يقيم فيه ثلاثة من الطلبة من عائلة الشققي وقتلتهم كرد فعلي انتقامي للكمين .

وتفيد المعلومات الواردة من سوريا ان قوات النظام السوري أعتقلت خمسة عشر طيارا من قاعدة دير الزور بتهمة تامرهم على النظام .

رؤساء بلديات

الشعب الفلسطيني وتهدد الامة العربية والعالم الاسلامي ومصير المجتمع الدولي .

وقال البيان ان اسرائيل لم تكن لتستطيع ان تصبح على ماهي عليه الان الا بمساندة الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة والتي تتحدى الارادة الدولية ومسيرة التاريخ في التعايش السلمي واستقلال الشعوب .

كما ادانت البلديات اشتراك الرئيس المصري في مؤامرة اتفاقات كامب دافيد .

وقال البيان ان هذه الاتفاقات قد سمحت لاسرائيل باخلاء الاراضي العربية من سكانها الفلسطينيين وبتهويد الوطن الفلسطيني وذلك عن طريق التصعيد من عمليات مصادرة الاراضي واقامة المستعمرات ومنع المسلمين من حق الصلاة في الحرم الابراهيمي في الخليل . كما سمحت لاسرائيل بمواصلة اعمال الحفر حول واسفل المسجد الاقصى ثالث الحرمين الشريفين .

بدران

المجال الصحي .

وأشار في كلمته الى أنه يوجد أمام المجلس أمور مهمة وملحة في نطاق التأمين الصحي والعمل على شمولية قطاعات كبيرة من المواطنين وتنظيم المهن الطبية .

وأقر المجلس مشروع قانون المجلس الطبي الأردني وسيرفع الى مجلس الوزراء لاقراره والعمل به .

كما قرر المجلس تشكيل لجنة من مندوبين عن وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية ونقابة الاطباء والجامعة الأردنية وصندوق الضمان الاجتماعي لدراسة التأمين الطبي الوطني المعد من قبل المجموعة البريطانية وتعيين رئيس قسم التأمين الصحي في وزارة الصحة مقررا للجنة لوضع التوصيات ورفع تقرير الى المجلس الصحي العالي .

وينص مشروع القانون على تحسين الخدمات الطبية في الاردن عن طريق رفع المستوى العلمي والعملي للأطباء العاملين في مختلف الفروع الطبية وبالتعاون مع المؤسسات التعليمية المهنية ووضع مواصفات للتدريب المعترف به أثناء اعداد الطبيب العام والاختصاصي في فروع الطب المختلفة ومراجعتها دوريا لتطوير التدريب ليواكب التقدم الطبي ومراقبة الاحتفاظ بمستوى التدريب المقرر والتقييم الدوري للمستوى العلمي والفني والمهني للاطباء الذين يرغبون في ممارسة الاختصاصات الطبية المختلفة والطب العام والتنسيق والتعاون مع المجلس العربي للاختصاصات الطبية .

كما ينص مشروع القانون على ان تتضمن مهام المجلس على شروط خاصة للتدريب لجميع الاختصاصات الطبية واعتماد أسس تقويم هذا التدريب ووضع شروط الاعتراف بصلاحية المستشفيات للتدريب وتشكيل لجنة الدراسات العليا ولجان الاختصاص وتنظيم ندوات دراسية ودورات للاطباء الذين يعدون أنفسهم للاختصاص بالتعاون مع المؤسسات الطبية لكافة القطاعات الصحية ومساعدة الاطباء الاختصاصيين والعاملين على متابعة التعليم بصورة مستمرة لتطوير معلوماتهم وخبراتهم وتحديثها واصدار شهادات الاختصاص للاطباء الذين تتوافر فيهم الشروط المقرره ويجتازون الامتحانات التي تعقدها اللجان المتخصصة .

ويذكر ان المجلس الصحي العالي يتألف من السيد رئيس الوزراء رئيسا والسادة وزير الصحة ووزير التربية والتعليم وعميد كلية الطب في الجامعة الاردنية ورئيس للمجلس القومي للتخطيط ووكيل وزارة الصحة ومدير دائرة البيئة بوزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ونقيب الاطباء ونقيب الصيادلة ومدير مؤسسة الضمان الاجتماعي اعضاء .

تفكير واشنطن

الشعب الاميركي بانه سيغير موقف مصر السياسي من الولايات المتحدة اذا اقدمت الادارة الاميركية الجديدة على عمل اي شيء من شأنه ان يجرح مشاعره .

وقال السيد جاك اندرسون الصحفي الاميركي المعروف بان الادارة الجديدة تعرف ذلك عن الرئيس السادات وانها ستعمل على مراعاة مزاجة الحساس .

واضاف السيد اندرسون بان الادارة الاميركية الجديدة قد تؤيد فكرة استقلال فلسطيني يضمن امن اسرائيل .

حملة اعتقالات

الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية تعتزم بناء مساكن جديدة على وجه السرعة في المستوطنات اليهودية في الضفة .

وكشف الراديو النقاب عن اتفاق بين وزير الزراعة الاسرائيلي ووزير المالية للمستقبل لقيام مقاولين ببناء هذه المساكن ، وان احد هؤلاء المقاولين جرى تكليفه باستيراد ١٥٠٠ مسكن جاهز من فرنسا لبنائها في مستوطنة كارني شومرون في منطقة نابلس مقابل حصوله على اراضي في القدس .

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال وافقت على اقامة ٣ مستوطنات يهودية في الضفة الغربية .

نجاح تام

لاجئين اتخذ منذ ثلاثة عشر عاما كأساس لجميع مبادرات السلام في المنطقة .

ويشير المراقبون الى المعطيات التالية لقرارات وزراء الخارجية العرب التي سترفع الى قمة مكه .

● ١ - التأكيد غير قابل للجدل بشأن قضايا القدس وفلسطين والشرق الاوسط في جميع المشروعات المقترحه بما فيها بلاغ مكة .

● ٢ - رفض جميع المبادرات التي تستبعد (الخيار الفلسطيني) في تسوية القضية الفلسطينية .

● ٣ - نداء الجهاد من اجل تحرير القدس سيتبلور في تعبئة عامة للموارد البشرية والسياسية والمالية والاقتصادية في العالم الاسلامي ، وان استخدم الاسلحة لا يتم اللجوء اليه الا بعد استنفاذ جميع الوسائل الاخرى المتاحه .

● ٤ - انشاء مكتب مقاطعة اسلامية للشركات التي تتعامل مع اسرائيل في الوقت الذي ما زالت فيه بعض الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تقيم علاقات مع اسرائيل .

وكان الوزراء قد عقدوا مساء الاربعاء جلسة مغلقة استمرت حتى الساعه الثالثه والنصف صباحا ناقشوا خلالها التقارير المقدمة من هذه اللجان وهي اللجنة السياسية واللجنة الاقتصادية واللجنة الثقافية .

كما استعرضوا مشاريع القرارات حول فلسطين والشرق الاوسط وبرنامج العمل الاسلامي لمواجهة العدو الصهيوني ومشكلة جزيرة مايوت والمشكلة الارترية بالاضافة الى المساعدات لدول الساحل الافريقي ودعم شعوب القرن الافريقي والوضع في افغانستان .

وذكر مصدر مطلع في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلاميه للدستور ان ورقة العمل السوريه الفلسطينية التي قدمت للجنة السياسية المنبثقه عن المؤتمر تكاد تكون مأخوذه نصا عن وثيقة القدس التي قدمت للمؤتمر والتي اقرتها لجنة القدس في اجتماعها الاخير في المغرب برئاسة الملك الحسن الثاني .

ويذكر ان لجنة القدس كانت قد اعتمدت في اعداد هذه الوثيقه على ورقه عمل اردنيه قدمها الاردن للجنه بالاضافه الى قرارات مؤتمر القمه العربي الذي عقد في عمان .

تتمات

فهد

العراقي الايراني هو من الاهداف التي ستعقد من اجلها القمة الاسلامية ، ولقد قامت الامة الاسلامية من خلال منظمة المؤتمر الاسلامي بجهود مشكورة لوقف النزيف بين العراق وايران ونسأل الله ان يكلل جهودها بالنجاح وان يحقق المؤتمر اهداف الامة الاسلامية .

واشار في مقابلته الى ان الدول العربية المعارضة لكامب ديفيد والتي اجتمعت في قمة بغداد ما تزال تعارض هذا النهج والتحركات والاتصالات العربية شاهدة على ثبات الموقف والرأي تجاه ما اسفر عنه كامب ديفيد ولقد حققنا اكثر من خطوة واكثر من كسب والمبادرة الاوروبية الاولى والثانية التي يتحدث عنها قادة اوروبا الان لحل النزاع العربي الاسرائيلي هما مؤشران على تغيير موقف الدول الاوروبية .

واكد ولي العهد السعودي ان المعركة الدبلوماسية التي خاضها العرب منذ شهور من خلال الجمعية العامة للأمم المتحده دفاعا عن القضية الفلسطينية والحقوق العربية التي تنتهكها اسرائيل هي مزيد من الانتصار لنا ومزيد من العزلة لاسرائيل ونحن ماضون في مواجهتنا مع عدونا المشترك حتى ينسحب من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف ويعترف بالحقوق الوطنيه المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقله على ارضه .

واكد فهد انه ليس ثمة عائق يستطيع ان يحول بين قادة وشعوب الدول الاسلاميه وبين امالها وتطلعاتها الى الحياه الكريمه وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي منبها الى ان مهمة الجميع هي تعزيز نقاط الاتفاق وتطويق نقاط الخلاف وان تكون المحصلة في النهاية ايجابية .

وحول قضية امن الخليج دعا ولي العهد السعودي القوى الدولية المتصارعه الى الاقلاع عن سياسة دس الانوف في شؤون الخليج وشعوبه والحرص على ان تظل المنطقة بعيدة عن لعبة الصراع والنفوذ والاستقطاب .

وقال الامير فهد بن عبدالعزيز ان العرب يدركون انهم في خندق واحد وان هذا الخندق يقع في مواجهة عدو مشترك واننا ماضون في المواجهة مع العدو المشترك حتى ينسحب من الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف ويعترف بالحقوق الوطنية المشروعه للشعب الفلسطيني واولها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقله لان هذا هو ما اقره المجتمع الدولي ومنطلق تحركنا .

واعرب عن امله في ان يكون انتخاب الرئيس الاميركي رونالد ريغان فاتحة خير وان يحمل مع ادارته الجديدة ريح التغيير الى الشرق الاوسط لانقاذ المنطقة مما هي فيه من غليان مستمر ايذانا بالانفجار في اية لحظة .

وقال الامير فهد بن عبدالعزيز ان الحوار السعودي الاميركي لم ينقطع ليبدأ والتعاون الايجابي بين البلدين مستمر لما فيه صالحهما كما ان هذا التعاون الايجابي والحوار والتحرك مستمر مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية والاسيويه والافريقيه ودول عدم الانحياز من اجل كسب المزيد من الاصدقاء والمزيد من التأييد لقضايانا العادله .

واضاف اننا اصدقاء للجميع واملنا دائما ان ننقل اصدقاءنا الى مرحلة الاتفاق او التفهم الكامل فيما يتعلق بقضيتنا العادله وحقوقنا المشروعه في القدس والاراضي العربيه المحتله وحقوق الاخوه الفلسطينيين وفي مقدمتها حقهم في العوده وتقرير المصير واقامة وطن قومي لهم .

الحسيني

والرئيس بني صدر .

ويتساءل السفير الحسيني .

يقول البعض هل الخميني هو السلطة الخامسة .. وهناك قول بانه هو كل السلطات ولكنه لا يعلم ولا يتدخل فيما يجري .. وعندما يتدخل الخميني فان الامور تكون قد وصلت الى الطريق المسدود .

وهناك مؤسسة خامسة او سادسة وهي مؤسسة حرس الثورة المؤسسة التي كانت وما زالت تابعه لمكتب الامام .. وللمؤسسة الدينية بصوره عامة ولكن السيطرة على هذه المؤسسة ايضا مائعه مما يجعل رجالها يتصرفون بصورة غير مسؤولة ويتدخلون باختصاصات السلطات الاخرى .. دون الرجوع لهذه السلطات وهنا نقدر ان نسميها السلطة السادسه .

هذا بالاضافة الى تدخل رجال الدين الدائم في كل ما يختص بالدولة وبالمجتمع في ايران وبشكل فردي .. مما زاد الطين بله .. بحيث اصبح خطباء الجمعه يقرون السياسة الايرانية في كثير من الحالات .. حتى السياسة الخارجية .

واضاف السيد الحسيني .. اما الشارع الايراني فقد اصبح يحتوي على جميع المتناقضات الايرانية .. والمتناقضات في العالم كله .. دون ان يكون هناك الرادع الفعال الذي يبرمج او يحتوي كل المنضمين تحت لواء الثورة .. ومنعهم من المخالفة والاتيان باعمال تضر الثورة وتضر صالح ايران .

وعن التناقضات الاجتماعية فاننا نحتاج الى مجلدات لنصفها فكان من مهمات الثورة تغيير الدولة من دولة شبه علمانية الى دولة متشددة .. ولكن كان على الثورة تغيير المجتمع ..

واخطات .. واعتقدت انها تستطيع ذلك .. بمجموعة من المراسيم والقوانين .. وبعدد كبير من الاعلانات .. وتغيير المجتمع في ايران ... يحتاج الى عشرات بل مئات السنين .. لان التغيير يجب ان يأخذ مجراه الطبيعي بين الناس .. مما زاد في التناقضات الموجودة اصلا في المجتمع الايراني .

ويقول محي الدين الحسيني والاخطر من هذا كله .. فقد لجأت الثورة الى المؤسسات العلمية في البلاد .. فاغلقت الجامعات اغلاقا نهائيا .. واغلقت جميع المدارس غير التابعه للحكومة .. بصورة عشوائية مستعجلة فاصبح في ايران الكثير من الشباب الذين كانوا ينتمون للجامعات وللمعاهد المختلفة .. يهيمون على وجوههم ولا يدرون ماذا يصنعون .

اما (البازار) الايراني .. الذي يعني الشارع الاقتصادي ويضم رجال المال والاقتصاد والصرافين والصاغه .. فقد كان من اقوى المؤيدين لقيام الثورة .. وشاركوا في صنع الثورة ايضا .. ولكن ماذا حدث لهم .

بدأت الدولة بالتدخل في البازار .. ونهب حراس الثورة وسرقوا وضربوا واعتقلوا حتى استعدوا رجال البازار وطالب رجال الاقتصاد بمسؤول حقيقي يدير البلد من الداخل .

وعن فهمهم للاسلام يقول الفهم الايراني للاسلام متشدد ومتعنت .. بشكل غير واقعي لا يمكن ان يعيش في هذا العصر .. لان احد قواعد الاسلام تقول .

« من رأى منكم منكرا فليغيرة بيده .. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه .. وذلك اضعف الايمان » .

اما الايرانيون فهم لا يقبلون الا بتغيير المنكر باليد سواء أكان ذلك داخل ايران .. ام خارجها .. مما استعدى عليهم الدول الاسلامية الاخرى .. وجعلهم يظهرون بمظهر المعادي للعالم اجمع .

اما في الداخل فقد كثرت العقوبات العشوائية .. والاعدامات والمحاكمات الصورية .. او بدون محاكمات .. مما لا يجعل لذلك صلة بالاسلام .. بل جعل ايران ارض المتناقضات فتشكلت الحركات المناهضة للثورة بالذات .. وابعد عنها طبقة المثقفين .. التي كانت متعاونة مع الثوره .. وداعيه لها .. وجعلها تكن العداء السافر لهذه الثوره .

ويقول السفير الحسيني ..

بالنسبه للحرب العراقية - الايرانية فان العقلية الحاكمة في ايران اليوم .. تتهم جندها بالخيانة وتسوقهم الى مقاصل الاعدام في نفس الوقت الذي تطلب منهم فيه .. ان يموتوا دفاعا عن اللاشيء في ثورة ايران .

وبالاضافة الى ان هذه العقليه .. لم

رأي الدستور

حكمها ، يصبح هو الطرف « الباغي » الذي تجب على المسلمين جميعا مقاتلته « حتى يفيء الى امر الله » .

ان النزاع العراقي - الايراني ، نزاع بين دولتين مسلمتين لا يجوز لمؤتمر القمة الاسلامي تجاهله وهذا النزاع الخطير يهدد امن العالم الاسلامي كله ، واذا ترك بدون علاج فان اخطاره ستتجاوز المتنازعين بحيث تجر على الدول الاسلامية الكثير من الويلات .

ثم ان التحكيم سنة من سنن الاسلام في فض المنازعات بين المسلمين . وقد تمسك بها الاسلاف في امور اخطر من النزاع بين العراق وايران . لذلك فان رفض التحكيم في هذه المسألة والتمرد على ارادة الجماعة الاسلامية ، امر يستنكره الاسلام ، ولا يرضاه الله ولا رسوله . لذلك فاننا اذ نناشد القيادة الايرانية ان تذعن لامر الله ، وان تنزل عند حكم الجماعة ونتمنى عليها حضور المؤتمر لعرض شكواها عليه ، نقول لقادة المسلمين الذين سيجتمعون في مكة المكرمة ، انهم مدعوون لقول كلمة الحق في مواقف الطرفين ولاصدار حكمهم في النزاع والا تأخذهم في ذلك لومة لائم ، والا تمنعهم من ذلك مقتضيات المجاملة لاي طرف من الاطراف .

ان عقد المؤتمر الاسلامي الثالث في رحاب البيت العتيق يقدم فرصة ذهبية لتسوية هذا النزاع الدامي ، اذا ضاعت فقد لا تعوض . واذا انفض هذا الجمع دون ان ينجح في ارساء اسس الحل المنشود على الاقل ، فسوف يكون ذلك - لا قدر الله - فشلا ذريعا للتضامن الاسلامي ، سيحمل القادة وزره امام الله والتاريخ .

مع الحياة والناس

وتستكثر من اغلالك ، ويزداد بها استمتاعك ، ويسرك ربك للعسرى حتى يحول بينك وبين قلبك ، فتمضي في اللجاجة والكبر بعيدا بعيدا .. وماذا بعد؟ . تساق اليه سبحانه كالعبد الآبق ، ليسألك عن عمرك فيم أفنيته ، وعن قلبك اية وجهة وجهتة ، وعن وسعك من امانة ربك واسمائه ، النفسك نسبته وحملته ، ام باسم ربك اديته؟ فماذا انت فاعل يومذاك؟ ..

ما اعجب امرك يا هذا! وأعجب ما فيه هذا الوضوح! . تنقلب من اسلام الى كفر معلنا ، بل معتذرا ومستأذنا؟ كأن في نفسك صراعا يستعر فأنت لا تستطيع له كتمانا .. ويحك! هل تطلب (رخصة) بدخول النار ؟! . ام لا تحسن خداع نفسك ،

واصطناع قلبين اثنين في جوفك ، ومراوغة هاتف الايمان فيك ، كما يفعل اولئك الذين يتبعون خطاك ، بلا اعتراف ولا اعلان ، ولا اعتذار ولا استئذان؟ . اولئك الراسفون في اغلال انفسهم لا فرارا من البلاء الى وهم العافية ، ولكن رغبة في مزيد من الغصص يتجرعونها وقد ادمنوها ، فما لهم عنها غنى ، ولا لقلوبهم في سواها مأرب! . اولئك المصرون على انهم في سعة من آخرتهم ودنياهم جميعا ، فهم بينهما يتقلبون .. وقد نسوا انه « يجاء يوم القيامة بصحف مختمة ، فتنصب بين يدي الله عز وجل ، فيقول الله للملائكة : القوا هذا واقبلوا هذا .. فتقول الملائكة : وعزتك ما راينا الا خيرا .. فيقول وهو اعلم : ان هذا كان لغيري ، ولا اقبل اليوم من العمل الا ما كان قد ابتغي به وجهي ! » وانه « يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين - اي يطلبون الدنيا بعمل الاخرة - يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، السنتهم احلى من السكر ، وقلوبهم قلوب الذئاب .. يقول الله عز وجل : ابي يغترون؟ ام علي يجترئون؟ في حلفت لابعثن الى اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا! » .

*** ●● ***

وتزداد الحمى ضراما ، ويزداد الرجل عويلا : (ائذن لي بالعودة من حيث اتيت !)

ويلك! اهذه حمى المرض ام حمى الرغبات؟ وارتعاشة الضعف ام رعدة الحرص على الكبر والاصرار على ورم الذات؟ ام ترى هذا (فيح جهنم) تدعو اليها اهلها تباعا ، فيتقحمونها سراعا ، فرادى وزرافات؟ .

ورفع شهود ذلك اللقاء من اصحاب النبي عليه السلام رؤوسهم ، فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأبى على الرجل ما أراد ، وينادبه : (المدينة كالكير تنفي خبثها ، وينصع طيبها .. انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد!) ..

ومضى الرجل متواريا عن القوم من سوء ما بشر به ، وارتد القهقرى ، وابتلعه التيه ، السحيق « ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة ، اجتثت من فوق الارض ، ما لها من قرار » .



فحيح السراب!

بقلم / امين شنار

ما لهذا الأعرابي واقفا ، أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يرتجف كورقة يابسة تهزها ريح الخريف ، وينادي ، متهدج الصوت من جزع ومن إعياء : (أقلني من بيعتي يا رسول الله ، وائذن لي بالعودة من حيث أتيت!) . وأطرق من كان حاضرا من اصحاب النبي عليه السلام ، برؤوسهم ، مهابة واجلالا .. وقد رأوا وجهه الكريم تجلله سحابة شفيفة من أسى ، يوشك ان يؤول الى غضب لا يقف امامه شيء ..

لم يكن قد مضى على هجرة هذا الرجل الى المدينة ، ومبايعته رسول الله صلى الله عليه وسلم ، غير ليلة واحدة ، اصابته خلالها الحمى .. ثم ها هو ذا ، في صباحها ، يجيء معتذرا ومستأذنا في ان ينكص على عقبيه!. لقد ساقه الى المدينة الرجاء فوجد الخوف ، وجاء محملا بالأماني فما الفى الا الصدق يناقشه الحساب ، وكان يحدث نفسه بحياة عريضة من متاع ورغد ، تفتح له ذراعيها ، فاذا هو - دون أن يدري - يضع قدمه على اول طريق الاخره ، فهاله ذلك كثيرا ، وتبرجت له دنياه ، تنفخ في أذنيه أن : هلم الي ، فما هذا لك بطريق!.. فلما راوغها هنيهة ، لعله من حماها يفيق ، صكت سمعه بعويلها : كلا لن تطيق!.. فجاء ، من فوره ، يسعى وينادي : (يا رسول الله! اقلني من بيعتي ، وائذن لي بالعودة من حيث أتيت !) .

يا ليتك يا هذا - على صغير بلواك صبرت!. ان هذه الحمى ما اعترتك الا لتطهرك من خطاياك ، وتنزع عنك اغلال دنياك ، وتقربك بالضراعة من ربك ، فتغذ السير بطاعته الى مرضاته وابتغاء وجهه ، غير ملتفت الى وراء!.

أغير وجه الله تريد؟ ويحك .. أين عنه تحيد؟ . وهل تقع الا في عقابه ، ان لم تنل عفوه؟ وانى تنجو من سخطة ، ان لم يشملك رضاه؟ وكيف بغيره منه تعوذ ، وما ثم سواه ... ام تنتظر حتى يكشف عنك غطاؤك مرغما ، فاذا الحجب كلها هباء ، واذا البصر حديد ، واذا انت مع المنقطعين تنادى من مكان بعيد ، وتجيب : « أين ما كنتم تشركون . من دون الله ؟ قالوا : ضلوا عنا ! بل لم نكن ندعو من قبل شيئا! » « والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء ، حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ، ووجد الله عنده ، فوفاه حسابه والله سريع الحساب . او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج ، من فوقه موج ، من فوقه سحاب ، ظلمات بعضها فوق بعض ، اذا اخرج يده لم يكد يراها ، ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور . » .

وشهود ذلك اللقاء من اصحاب النبي عليه السلام ، مطرقون .. والرجل التعس ينادي : (اقلني من بيعتي يا رسول الله وائذن لي بالعودة من حيث اتيت!)

الى اين؟ . الى حيث عاد ، من هجرته ، (سعد بن خولة) الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلما ذكر عنده ، في حزن واشفاق : (لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ان مات بمكه!)؟ . واين عنك ذلك الأعرابي الذي آمن وهاجر الى الله ورسوله ، وقسم له رسول الله عليه السلام نصيبه من مال اتاه ، فقال : يا رسول الله ! ما على هذا اتبعتك ، ولكن على ان ارمى هنا (واشار الى حلقه) بسهم ، فأموت ، فادخل الجنة!.. فقال له رسول الله عليه السلام : (ان تصدق الله يصدقك) .. وأتي به ، بعد حين ، شهيدا ، قد اصيب بسهم في حلقه حيث اشار ، فقال النبي عليه السلام : (صدق الله فصدقه!) ثم كفنه في ثوبه ، وصلى عليه ، وقال : (اللهم هذا عبدك ، خرج مهاجرا في سبيلك ، فقتل شهيدا ، وانا على ذلك شهيد !) .

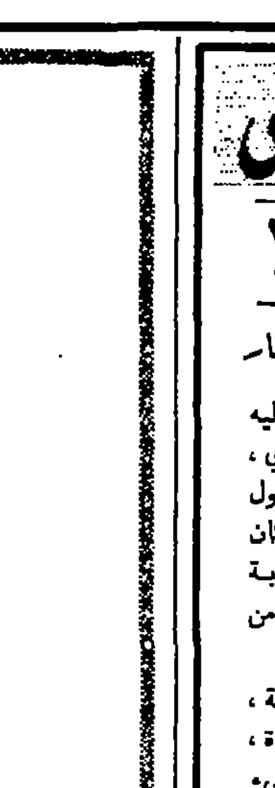
ام تعلل نفسك بانك ان توليت اليوم ، فستؤوب في يوم آخر ، فتجدد مع الله عهدك؟ . وما يدريك؟ (فعسى رجل تحضره الجمعه وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضرها ، ثم عسى ان تحضره الجمعه وهو على قدر ميلين فلا يحضرها ، ثم عسى ان تحضره وهو على قدر ثلاثة ، اميال فلا يحضرها ، ويطبع الله على قلبه .) هيهات ان تعود .. فتلك قانون لا يتخلف « قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا » « ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين . نسارع لهم في الخيرات؟ بل لا يشعرون! » .

*** •• ***

وتطول اطراقه اصحاب النبي عليه السلام ، والرجل ما يزال ينادي : (ائذن لي بالعودة من حيث اتيت!) ..

وماذا انت لاق هناك؟ : تزول الحمى ، ويتقطع البلاء ،

البقية ص ١٥



الحسيني : ايران .. ارض المتناقضات

مايجري الآن في طهران .. عملية هدم لكل ماهو قائم

عمان - بترا - كتب عبدالله العتوم

وصف السيد محي الدين الحسيني سفير الأردن في طهران الاوضاع السائده في ايران بانها تتلخص بعملية هدم لكل ما هو قائم .. بالاضافة الى تداخل السلطات بعضها ببعض .. وتعددها بشكل لم تسجله مسيرة اية دولة في العالم .. كما وان المفهوم الايراني للاسلام والمسلمين مختلف تماما عن روح العقيدة الاسلامية واحتوى الشارع الايراني الذي يوجه السياسة في ايران كل للتناقضات التي لا يحتويها اي شارع في العالم .. وهدمت الجامعات وكثرت حوادث السلب والنهب .. والاعتداء على الحريات العامة .. وسقط الآلاف من القتلى مع العراق .

وقال السيد محي الدين الحسيني .

لم يكن هناك اي تنظيم او ترتيب مسبق لما ستقوم به الثورة الايرانيه بعد نجاحها .. حيث بدأت قبل ايجابيات البناء بالهدم وكانت البداية هدم المؤسسات .. وأول مؤسسة هدمت كانت مؤسسة الجيش .. فعاقبوا وقتلوا ليس جنرالات الجيش فقط بل ايضا الضباط وضباط الصف والافراد .. فقتلوا المئات .. وهرب من هرب فأصبح الجيش الايراني بلا ضباط .. وتلوثت سمعة الجندي الايراني وانهارت معنوياته حتى اصبح يخجل من السير في الشارع .

ويضيف السفير الحسيني .

ومن المؤسسات الاخرى التي هدمت « الدولة » وكانت حكومة بزركان بلا سلطة .. ولم تعط الامكانيات لتحكم علما بان رجالها كانوا من رجال الثورة .. وعندهم القدرة والاخلاص .. لكن ليس لديهم السلطة لقيادة البلد .. لان السلطة في مكان اخر .

وبعد ذلك جا الرئيس بني صدر .. الذي انتخبوه .. ولم يمكنوه من حكم البلد كرئيس .. ثم جاء الدستور ناقصا بحيث لم يعط السلطة الحقيقية للرئيس ولا للحكومة ولا للبرلمان .

ونتج عن ذلك تجاوز السلطات الثلاث على بعضها البعض .. وتجاوزها للرئيس بني صدر .. وتتدخل باعمال بعضها البعض واكثر من هذا فان السلطات الثلاث جميعها غير فعاله .. وهناك سلطة الرئيس هي الرابعة .

اما الامام الخميني فهو على رأس الهرم .. ولكنه يحاول ان يكون في موقع بعيد عن التدخل في السلطات الاربع .. لأن الامور مائعة ويزيد من الخلاف والتباعد بين السلطات الثلاث

البقية ص ١٥

٢٠ دقيقة فقط حالت دون كارثة كادت تودي بحياة ٥٠ مواطنا

كتب زياد فرحان

عشرون دقيقة فقط حالت ظهيرة امس دون وقوع كارثة كان من الممكن ان تودي بحياة اكثر من خمسين مواطنا ، وذلك عندما انهار منزل كليا في منطقة وادي سرور في العاصمة وادى الى اصابة طفلة عمرها خمس سنوات وتفاصيل الحادث هي ان منزلا قديما في منطقة وادي سرور يتكون من طابقين يحتويان على اكثر من عشرة غرف الطابق الارضي منها هجره ساكنه قبل فترة حيث كان يستخدمه كمنجرة .

اما الطابق الثاني فتقطنه عائلة مكونة من عشرة افراد كما كان يتواجد في المنزل قبيل الانهيار بلحظات حوالي ٥٠ شخصا وذلك مابين المتواجدين بالمنزل نفسه والاطفال الذين كانوا يلعبون حوله .

احد افراد العائله القاطنه بالمنزل لاحظ ان احد التصدعات العديدة في المنزل قد اخذ يمتد ويكبر وذهب الى جار لهم يعمل متعهد بناء ليطلعه على هذا التصدع ، ولدى اطلاع (الجار) على التصدع طلب من سكان المنزل ان يراقبوا هذا التصدع ، وبعد حوالي يومين لوحظ ان هذا التصدع قد كبر .. وعندها طلب (الجار) من سكان المنزل اخلائه وعلى الفور تم استدعاء رجال الدفاع المدني والأمن العام الذين قاموا وبمساعدة اهالي الحي باخلاء المنزل من كل محتوياته ولم تكن تمضي اكثر من عشرين دقيقه حتى كان المنزل ينهار رأسا على عقب ، وادى ذلك الى اصابة طفله بجراح بسيطه .

ويعتبر المنزل المذكور من اقدم المنازل في العاصمه ويقول أهالي المنطقة ان اسم وادي السرور وهو اسم المنطقة التي يقع بها المنزل هو نسبه الى صاحب للنزل علي سرور الذي كان يسكن المنزل المذكور .

ويلاحظ عشرات المنازل المكتظه بالسكان محيطه بهذا المنزل وهي لا تقل عنه خطوره .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو متى يمكن تلافي الأخطار التي قد تنجم من مثل هذه الأمور ومتى ستتم عملية اخلاء هذه المنازل كي لا يحدث مالا تحمد عقباه ، خاصة وأن هناك العديد من المنازل المتصدعه في انحاء متفرقه من عمان لا داعي لذكرها لأنها ليست خفيه على احد .

سؤال نضعه امام المسؤولين .

استعدادات ضخمة لقمة مكة

الافتتاح في المسجد الحرام والاجتماعات تعقد في الطائف

الطائف - موفد الدستور - تستعد الاماكن المقدسة في المملكة العربية السعودية لاستضافة قادة ثمانمائه مليون مسلم في جميع انحاء الارض في مؤتمر قمة اسلامي يفتتح رسميا بعد غد الاحد .

وقد نشطت الاستعدادات بما في ذلك رفع رايات الدول الاسلامية ومعالم الزينة واقواس الترحيب التي تحمل لافتات كتبت عليها الايات القرآنية والشعارات التي تدعو الامة الاسلامية الى الوحدة ورص الصفوف من اجل نصرة قضايا الاسلام والمسلمين .

ويفتتح مؤتمر القمة رسميا في رحاب المسجد الحرام بمكة المكرمة وبعد حفل الافتتاح الرسمي ينتقل المؤتمر الى الطائف الواقعة على بعد سبعين كيلومترا من مكة حيث يستمع الى خطاب من الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة وسيكون هذا الخطاب اول كلمة له امام مؤتمر قمة اسلامي .

وسيفتتح المؤتمر رسميا جلالة الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية حيث يتوقع ان يدعو الى الوحدة الاسلامية .

ويتصادف عقد مؤتمر القمة الذي يشارك فيه زعماء تسع وثلاثين دولة اسلامية مع بداية القرن الخامس عشر الهجري ، كما انه يسلط الاضواء على القوة السياسية المتنامية للعالم الاسلامي .

الدولار يستعيد عافيته والذهب يتراجع

لندن - وكالات الانباء - عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في اسواق العملات العالمية امس بينما تراجعت اسعار الذهب في الاسواق الاوروبية بمقدار عشرة دولارات للاونصة عن سعر الاقفال ليوم امس الاول الذي بلغ ٥٧٦ - ٥٧٩ دولارا .

وعلى الرغم من بدء استعادة الدولار لعافيته بعد عدة ايام من التراجع فان العصبية التي انتشرت بين البنوك واسواق العملات ما زالت تتزايد .

حمادي : اميركا لم تطبق تجميد بيع السلاح على ايران

• لن نوقف الحرب مالم نحصل على حقوقنا

الكويت - وكالات الانباء - قال الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي ان العراق لن يوقف حربه ضد ايران مهما طالت مدتها او ارتفعت نسبة خسائره فيها ما لم يحصل على حقوقه المشروعة .

واكد في تصريحات نشرتها صحيفتا « الرأي العام » و « السياسة » في الكويت ان موقف العراق من حقوقه ابدي ودائم بغض النظر عن مدة الحرب وخسائرها .

وقال ان على ايران ان تسلم بسيادة العراق الكاملة على مياه شط العرب وعلى الاراضي التي كانت تحتلها قبل اندلاع الحرب وان تنسحب من الجزر العربية الثلاث التي احتلتها سابقا .

واتهم الدكتور حمادي سوريا بدعم ايران عسكريا في الحرب ، لكنه قال ان العراق سيقف معها بكامل قواته وامكانياته العسكرية ضد العدو الصهيوني .

وقال وزير الخارجية العراقي ان موضوع ترسيم الحدود بين الكويت والعراق قد مر بعدة مراحل وان البحث قائم من اجل الوصول الى حلول مرضية ، واضاف انه لم تعد هناك مشكلة بالنسبة لهذا الموضوع .

واعرب الدكتور حمادي عن اعتقاده امس في الطائف ان الولايات المتحدة ستحاول اعادة ايران الى منطقة نفوذها بيد انه اضاف في تعليق على تولي الرئيس الاميركي رونالد ريغان مهام منصبه انه يتعين الانتظار حتى تبدأ الحكومة الاميركية العمل قبل ان نصدر حكما .

واكد ان واشنطن لم تحترم تعهدها بالتزام الحياد في النزاع العراقي الايراني وذلك باتخاذها موقفا مؤيدا لايران .

وقال وزير الخارجية العراقي ان الولايات المتحدة رفضت بيع محركات بحرية للعراق لاستعمالها في فرقاطات تبنى في ايطاليا .

وابلغ صحيفة « عكاظ » السعودية ان حجة الولايات المتحدة كانت قيام الحرب العراقية الايرانية في ٢٢ ايلول للماضي .

وقال انه كان المفروض وصول هذه المحركات قبل نشوب الحرب وان الولايات المتحدة لم تطبق تجميد بيع السلاح للمنطقة على ايران .

طه ياسين رمضان يتباحث في طوكيو

طوكيو - أ.ف.ب - وصل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي أمس الى طوكيو في زيارة رسمية لليابان تستغرق ثلاثة ايام .

ويجتمع المسؤول العراقي خلال هذه الزياره غدا بزينكوسوزوكي رئيس الوزراء الياباني .

ويحضر طه رمضان الذي يرافقه علي حسن وزير التجاره العراقي اليوم اجتماع اللجنة الوزارية العراقية - اليابانية لبحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

تناقض القول والفعل في السياسة الامريكية

لو ان الرؤساء المتعاقبين للولايات المتحدة الامريكية ، وقفوا من العدوان الاسرائيلي في حزيران سنة ١٩٦٧ ذلك الموقف المبدئي الذي وقفه الرئيس الفرنسي آنذاك الجنرال ديغول ، والذي طوره القادة السوفييت ، حين قطعوا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل المعتدية ، لما اصبحت قضية « الشرق الاوسط » كما احبوا تسميتها ، قضية مزمنة يقف امامها كل رئيس جديد وبين يديه كمية من الالتزامات الامريكية لاسرائيل تحد قدرته على معالجة القضية ، حتى ولو اراد ان تكون معالجته موضوعية محايدة ، ولما وصف تقرير اعوان الرئيس ريغان هذه القضية المزمنة ، التي ساهمت الولايات المتحدة الى حد بعيد في تعقيدها ، بانها « اكثر قضايا العالم سخونة » .

ومشكلة الولايات المتحدة ازاء قضية العدوان الاسرائيلي واحتلال الاراضي العربية والاستيطان فيها ، هي ان الولايات المتحدة تريد كما يقول المثل الانجليزي « ان تحتفظ بالكعكة وتأكلها في آن معا » . انها تريد تحقيق السلام ولكنها في نفس الوقت تكافيء المعتدي بالمال والسلاح والدعم السياسي . وهي تريد ان تكون صديقة للعرب وتحافظ على مصالحها في العالم العربي ، وفي نفس الوقت تعمل على اضعافهم وتفتيت صفهم في مواجهة اسرائيل ، وتمنع اي طرف دولي آخر من ممارسة اي ضغط على اسرائيل لصالح الحق العربي والسلام العادل ، وتصر على ان تبقى اتفاقيات كامب دافيد ، ونهج الصلح المنفرد هي القاعدة الوحيدة ، حتى ولو رفضها العرب ، للعمل من اجل السلام . والولايات المتحدة تريدنا ان نؤازرها في حملاتها المغرضة فيما تسميه قضايا حقوق الانسان بينما هي تقف عمليا الى جانب انتهاك حقوق انسان الذي تحتل اسرائيل ارضه وتصادر حريته وملكيته معا ، وتسلبه هويته الوطنية مثلما تسلبه حقوقه الوطنية المشروعة .

هذه (الازدواجية) هي اساس المشكلة في سياسة امريكا تجاه العالم العربي ، ولقد تكررت المواقف التي كان فيها المعتدلون من الاسرائيليين ينتقدون مناحيم بيغن ، بسبب العزلة الاسرائيلية الدولية ، وبسبب الخوف من ان تمارس الولايات المتحدة ، الضغط على اسرائيل . لكن الولايات المتحدة كانت دائما تنفي احتمال صدور اي ضغط منها على اسرائيل ، وكثيرة هي المرات التي وقفت الولايات المتحدة وحيدة مع اسرائيل ضد رأي العالم كله في هيئة الامم ومجلس الامن .

وبالامس ، صرح الامير فهد ولي عهد المملكة العربية السعودية بانه لم « يبق مجال للاعتدال » في ظل الاحتلال وممارساته . وتصريحات الحين حول الآثار التي خلفها كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق على الوضع السياسي في المنطقة ، هي اكثر من ان توصف بانها طافحة بالمرارة .

فمن الذي يعمل على تسخين الجو في المنطقة؟ وهل هنالك من طريق آخر امام هؤلاء الذين احتلت ارضهم ، واعتدي على مقدساتهم وثقافاتهم وتاريخهم ووجودهم الاساسي في وطنهم ، بعد مرور اكثر من ثلاثة عشر عاما على الاحتلال والاحاديث المتتالية عن السلام؟

ان الوضع في المنطقة خطير حقا ولئن قال البعض ان العرب لا يأملون شيئا من الرئيس الامريكي الجديد ، فان المرارة والشعور بالاحباط هما مصدر هذا الشعور اذ لا يمكن لاحد في هذا العالم ان يغفل الدور الذي تلعبه امريكا في عالم اليوم ، فكيف ، ولها مثل هذا الدور الذي اشرنا اليه ، في دعم اسرائيل ، ومثل هذه الرغبات في الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع العرب ، كيف تتنافى دور امريكا وهي التي استولت على دور الامم المتحدة واحتكرت جهود السلام . ان الرئيس الامريكي مطالب بعمل شيء ما يزيل التناقض بين الكلام الامريكي والممارسات العملية الامريكية في المنطقة .

عبد الرحيم عمر

